

موسكو تريد تغيير الحدود في بحر البلطيق

فتحت القيادة الروسية باباً إضافياً للتوتر مع الغرب، من خلال مشروع مراجعة الحدود في المياه الإقليمية الروسية مع فنلندا ولاتفيا ببحر البلطيق. [6]



باتت العلاقات الجزائرية الإسبانية مرشحة إلى مزيد من التآزم، على خلفية عرض إماراتي لشراء كامل اسهم شركة الطاقة الإسبانية. **11.10**

الخميس 23 مايو/ أيار 2024 م 15 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3552 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 23 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

اعترافات أوروبية منسقة بدولة فلسطينية على حدود 67

في العدد

05
إلغاء خطة الانفصال في الضفة: الاحتلال يعزز الاستيطان

06



«تمجيد الإرهاب» تهمة جاهزة في فرنسا

21



جنود إسرائيلي على المؤسسات الإعلامية

22



الفيلم عمل فدائي... كاميرا المسلوب تسترد صورتنا الحقيقية

23



ضائون بريطانيون غاضبون من التضييق على الحديث عن غزة

24



أمال قرامي: تناول الإبداع الفلسطيني فعل مقاومة



9 772056 637035

الحدث

تشجيع شعبي ورسمي لرئيسي وعبد الهيمان في طهران

طهران - حابر غلا عبري

لحزب الله اللبناني نعيم قاسم. وأمس، نقلت وكالة إرنا الإيرانية عن خامنئي قوله خلال لقائه هنية، إن «الوعد الإلهي بشأن زوال الاحتلال سيتحقق». في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الإيراني بالإنيابة علي باقري كني، أن السياسة الخارجية لبلاده لن تتبدل بعد رحيل عبد الهيمان، بل «ستواصل بقوة». وأضاف في حديث مع وكالة «إيسنا»، أن المرشد الإيراني هو الذي يرسم أطر السياسة الخارجية، موضحاً أن هذه السياسة «تعتمد عقلانية استراتيجية». [التفاصيل ص. 8]

الإيرانية كل من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس الحكومة العراقية محمد شياع سعيد، والطاجيكي إمام علي رحمن، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزراء خارجية دول من بينها السعودية والإمارات ومصر، ورؤساء برلمانات العراق وروسيا والجزائر وأوزبكستان وقرغيزيا ولبنان، وكذلك رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ونائب الأمين العام

صلاة الجنازة على رئيسي ورفاقه، في مصلى جامعة طهران وسط المدينة، علماً أن جثمان مسقط رأسه مدينة مشهد، وتحديداً في السدانة الرضوية التي تحتضن ضريح الإمام الثامن لدى الشيعة موسى الرضا، فيما سيوارى جثمان وزير الخارجية الثرى جنوبي طهران، في عتبة عبد العظيم الحسيني الدينية. وحضر أمس قادة وزعماء ومسؤولون أجانب من 50 دولة، للمشاركة في حفل التابن بالعاصمة. بحسب التلفزيون الإيراني. وقدم العزاء للقيادة

شيعت طهران، أمس الأربعاء، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد الهيمان والمسؤولين الآخرين الذين قتلوا بحادث تحطم مروحية في أذربيجان الشرقية، يوم الأحد الماضي، وحضر التشييع حشد شعبي كبير، ووفود سياسية أجنبية من قادة ودبلوماسيين، قدموا العزاء للقيادة الإيرانية، وعلى رأسها المرشد علي خامنئي (الصورة)، والرئيس المؤقت محمد مخبر. وأدى خامنئي



خلال إجلاء بعض مرضى مستشفى كمال عدوان من قبل فريق من اليونيسيف، إبريل الماضي (موسى سالم/الناظور)

سياسة

شيعت إيران أمس في طهران، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، ومسؤولين إيرانيين آخرين، قضاوا في تحطم مروحية الأحد الماضي غربي البلاد، حيث حرصت على التأكيد مجدداً على ثوابت سياستها

تشجيع رئيسي وعبد اللهيان في طهران

المرشد يحدّد السياسة الخارجية

طهران - صار غل عتريي



شيعت إيران، أمس الأربعاء، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والمسؤولين الآخرين الذين قُتلوا معهم، في العاصمة طهران، بحضور حشد شعبي كبير، ووفود سياسية من قادة ودبلوماسيين من دول عدة حول العالم.قدموا العزاء للقيادة الإيرانية، وعلى رأسها المرشد علي خامنئي، والرئيس المؤقت محمد مخبر، بالرمز المشرى ووزير خارجيته، ومرافقين لهما، قضاوا كذلك في تحطم مروحية كانت تقلهم الأحد الماضي في محافظة أذربيجان الشرقية. وعلى وقع مراسم العزاء، كانت إيران، على لسان وزير الخارجية الإيرانية علي باقري كني تؤكد أن السياسة الخارجية لإيران ستواصل بقوة على أساس «العقلانية الإيرانية» التي يرسبها المرشد الإيراني، في وقت اقضى أيضا التوضيح إيرانيا للغلط الذي دار حول هوية المشرية التي حدثت ليل الأحد - الاثنين، مكان سقوط مروحية رئيسي، وما إذا كانت إيرانية الصنع أم التي أرسلتها تركيا.

وشيع عجمان رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان وبقيّة قنّلي مروحية، أمس، في العاصمة طهران، بحضور رسمي محلي وأجنبي، وشعبي، خاشد. وادى خامنئي صلاة العجزة على رئيسي ورفاقه، في صلي جامعة طهران وسط المدينة، والذي انتقلت إليه جنازين الضحايا مساء أول من أمس، قادمة من مدينة قم (شنع الضحايا كذلك أول من أمس، في مدينة تبريز، مركز محافظة أذربيجان الشرقية)، وبعد انتهاء العجزة على في طهران، أمس، نقل عجمان رئيسي إلى مدينة بيرجنج، مركز محافظة خراسان الجنوبية، ثم إلى مسقط رأسه مدينة مشهد، مركز خراسان الرضوية شمال شرقي إيران، لإسرايئي في الشرى فيها اليوم الخميس في السادسة الرضوية التي تحضن ضريح الإمام الثامن لدى الشيعة موسى الرضا،

كما سيوارى عجمان وزير الخارجية الإيراني في الشرى جنوبي طهران، في عتبة عبد الغظيم الحسنى الدينية. وحضر أمس قادة وزعماء ومسؤولون وأرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن، والنايين بالعمامة، بصحب التلفزيون الإيراني، حيث شاركت 10 دول على مستوى زعمائها، ونحو 20 دولة أخرى على مستوى وزير، والبقية على مستوى رؤساء البرلمان والمبعوثين الخاصين فضلا عن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ونائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم، وقادة جموعات فصائل ما يعرف بـ«حور المقاومة» في المنطقة، وقدم العزاء في طهران، أمس، كل

الراحل في دعم القضية الفلسطينية وحديثه عن «طوفان الأقصى» في إشارة إلى العملية العسكرية التي نفذتها حركة حماس في مستوطنات غلاف غزة في 7 أكتوبر/نشرين الأول الماضي، باعتبارها «زلزلا هز الكيان الإسرائيلي»، وقال إنه حين التقى رئيسي في شهر رمضان الماضي أثناء زيارته إلى طهران، أكد له الرئيس الراحل خلال اللقاء «إن فلسطين هي الجبهة الأولى للأمة الفلسطينية وإن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى للعالم الإسلامي والمسلمين جميعا»، ونقل عن رئيسي قوله إن طهران ستواصل دعمها للمقاومة الفلسطينية والفلسطينيين في مواجهة الاحتلال».

يذكر أن رئيس الوزراء العراقي، التقى بالرشد، حيث نقل عن خامنئي خلال اللقاء، أن الرئيس الإيراني المؤقت محمد مخبر «تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة»، مؤكدا أن «مسيرة التعاون والتفاهات مستمرة في العراقية ستستمر كما في السابق» في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري كني، أمس، أن السياسة الخارجية لبلادہ بعد رحيل عبد اللهيان



تم تشجيع رئيسي ورفاقه أمس في طهران بحضور خاشنئي الأئويل

«ستواصل بقوة»، وأضاف في حديث مع وكالة «إيسنا» الإيرانية، أن المرشد الإيراني هو الذي يرسم أطر السياسة الخارجية وتُطبق في سياسات عملماتية الحكومة ومن خلال استراتيجيات وزارة الخارجية.

موضحا أن هذه السياسة «تعتمد عقلانية، استراتيجية»، كما أشاد بعبد اللهيان، واصفا إياه بـ«خبير ومختصص في السياسة الخارجية كان ملما بنواتم وأطر السياسة الخارجية»، وكان أمين المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيراني عباس عراقجي، قد أكد للتلفزيون الإيراني الإثنين الماضي أن رحيل عبد اللهيان لن يحدث أي خلل في السياسة الخارجية للبلاد». إلى ذلك، وعدما أثار دخول مسيرة «اقتنجي» التركية إلى الإهواء الإيرانية، ليل الأحد - الاثنين الماضي، للقيام بعملیات البحث عن مكان سقوط مروحية الرئيس الإيراني الرحل ورفاقه، سجلا وانتقادات على شبكات التواصل ووسائل إعلام إيرانية، فضلا عن تساؤلات عما إذا كانت المسيرة التركية عثرت على موقع السقوط أم مسيرات إيرانية، أصدرت الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، أمس، توضيحا، قالت فيه إنه «رغم إرسال تركيا مسيرة حرارية مزودة بكاميرات الرؤية في الليل إلى المنطقة، لكن المسيرة لم تنجح في تحديد دقيق لمكان سقوط مروحية بسبب عدم امتلاكها معدات التشخيص والسيطرة

ولماكن تحت السحاب، فعادت إلى تركيا في نهاية المطاف»، وأضافت الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، إن طواقم البحث عودتها من مهمة شمال المحيط الهندي اكتشفت «المكان الدقيق» لسقوط الطائرة في الساعات الأولى من صباح الاثنين الماضي. لكن في رواية تتعارض مع الرواية الإيرانية، قال سلجوق بيرقدار، رئيس مجلس إدارة شركة «بايكار» التركية للصناعات الدفاعية، أول من أمس الثلاثاء، إن المسيرة «اقتنجي» نفذت عملية ناجحة في إيران وعثرت على حطام مروحية

وقف ما وورد «الأناضول». واجهت شركة «تسلا» المبيعات خلال الربع الثاني من العام الجاري في أوروبا، رغم أن الرئيس التنفيذي إيلون ماسك كان يتوقع أداء أفضل بكثير مقارنة بالأسهر القليلة الأولى من العام. وتكررت راجعة مصنعي السيارات الأوروبية، أمس الأربعاء، أن تسلا باعت 13951 سيارة فقط في إبريل/نيسان، بهبوط بلغت نسبتها 2,3٪ عن نفس الشهر من العام الماضي. لتسجل أسوأ أداء لها منذ يناير/كانون الثاني 2023. وجاء أداء تسلا بمخابئة استثناء خلال الشهر الماضي، الذي شهد ارتفاعا في مبيعات السيارات الكهربائية في أوروبا بنسبة 14٪، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرج. بالمثل، أعلنت الشركة عن انخفاض الشحنات من مصنعها في الشهر، على النقيض من النمو القوي لصناعة السيارات الكهربائية الأوسع في الصين.

توقف «موقت» للمحادثات

قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي، أمس الأربعاء، وكالة رويترز، إن وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، تسببت في توقف محادثات تجريها الوكالة مع طهران بشأن تعزيز التعاون بينهما. وأضاف غروسبي من العاصمة الفلنندية هلسنكي: «نأمل من فترة حداد ويجب أن احترم هذا، لكن بمجرد انتهائهما، سنواصل مجددا» مطالبا أنه «توقف موقت أمل أن ينهيه في غضون أيام».

رام الله ـ **العربي الجديد**



كشف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، عن انخفاض الصادرات والواردات السلعية المرصودة خلال شهر مارس/ آذار الماضي، مقارنة مع ذات الشهر عام 2023 وأوضح الجهاز المركزي للإحصاء في بيان له، أمس الأربعاء، أن الصادرات السلعية انخفضت خلال شهر مارس 2024 بنسبة 18% مقارنة مع نفس الشهر من عام 2023، حيث بلغت قيمتها 122,4 مليون دولار أميركي. وأشار إلى أن الصادرات إلى إسرائيل انخفضت خلال شهر مارس من عام 2024 بنسبة 17% مقارنة مع نفس الشهر من عام 2023، وشكلت الصادرات إلى إسرائيل قيمة الصادرات لشهر مارس من عام 2024. كما انخفضت الصادرات إلى باقي دول العالم بنسبة 23% مقارنة مع مارس 2023.

أما الواردات السلعية، فانخفضت خلال شهر مارس من عام 2024 بنسبة 29% مقارنة مع نفس الشهر من عام 2023، حيث بلغت قيمتها 521,5 مليون دولار أميركي. كما انخفضت

مبيعات «تسلا» تتراجع في أوروبا

واجهت شركة «تسلا» نشاطوا في المبيعات خلال الربع الثاني من العام الجاري في أوروبا، رغم أن الرئيس التنفيذي إيلون ماسك كان يتوقع أداء أفضل بكثير مقارنة بالأسهر القليلة الأولى من العام.

وتكررت راجعة مصنعي السيارات الأوروبية، أمس الأربعاء، أن تسلا باعت 13951 سيارة فقط في إبريل/نيسان، بهبوط بلغت نسبتها 2,3٪ عن نفس الشهر من العام الماضي. لتسجل أسوأ أداء لها منذ يناير/كانون الثاني 2023. وجاء أداء تسلا بمخابئة استثناء خلال الشهر الماضي، الذي شهد ارتفاعا في مبيعات السيارات الكهربائية في أوروبا بنسبة 14٪، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرج. بالمثل، أعلنت الشركة عن انخفاض الشحنات من مصنعها في الشهر، على النقيض من النمو القوي لصناعة السيارات الكهربائية الأوسع في الصين.

أخبار مختصرة

ارتفاع الصادرات السلعية الأردنية

ارتفعت صادرات قطاع الصناعات الحراجية والاولومر الحطية الأردني بنسبة 13,4% على اساس سنوي خلال الثلث الأول من العام الحالي 2024، لتصل إلى 228 مليون دينار (319,2 مليون دولار)، مقابل 201 مليون دينار للفترة نفسها من العام الماضي. وقال مملك القطاع في غرفة صناعة الأردن، هادي الطرار، لوكالة الأنباء الأردنية «بنا»، أمس، إن المحصيات الحاصلية الصادرة عن غرف الصناعة اللات بالملصك (بحاف وارد والرفاه)، أظهرت أن صادرات القطاع نحت بشك جديد خلال الثلث الأول من العام الحالي، على الرغم من التصلب الذي أصاب حركة السلايل البضاح في منطقة البحر الأحمر.

الواردات من إسرائيل خلال مارس 2024 بنسبة 25% مقارنة مع نفس الشهر من عام 2023، وشكلت الواردات من إسرائيل 58% من إجمالي قيمة الواردات لشهر مارس من عام 2024. كما انخفضت الواردات من باقي دول العالم بنسمة 34% مقارنة مع نفس الشهر من عام 2023. أما الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، فقد سجل انخفاضاً في قيمة العجز بنسبة 32% خلال شهر مارس 2024 مقارنة مع نفس الشهر من عام 2023، حيث بلغت قيمة العجز 399,1 مليون دولار. ويأتي ذلك وسط التدايعات السلعية المترتبة على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والمدن الفلسطينية المحتلة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وفي هذا السياق، يتوقع أن ينكمش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 26,9% بعد مرور أكثر من 8 أشهر على الحرب، وفق تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدرت مؤخرا، مع ارتفاع في معدل الفقر، وخلص تقرير حديث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى صدر بداية شهر مايو/ أيار الجاري بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا/ اسكوا)، إلى التقدير بأن يستمر

معدل الفقر في الارتفاع إلى 58,4%. وتشهد إسرائيل الخناق على الاقتصاد الفلسطيني في ظل عدوانها المتواصل على غزة والمدن الفلسطينية المحتلة. وأعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموريتش، أمس الأربعاء، رفضه تحويل أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية، وعدم تمديد التعويض للشهول التي تحول الأموال للدولة الضفة الغربية، كما ناشد سموريتش رئيس الحكومة الإسرائيلية بتناهي، تنهياها، اتخاذ خطوات عقابية ضد السلطة الفلسطينية، عقب الاعتراف احادي الجانب من قبل النرويج والبرندا وإسبانيا بدولة فلسطينية، وكذلك على خلفية اعتزام مذعي عام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي كريم خان، استصدار أوامر اعتقال ضد نتنياهو ووزير الأمن يوف غالانت. وجاء في رسالة بعث بها سموريتشش إلى نتنياهو: «خلال جلسة الحكومة الأخيرة قمت أنا وعدد من الوزراء الآخرين بتقديم طلب واضح من أجل اتخاذ خطوات عقابية جديدة ضد السلطة الفلسطينية، بسبب نشاطها احادي الجانب ضد إسرائيل، بما في ذلك توجيهها احادي الجانب للحصول على اعتراف في الأمم المتحدة».



الشافق بربن

اقتصاد

إبي مستقبله لإسرائيل المازومة اقتصاديا؟

مصطفى عبد السلام

لم تعد تكلفة الحرب المتزايدة على غزة والتي تتجاوز 60 مليار دولار، هي أبرز ما يؤرق الاقتصاد الإسرائيلي وصانع القرار في دولة الاحتلال. وإن كان العجز المتزايد في الموازنة يؤرق الماكن، لأن ذلك حكومة نتنياهوو لحاج لسلاح فرض مزيد من الضرائب، وهو ما يستفز النمو الذي راح يصب جام غضبه على تلك الحكومة المنظر التي فشلت في حسم المعركة. ولم تحقق انتصارات تذكر على القادمة سوى قتل مزيد من الأطفال والنساء، وتدمير البنية التحتية. ولم يعد هروب الأموال والاستثمارات وزيادة الإنفاق الدفاعي ووقف مشروعات التطبيع

أمرا يؤرق حكومة الكيان. فهذه الأموال مستعدو عقب تحقيق الانتصار الساحق على المقاومة. ومع حماس كما يزعم نتنياهو، كما أن المساعدات الأميركية وأموال اللوبي الصهيوني ومليارات دول خليجية يمكن أن شدد العجز. ولم تعد أوامر الاعتقال الأخيرة لقادة الاحتلال من قبل المحكمة الجنائية الدولية أمرا يمثل خطرا للوضع الاقتصادي المتردي، إذ لأضاه الحكومة. كما أن ما تروده المؤسسات العالمية من أن الحرب على غزة يمكن أن تؤدي إلى حدوث انهيار اقتصادي شامل داخل الكيان، وأن العلاقة المتدهورة بين إسرائيل وأقرب حلفائها، الولايات المتحدة، قد خطر بضعف الانتعاش الاقتصادي وبقعة المستثمرين، فهذه النظرة يمكن أن تتغير مع الضغط على تلك المؤسسات لتعديل موقفها. ببساطة، أزمة دولة الاحتلال ليست مع عجز الموازنة وكلفة الحرب المتنامية والركود، أو المقاطعة المتزايدة لأسواقها وسلعها. بل تكمن في ما هو أخطر، في مستقبل الكيان الذي بات مهددا في ظل حالة الغموض واللايقين، وحملة العلاء العالمي المتزايدة ضد الكيان الذي يمارس جرائم الإبادة الجماعية. مستقبل دولة الاحتلال بات على المحك، في ظل الهزة العنيفة التي ضربت ثقة العالم ومستثمريه في إسرائيل، وأنها صاحبة الجيش الذي لا يقهر، فإلف مقاتل من المقاومة فهروا الجيش يوم 7 أكتوبر. إسرائيل خسرت كل شيء، سمعتها وهيبتها وقوة الردع التي كانت تتمتع بها، وبعد أن كانت تصور نفسها على أنها واحة الاستثمار الآمن في المنطقة، والدولة الأكثر جذبا للاستثمارات، بات الجميع يتعامل معها على أنها دولة هشة وفاسدة، عنصرية ومعدومة المساقية، والكثر خطرا والعليا من حيث درجة المخاطر الجيوسياسية، دولة متباعدة سببة السمعة تعيش على الحياز وقتل الأطفال، وبمشاية حصان أجرب يجب التخلص منه بسرعة بعد أن أصبح الكيان عبئا على الجميع بما فيهم الولايات المتحدة الحليف الذي قدم له المساعدات وتجاوزت 300 مليار دولار منذ 1948.

اصعود اسعار الملتجيب في كوريا الجنوبية

أظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي في كوريا الجنوبية، أمس، أن اسعار الملتجيب في الدولة ارتفعت لتصل إلى 228 مليون دولار، مقابل 201 مليون دينار للفترة نفسها من العام الماضي. وقال مملك القطاع في غرفة صناعة الأردن، هادي الطرار، لوكالة الأنباء الأردنية «بنا»، أمس، إن المحصيات الحاصلية الصادرة عن غرف الصناعة اللات بالملصك (بحاف وارد والرفاه)، أظهرت أن صادرات القطاع نحت بشك جديد خلال الثلث الأول من العام الحالي، على الرغم من التصلب الذي أصاب حركة السلايل البضاح في منطقة البحر الأحمر.

الدوحة، اسامة سعد الدين

الدوحة، وتحت الرئاسة الطوعية بالتناوب بين دول مجلس التعاون الخليجي، والأردن ولبنان والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال توظيف العزيب المتعاون الإقليمي والمجتمعي والتنمية المستدامة بين الأردن ولبنان والدول الأفريقية، إلى جانب ممثلي المؤسسات على تعزيز التعاون المشترك في مجال التنمية بين الدول العربية وتحارون بالرفصص، فنحن بمختلف تشاورينا وتوجهاتنا نتحاور مع أعلى مؤسسة في دولتنا، ممثلة في رئيس الجمهورية ويجدون أعمال مفتوح في طائره على أن هذا اللقاء وطرح لأر سبق له، وإشارة إلى أن هذا اللقاء سيعبر «بتعميق التفكير الجماعي في مستقبل البلاد، في ظل التحديات التي تفرضها الإماتات الدولية»، مطالبا بالنقل بين دول والأرجاب والوجهات. وقال: «لا يمكن للجمتمع المدني أن يترشح الأحزاب للعمل بدول مجلس التعاون، ومنظمة العمل الدولية وأوصى بإدارة الدوحة» التي صدرت أمس الأربعاء» في ختام الاجتماع الوزاري الأول، بإطلاق «حوار الدوحة» بوصفه عملية تشاورية ياتلاق غير ملزمة تقودها الدول بأمانة مشتركة مقرها

«حوار الدوحة»: فائدة مشتركة من العمالة الأفريقية في الخليج

مع شركائه في وزارات العمل في دول المجلس، على تنظيم بيئة العمل من خلال صياغة برنامج استراتيجي خليجي للسلمة والصحة المهنية، وآخر يعالج الإجهاد الحراري، ومعالجة باعانات التنمية بين الطرفين، ويعقد كل سنتين.
وأكد التوصلات على تعزيز التعاون المشترك في مجال العمل الوافدة من أفريقيا، إلى أن العمالة الأفريقية تشكل 12% من إجمالي عدد العمالة الوافدة في دول مجلس التعاون الخليجي وسط توقعات أن يستمر هذا العدد في الارتفاع. وقال مدير إدارة الشؤون العمالية في المكتب الوافدة وأشار إعلان الدوحة، إلى أن انتقال القوى العاملة الوافدة من أفريقيا إلى دول مجلس التعاون والأردن ولبنان، وبعد دورا أساسيا في تحقيق النمو الشامل واليعود بالنفع على البلدان المرستلة والمستقبله والقوى العاملة.

وتحت الرئاسة الطوعية بالتناوب بين دول مجلس التعاون الخليجي، والأردن ولبنان والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال توظيف العزيب المتعاون الإقليمي والمجتمعي والتنمية المستدامة بين الأردن ولبنان والدول الأفريقية، إلى جانب ممثلي المؤسسات على تعزيز التعاون المشترك في مجال التنمية بين الدول العربية وتحارون بالرفصص، فنحن بمختلف تشاورينا وتوجهاتنا نتحاور مع أعلى مؤسسة في دولتنا، ممثلة في رئيس الجمهورية ويجدون أعمال مفتوح في طائره على أن هذا اللقاء وطرح لأر سبق له، وإشارة إلى أن هذا اللقاء سيعبر «بتعميق التفكير الجماعي في مستقبل البلاد، في ظل التحديات التي تفرضها الإماتات الدولية»، مطالبا بالنقل بين دول والأرجاب والوجهات. وقال: «لا يمكن للجمتمع المدني أن يترشح الأحزاب للعمل بدول مجلس التعاون، ومنظمة العمل الدولية وأوصى بإدارة الدوحة» التي صدرت أمس الأربعاء» في ختام الاجتماع الوزاري الأول، بإطلاق «حوار الدوحة» بوصفه عملية تشاورية ياتلاق غير ملزمة تقودها الدول بأمانة مشتركة مقرها

مفردات اقتصادية

رهان مغربي على جذب الاستثمارات الأجنبية

الرباط - **مصطفى فماس**

يراهن المغرب في العام الحالي على تجاوز الناخر المسجل في الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث يتوقع أن ترتفع بالنظر لمستوى تدفقيها في الربع الأول من العام الحالي، بما قد يكون لذلك من دور في دعم فرص العمل وتقليص البطالة. ويعتبر الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاتقافية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجرزولي، أن التراجع المسجل في العام الماضي في الاستثمارات الأجنبية الماضي جاء في سياق انخفاض الإنخفاض، حين ثوله أمام الغرفة الثانية للبرلمان أول من أمس، إلى توالي الأزمات العالمية المرتبطة ببعثات الأزمة الصحية والحرب الأوكرانية التي تسببت في ارتفاع أسعار المواد الأولية والطاقية والنفوط المتعلقة بالقرصون من قبل ارتفاع سعر الفائدة واضطراب أسواق الرساميل،

بالإضافة إلى مستوى التضخم. وكانت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الموجهة للمغرب، تراجعت في العام الماضي، بنسبة 17,8 في المائة، مقارنة بالعام الذي قبله، كي تستقر عند 3,25 مليارات دولار، حسب التقرير السنوي لكثب الصرف، غير أن بيانات المكتب تشير إلى أن تلك الاستثمارات ارتفعت في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 24 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كي تصل إلى حوالي مليار دولار. وتتابع الوزارة والوكالة المغربية لتعنية الاستثمارات الأخرى المصادقة على العديد من المشاريع الاستثمارية، والتي كانت موضوع مذكرات تفاهم موقعة مع الدولة. ويؤكد الخبير الاقتصادي مصطفى ملحو، أنه يفترض تفادي الاستثمارات الأجنبية التي قد تتخذ شكل توظيفات يراد منها جني أرباح من مشاريع قائمة دون أي تأثير على الطاقة الإنتاجية أو فرص العمل. ويعتقد في تصريح له، «العربي الجديد» أنه يفترض في



مصنع في جنوب الدار البيضاء (فاتح/سيبا، فرانس برس)

الإماراتي من خلال شركة «طاقة» لشراء كامل أسهم شركة الطاقة الإسبانية «ناتورجي» شريك سوناطراك في سوق الغاز. تطوّر

تحقيق

باتت العلاقات الجزائرية الإسبانية على كافة المستويات مرشحة لمزيد من التآزم، في ظل تواصل المشاكل المترتبة على العرس

صفقة إماراتية مرتقبة تؤزم

الجزائر - **محمد وال**

شكل العرض الإماراتي لشراء كامل أسهم شركة الطاقة الإسبانية «ناتورجي» شريك سوناطراك في سوق الغاز، حلقة جديدة في مسلسل مخازم لعللاقة بين الجزائر ومدريد منذ فترة طويلة، وتهديد البلد العربي بقطع إمداداته إن حصل تغيير في هوية مالكيها. ومنصف إبريل/ نيسان الماضي، طفا إلى السطح عرض إماراتي عبر شركة «طاقة» الإماراتية، لشراء كامل أسهم ناتورجي الإسبانية، التي تعتبر أكبر مشتر للغاز الجزائري في إسبانيا. وتحوّز مؤسسة ابوظبي للطاقة المملوكة لصندوق الثروة السيادي «إيه.دي.كيو» في ابوظبي أكثر من 90 بالمائة من شركة «طاقة» صاحبة العرض المقدم لإسبان.

وقالت شركة ناتورجي الإسبانية، يوم 8 مايو/ أيار الجاري إنه «لا يوجد أي شرط في العقود التي تجمعها بشركة سوناطراك الجزائرية، بينما من بيع حصصها لشركات أخرى»، مشيرة إلى أنه «في الأصل سبق أن تمت عملية بيع حصصها لأطراف أخرى دون أن يؤدي ذلك إلى أي مشاكل».

باتي العرض الإماراتي لكبر زيون للغاز الجزائري في إسبانيا، في ظل فنور غير مسبوق في العلاقات بين الجزائر وأبوظبي بعد وصول الرئيس عبد المجيد تبون إلى الحكم نهاية عام 2019، خاصة بعد انتقاده العلني لاتفاقيات الطليع مع الكيان الصهيوني، ويسود اعتقاد في الجزائر، بأن أبوظبي مارست ضغوطا على دول الجوار من أجل محاصرة الجزائر استراتيجيا.

تهديد جزائري

بعد أسابيع من العرض الإماراتي، هدّت الجزائر- عبر مصدر رسمي لم يكشف عن هويته تحدت لوكالة رويترز- بأنها ستوقف إمدادات الغاز إلى ناتورجي إذا حصل تغيير في ملاك الشركة الإسبانية، وأعقب ذلك رد فعل من طرف الشركة الإسبانية، التي صرحت عبر أحد الناطقين باسمها بأن عقود التوريد المبرمة مع الجزائر لا تتضمن أي بنود قد تتأثر بالتغير في هيكل الملكية. ونقلت وسائل إعلام إسبانية بينها موقع «ال كونيدينتشال»، أن الصفقة المحتملة ستكون في خدمة المصالح الاقتصادية للمغرب، الذي سيسفيد من ضخ عسكي للغاز الجزائري من طرف «حلفائه» الإماراتيين. عبر أنبوب الغاز المغربي الأوروبي الذي أوقفت الجزائر العمل به منذ خريف 2021. وسابقا هدّت الجزائر أيضا بقطع الإمدادات عن إسبانيا إن حدث تحويل في الوجهة النهائية للغاز نحو دولة أخرى، وفق ما تنص عليه بنود التعاقدية بين سوناطراك وناتورجي. وترتبط سوناطراك بعقود طويلة المدى لإمداد شركة ناتورجي الإسبانية بالغاز إلى إقليم 2031. كما تشترك سوناطراك و«ميدغان» الذي يربط الجزائر بإسبانيا



لحظة لجمع سوناطراك في 22 فبراير 2023 (يوكا بيلسا/ Getty)

مصر: زيادة المناطق الحرة وسط معاناة المستثمرين

تستهدف الحكومة المصرية إضافة 11 منطقة حرة جديدة خلال العام المقبلين

الشاهرة - **عادل صبريا**

بدأت الحكومة العمل على إنشاء 4 مناطق حرة جديدة بالقاهرة والإسكندرية والعلمين 11 منطقة حرة جديدة في مصر خلال العام المقبلين. تدرس الحكومة إقامة منطقة حرة خاصة بمطار القاهرة، مع السماح بدخول 20 في المئة فقط من منتجاتها إلى السوق المحلية، وفرض رسوم جديدة على بعض مدخلات الإنتاج والمنتجات الأجنبية لحماية الصناعات المحلية. جاء التوجّه الحكومي وسط خلافات بين وزارات التخطيط

والاستثمار والمالية حول جدوى المناطق الحرة، في ظل تدني الصادرات وتوجه معظم إنتاج 218 منطقة حرة حكومية وخاصة إلى داخل البلاد، مع ضعف قدرة مشروعاتها على تدبير العملة الصعبة للاقتصاد. أعلن مساعد وزير المالية ورئيس مصلحة الحمارك، الشحات عتوري، رفض «المالية» التوسع في إقامة المناطق الحرة لا سيما الخاصة منها. مؤكداً أن المستثمرين يهربون للعمل بالمناطق الحرة، بحثا عن معاملات ضريبية أفضل، في وقت توجه فيه المعاملات المحلية والدولية إلى توحيد نظم الضرائب وعدم الإزدواج الضريبي ونسبيل إجراءات، بما ينهي المميزات التي تتمتع بها المناطق عن غيرها من المناطق الاستثمارية بالدولة. كما أبدى رئيس مصلحة الجمارك، انحازته للمناطق الحرة التي تديرها الحكومة. عن التابعة للقطاع الخاص، مؤكداً أن الممارسة العملية والدراسات الفنية، أثبتت أن المناطق الحرة العامة سهّل السيطرة عليها عن المناطق الخاصة التي شهد بعضها عمليات تهريب

يتزامن مع استمرار الأزمة بين البلدين الجارين، الجزائر والمغرب، والتوتر الضمني بين الجزائر وأبوظبي، حتّى أنّ أواسطاً في الدولة

بمصدري للتفاوض تلاه قرار بتجميد العمل بمعاهدة صداقة بين البلدين شهر يونيو/ حزيران 2002. وفي تصريحات سابقة أكد الرئيس الجزائري أن بلاده طلبت أن تتبنى إسبانيا موقف الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بقضية الصحراء. واعتبرت السلطات الجزائرية وقتها أن موقف الحكومة الإسبانية مناف للشرعية الدولية التي تفرضها عليها صفتها كقوة مدبرة ولجهود الأمم المتحدة والمعوث الشخصي الجديد للأمين العام ونساهم بشكل مباشر في تدهور الوضع في الصحراء الغربية وفي المنطقة قاطبة. ويقترح المغرب حكماً ذاتيا موسعا بالصحراء تحت سيادته، بينما تدعو جبهة البوليساريو إلى استفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تستضيف لاجئين من الإقليم.

قطعة اقتصادية

وبعد الجمود السياسي والدبلوماسي الشامل في علاقات البلدين، امتدّت يونيو/ حزيران 2022. وتوقفت واردات الجزائر من إسبانيا بشكل شبه تام، مقابل استمرار في تدفق صادرات البلد العربي إلى مدريد وفي مجملها محروقات (غاز ونفط ومشتقات بترولية)، بعد تعميم إصدارته جمعية البنوك والمؤسسات المصرفية (حكومية) منعت بموجبه عمليات الاستيراد. وخريف 2022 راجعت شركة المحروقات الحكومية سوناطراك، أسعار عقود توريد الغاز إلى إسبانيا عبر خط أنابيب «ميدغان» الذي يربط البلدين عبر المتوسط. وبرت سوناطراك الإجراء حينها بضرورة «تحسين أسعار الغاز وجعلها توابك العقود الحالية في السوق الدولية»، عقب الحرب الروسية الأوكرانية. ونشرت وسائل إعلام إسبانية تقارير في أكثر من مناسبة تحدّثت عن «خسائر» فاحشة طاولت الشركات الإسبانية التي تصدر سلعاً وخدمات إلى الجزائر جراء توقف شبه تام لجميعاتها.

جمود سياسي ودبلوماسي

في شهر فبراير/ شباط الماضي، جرى إلغاء زيارة وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل الباريس إلى الجزائر، وكان يفترض أن تكون أول زيارة رسمية بين البلدين منذ قرابة العامين، في أعقاب أزمة دبلوماسية بسبب تغيير مدريد موقفها من نزاع قضية الصحراء. وكانت أزمة دبلوماسية بين البلدين اندلعت في مارس/ آذار 2022، بعد رسالة من رئيس حكومة إسبانيا بيدرو سانشيز إلى ملك المغرب محمد السادس أعلن فيها دعم مبادرة الرباط للحكم الذاتي في الصحراء. انارت الخطوة حينها، حقيقة الجزائر التي أعلنت استدعاء سفيرها

تطوير التقنيات الجديدة

أكد وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، لدى زيارته، مقرّ الامانة العامة للمنظمة الأفريقية لمنتجي النفط «أوب» في جمهورية الكونغو برازافيل، دعم الجزائر لجهود المنظمة في ما يتعلّق بالتكويّن (التدريب) وتطوير التقنيات الجديدة، حسيما جاء فيه بيان للوزارة. وأشار عرقاب خلال الزيارة التي انتهت أمس الأربعاء، مع الدول الجزائر في الإصلاحات الجارية للمنظمة، «لأنّ تلعب فيها دورا مهما»، من خلال مثلثاتها العمليّة ونظورها التكنولوجي والتدريبي في المجال النفط، وفق البيان، وكان فيه استيحاء عرقاب والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة، مملنة الأمين العام للمنظمة الأفريقية لمنتجي النفط واحضانها، حسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

مؤشرات الأسواق

قطر

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الأربعاء، منخفضة، وسط ترقب صدور نتائج اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي. انخفض المؤشر العام بنسبة 0,09% فاقداً 8,38 نقاط من مستوى أول من أمس الثلاثاء. أثر على الجلسة تراجع أربعة قطاعات على رأسها التأمين بواقع 3,15%، بينما ارتفع ثلاثة قطاعات في مقدمتها البضائع والخدمات الاستهلاكية بما1,81%. تراجعت السيولة إلى 523,7 مليون ريال، مقابل 528,62 مليون ريال أول من أمس، بينما ارتفعت أحجام التداول عند 189,18 مليون سهم، مقارنة بـ 162,62 مليون سهم في الجلسة السابقة وتم تنفيذ 19,21 ألف صفقة أول من أمس. ومن بين 52 سهماً نشطاً، تقدم سهم «قطر» وتراجعت الأسهم البالغ عددها 27 سهماً بـ5,05%، وارتفع سعر 19 سهماً على رأسها «دلم» بـ6,59%، واستقر سعر ستة أسهم، وجاء سهم «فاسكو» المرتفع 0,14% في مقدمة نشاط الكميات بحجم بلغ 41,61 مليون سهم، وتصدر السيولة سهم «كيو إن بي» بقيمة 72,39 مليون ريال.

عمان

ارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط مسقطاً 30 نقطة، بينما تعاملات أمس، بنسبة 0,59 بالمائة، رابحاً 28,32 نقطة عن مستويها جلسة أول من أمس، وارتفعت أسس مؤشرات القطاعين المالي والصناعة، ليصعد الأول 1,3 بالمائة، مع صادرة سهم بنك عمان العربي للراجين أسس بنسبة 7,46 بالمائة، وارتفع بنك نزيو بنسبة 3,85 بالمائة، وصعد مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 0,54 بالمائة، مدفوعاً بارتفاع سهم أسمنت عمان بنسبة 4,05 بالمائة، وارتفع مصانع مسقط لخيوط بنسبة 2,17 بالمائة، وعلى الجانب الآخر، تراجع مؤشر قطاع الخدمات وحيداً بنسبة 0,1 بالمائة، مع تقدم سهم الجزيرة للخدمات على التراجع بنسبة 2,49 بالمائة، ويضط سهم بركا، لتحلّية المياه المترجع بنسبة 1,54 بالمائة. وتراجع حجم التداولات إلى 17,79 مليون سهم، مقابل 21,48 مليون سهم بالجلسة السابقة، وتراجعت قيمة التداولات إلى 2,78 مليون ريال، مقارنة بنحو 5,44 ملايين ريال جلسة أول من أمس.

اليابان

هبط المؤشر نيكي الياباني أسس، وسط ترقب المستثمرين تقرير أرباح شركة إنفيديا، بينما تأثرت المعنويات بالتوقعات الحذرة من شركات محلية وسط حالة ضبابية بشأن سعر الفائدة وحركة الين. وأغلق المؤشر نيكي منخفضاً 0,85 بالمائة إلى، بينما هبط المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً أسس 0,81 بالمائة، وقال شوجي هوسبي من لايبا سيكوريتيز: «ترقب العالم بأسره نتائج إنفيديا ستوفر النتائج في الأسهم العالمية، وبالتحديد في الأسهم اليابانية، وهو ما سيؤثر في الأسهم اليابانية»، وتراجعت أسهم كبرى شركات تصنيع الرقائق الإلكترونية قبل صدور تقرير الأرباح، وأسهمت تلك الشركات في أن يسجل نيكي «pay» ومغارها في الكميات المتعاقد عليها يجب على الطرف الإسباني أن يشترطها وفي حال عدم حدوث ذلك يجب عليه دفع تمّتها».

لنظام تاسيس الشركات وتسهيل أعمال المستثمرين، ليصبح دائماً، بحق كافة طلبات المستثمرين المصريين والأجانب وأوضح نائب وزير المالية أن 54% من إنتاج المناطق الحرة، يتجه إلى السوق المحلية بدوره، بشر المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار المهيمية على شؤون المناطق الحرة، حسام هيبية، بأن الحكومة في طريقها لتغيير نظام العمل بالمناطق الحرة، مع التوسع البسيط باعداها، لخدمة صناعات محددة، في مناطق معينة، تحقق مميزات تنافسية جديدة للمنتج المصري في الأسواق الدولية. وأكد هيبية في ندوة عقدها المركز المصري للدراسات الاقتصادية حول أداء المناطق الحرة بكل من مصر والإمارات وتركيا، مساء أول من أمس، ضرورة إصلاح نظام الاستثمار الداخلي، ولو على مراحل زمنية طويلة، مشيراً إلى أن تطبيق الإصلاح الشامل لإدارة الاستثمار المحلي، لن يجعل المستثمرين في حاجة إلى التكاليف على العمل بالمناطق الحرة، مع دراسة تحويل بعض المناطق الحرة غير المشغولة إلى مشروعات بديلة.

واسعة مدخلات إنتاجها بالسوق المحلي والهروب بأموالها للخارج. وفي السياق أيد نائب وزير المالية للسياسات والتطوير الضريبي، رامي يوسف، موقف عتوري، لافتاً إلى حاجة الدولة إلى تغيير شامل بنظم التعامل مع المستثمرين، ليصبح تدبير الأعمال مبدا عاما أمام جميع المستثمرين، وأوضح يوسف أن لجوء المستثمرين للعمل بنظام المناطق الحرة والقوانين الخاصة بمرجع إلى وجود مشكلة سياسية تعطل معاملات ضريبية أفضل، في وقت توجه فيه المعاملات المحلية والدولية إلى توحيد نظم الضرائب وعدم الإزدواج الضريبي وتسهيل إجراءات، بما ينهي المميزات التي تتمتع بها المناطق عن غيرها من المناطق الاستثمارية بالدولة. كما أبدى رئيس مصلحة الجمارك، انحازته للمناطق الحرة التي تديرها الحكومة. عن التابعة للقطاع الخاص، مؤكداً أن الممارسة العملية والدراسات الفنية، أثبتت أن المناطق الحرة العامة سهّل السيطرة عليها عن المناطق الخاصة التي شهد بعضها عمليات تهريب

مطالب بتطوير المناطق الحرة من أجل تحقيق إيرادات منها

العربية الأفريقية لوّحت بوقف إمدادات الغاز إلى ناتورجي إذا حصل تغيير في ملاك الشركة الإسبانية

العلاقات بين الجزائر وإسبانيا



المقر الرئيسي لشركة ناتورجي يوم 4 ابريل 2023 (أولادو زارا/ Getty)

العقود تحمي سوناطراك

الخبير بشؤون الطاقة والمسؤول السابق بشركة النفط الحكومية الجزائرية سوناطراك، بغداد مندوش، يؤكد أن الحكومة الإسبانية من السعيد أن توافق على عرض طاقة الإماراتية للاستحواذ على كامل أسهم ناتورجي لعدة أسباب. ويشتر مندوش الذي شغل مناصب سامية بشركة سوناطراك سابقاً، أن هناك مرسوما ملكيا في إسبانيا صادرا في 2022 برقم 271، يحول الخطة للتدخل في بيع أسهم الشركات الناشطة في قطاعات استراتيجية على غرار الطاقة، وحسب المسؤول السابق بشركة النفط الحكومية الجزائرية مندوش، فإن المرسوم يتيح للحكومة التدخل بتطبيق حق الشفعة تجاه أي طرف أجنبي راغب في شراء أسهم شركة إسبانية عمومية أو خاصة بأكثر من 10 بالمائة.

وشدد مندوش على أن الطرف الجزائري لم يعط بعد رسماً على ما يتم تداوله بشأن هذه الصفقة، سواء وزارة الطاقة أو سوناطراك، التي أبرمت عقدا طويل المدى مع ناتورجي لإمدادها بالغاز. وأشار الخبير بشؤون الطاقة، إلى أن سوناطراك ترتبط مع ناتورجي بعقد طويل المدى، وإن حدث تغيير في الوجهة النهائية للغاز الجزائري إلى غاية 2032، فإن الطرف الجزائري سوف يرفع قضية في التحكيم الدولي، وقال في هذا الصدد: «تشير إلى أن العقود الطويلة الأجل للشركات في أن يسجل نيكي «pay» ومغارها في الكميات المتعاقد عليها يجب على الطرف الإسباني أن يشترطها وفي حال عدم حدوث ذلك يجب عليه دفع تمّتها».

تهديد جزائري بوقف إمدادات الغاز إلى شركة ناتورجي

الأهداف السياسية للصفقة

في هذا السياق، يرى رئيس النادي الجزائري الإسباني للتجارة والصناعة، جمال الدين بوعيد الله، أن الإمارات ومن خلال عرض «طاقة» لشراء شركة ناتورجي وفي ظل علاقات متوترة مع الجزائر، كان واضحا أنه يستهدف جوانب سياسية أكثر منها الاقتصادية. ويقول بوعيد الله في حديث له، «العربي الجديد»، إن مدريد يبدو أنها خلصت إلى أن هذه الصفقة وفق العرض الذي تقدمت به شركة «طاقة»، لا تخدم المصالح من وجهة نظر الجزائر الاستراتيجية، خصوصا بعد أن هدّت تغيير في ملاك شركة ناتورجي، ووفق بوعيد الله، فإن آخر ما تم تداوله بشأن هذه الصفقة هو مقترح من السلطات الإسبانية بالعرض على شركة «طاقة» بأن لا تتحكم في كامل أعمال ناتورجي، بل في جزء منه فقط يكون بحصة تقل عن 50 بالمائة، بالإضافة مع بنك «إيسيسا» وخلص رئيس النادي الجزائري الإسباني للتجارة والصناعة إلى أن سلطات مدريد رأت في أن هذه الصفقة بهذه الصيغة أي أقل من 50 بالمائة فقط لشركة «طاقة»، مستضمن استمرار تدفق إمدادات الغاز الجزائري على البلاد.

اقتصاد

عقارات

تبدد حلم الأجيال الناشئة في بريطانيا في امتلاك منزل بعدما تضاعف متوسط سعر المنزل 65 مرة منذ بداية السبعينيات، فيما يشعر جيل الشباب بالخيبة، ويقر السياسيون بأن الأزمة تهدد الديمقراطية

أزمة إسكان في بريطانيا

شح في المعروض وأسعار باهظة تهدد المجتمع والديمقراطية

للتنا - **عمر عبد الرزاق**

يعيش جورجى وزوجته ستوكا في ضاحية مينشام في جنوب غرب لندن منذ قدومهما إلى بريطانيا من بلغاريا قبل أحد عشر عاماً. أنجبا خلال هذه الفترة طفلين التحقا بإحدى مدارس المنطقة، لكن الأسرة وجدت نفسها قبل شهرين أمام خيارين: إما الرحيل عن لندن إلى ليفربول بعدما أصبحت عاجزة عن دفع إيجار الشقة المؤجرة من حبرتين، أو العودة إلى بلغاريا رغم تداعيات ذلك على استقرار الطفلين. تلخص تجربة الأسرة البلغارية موقف قطاع من أكثر المتضررين من أزمة الإسكان المتفاقمة في بريطانيا والتي عجزت الحكومات المتعاقبة على مدى العقدین

المضامين عن التخفيف من حدتها، فرغم أن عائلة جورجى دخلت بريطانيا بشكل شرعي مع انضمام بلغاريا للاتحاد الأوروبي، وقررت البقاء فيها بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، إلا أن الوضع الاقتصادي وفي

التضخم يبدد آمال خاض الفائذة

التضخم التضخم في بريطانيا على أسس ساهى في نيبات الماضية مقارنة بالشهر السابق له، لكنه يظل عند مستويات أعلى من هدف البنك المركزي البالغ 2%.

وذكر مكتب الإحصاء الوطني، أمس، أن أسعار المستهلكين ارتفعت بمعدل سنوي بلغ 2,3%، لكنه جاء أقل من الزيادة المسجلة في مارس/ آذار عند 3,2%. وإثار هذا شكوكا جديدة إزاء حطط بنك إنجلترا لتخفيض أسعار الفائدة خلال الشهر المقبل.

سعر المنزل 450 ألفا. وحسب دراسة لموقع «Tombo» للفروض العقارية فإن متوسط سعر المنزل في بريطانيا تضاعف 65 مرة منذ بداية عام 1970 فيما تضاعف متوسط الأجر 35 مرة فقط.

انهام المهاجرين بنقائمه الأزمة

يقر السياسيون والمراكز البحثية بأن أزمة

الإسكان قد تحولت إلى قنبلة موقوتة، وأنه يتعين على بريطانيا أن تبني أكثر من خمسة ملايين منزل خلال الأعوام الخمس عشرة القادمة لو أرادت تجاوز الأزمة، وهو هدف مستحيل تحقيقه عند الأخذ في الاعتبار معدل البناء الذي سجل في الأعوام العشرة الماضية والذي لم يتجاوز 240 ألف منزل. رغم ذلك، تتباين تفسيرات وأسباب الأزمة بشكل واضح بين التيار المحافظ



أبراج سكنية حديثة تشدق الأبراج لحطيان منخصصة في قلب منطقة كنارن وارفا في لندن، 6 فبراير (Getty) 2024

حل الأزمة يقتضي بناء أكثر من خمسة ملايين منزل خلال 15 عاما

أزمة الإسكان، التي من المؤكد أنها تتفاعل منذ خمسة عقود. الحجة نفسها كرها كثير الاقتصاديين في «بنك أوف إنغلاند» بنك بريطانيا المركزي، هيو بيل، الذي يرى أن المهاجرين إلى بريطانيا «يضعون ضغوطا متزايدة على المتوفر القليل من المساكن». وقد سجل عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى بريطانيا رقما قاسيا بلغ 740 ألفا عام 2022، وهو رقم أقل بكثير مما استقبلته 2021، مثل ألمانيا، كما أنه لا يأخذ في الاعتبار مئات الآلاف من الأوروبيين الذين عاودوا إلى بلادهم بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. رغم ذلك يجادل مركز أبحاث «Centre for Policy Studies» وهو هيئة بحثية ليمين الوسط والمحافظين أن المهاجرين تسببوا في عجز يقدر في 1,34 مليون منزل، أي ما يعادل 84% من إجمالي العجز في المنازل في بريطانيا خلال الأعوام العشرة الماضية. وقد أعد المركز ورقة صادمة، أشرف عليها النائب المحافظ ووزير الهجرة السابق روبرت جندريك، وحصصت «العربي الجديد» على نسخة منها تقول إن «المهاجرين من الشرق الأوسط وتركيا خاصة هم أكثر عرضة لعدم العمل بمرتب قياسي بمن ودوا في بريطانيا».

اليسار يعترض على تحصيل المهاجرين السهولة
في المقابل، يقر حزب العمال المعارض والمؤسسات البحثية القريبة منه بعجز أزمة الإسكان التي تعيشها بريطانيا خاصة العاصمة لندن، لكنها لا يرجعونها إلى المهاجرين والأقليات، بل لقرارات عدة كانت من فعل المحافظين. فالحاصل يتعهدون ببناء 300 ألف منزل جديد سنويا والعمل على رفع قيمة «ضريبة الثغمة» على المشترين الأجانب وبناء المزيد من «المساكن الشعبية» وهي المنازل التي تبنيها مجالس البلديات وتقوم بتأجيرها بسعر منخفض لنفقات المستأجر. وقد دابت حكومات المحافظين والسواء ومنذ التسعينيات إلى الحاضر، ساءت هذه المنازل في كل المناطق تقريبا، وكانت ذات لتعزير الأمدام الاجتماعي بين الطبقات، لكن السياسة تعرضت لتناكسوة كبيرة في الثمانينيات عندما منحت رئيسة الوزراء مارغريت تاچشر، بعد موافقة البرلمان المحافظ، على تراخيص البناء من السلطات المحلية لمشروعات السكن الجديد داخل مناطقها. «المهاجرون الجدد» هم عنوان كل الأزمات تقريبا حسب خطاب المحافظين واليمين في بريطانيا، ولا تستثنى من ذلك

رؤية

العرب واليابان: نهج جديد

جواد الصلبي

عُقد بكلية الحسين بن عبد الله الثاني الجامعة الأردنية حوار استراتيجي بين مركز رولز Roles للدراسات بجامعة طوكيو اليابانية ومركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الأردنية يومي 12 و13 من مايو/ أيار 2024.

وشارك في الجلسات عدد من الباحثين من أساتذة الجامعات والخبراء بشؤون الشرق الأوسط من اليابان، وعدد آخر من الأردن ودول عربية أخرى مثل الإمارات ومصر، وفلسطين وبحضور عدد من سفراء الدول العربية والأسيوية والأوروبية.

وللتذكير نجد أن الحزب الحاكم في اليابان (الحزب الليبرالي الديمقراطي) أو LDP كان قارفاً مع الأردن ومؤيداً له. والحزب مقنع أن الأردن دولة مستقرة، وواجهت الكثير من التحديات وتصدت لها كلها بنجاح كبير. ولذلك فقد توصلوا إلى النتيجة الراسخة لدى الحزب أن الأردن يدعم اقتصاده ضروريان لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، والذي هو بدوره ضروري للعالم. وبإلذ جاء عقد هذا المؤتمر في الأردن تأكيداً لهذه المعاني.
وانكر اني كنت في وفد رسمي كبير بصحبة الأمير الحسن بن طلال الذي زار اليابان زيارة دولة مندوباً عن الملك الراحل الحسين بن طلال عام 1988، وأصدر الحزب الحاكم يومها بياناً يؤكد لك. وقد كان للعائلة المالكة الأردنية علاقات ووصافة مع الأسرة الإمبراطورية في اليابان منذ أيام الامبراطور هيروهيتو Hirohito، والذي كان الأمير الحسن بن آخر من زاره من غير اليابانيين عام 1988. واستمرت العلاقة بين الامبراطور كيهيتو والراحل الملك الحسين، والتي امتدت إلى الامبراطور الحالي (ناروهيتو) والملك عبد الله الثاني بن الحسين، وقدمت اليابان إلى الأردن قروضاً سهلة بفوائد متدنية أو مُعفاة الفوائد في حدود 6 مليارات دولار، وقدمت عوناً للمواطن الفلسطيني بمقدار يقارب 4 مليارات، ومؤسسة جايكا أو JICA التي تقدم القروض الائتمانية للدول النامية لم تتنل يوماً بقروضها الائتمانية للأردن وفلسطين، ولا قصرت اليابان في تقديم العون المتوقع منها للأردن و UNRWA، أو وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. ولكن لليابان سياسات تحكها منذ الحرب العالمية الثانية، فهي لا تستطيع إنتاج السلاح أو تزويده، ولا تترال فيها قواعد أميركية كبيرة خاصة في أوكيناوا، وتواجه الصين في النزاع على بعض الجزر، وكوريا الشمالية التي ما تقفأ تجرى تجارب نووية وباليستية قارئة في المحيط الهادئ في مناطق قريبة من المياه الإقليمية اليابانية. وكل هذه الأمور تجعل اليابان مضطرة إلى أن تساهم في سياساتها الدول الغربية الكبرى التي خسرت ميادينها في يوروشيا وأفغانستان، في المقابل الثوية عام 1945 للإسراع في إنهاء الحرب العالمية الثانية التي أصر اليابانيون على الاستمرار بها رغم هزيمة دول المحور بقيادة ألمانيا النازية.

اليابانيون ربما يتعاضون عن الضغوطات والانتعاشات الخطيرة على حياتهم بسبب قنطري يوروشيا وأفغانستان، التويتين، ولكنهم يوصفهم شعباً محارباً وقومياً فتركو أن من عندهم قنابل نووية وقدرات اقتصادية هائلة لا يمكن هزيمته، فاستسلموا، وقبلوا بتغيير نظامهم السياسي وسحبوا للأحزاب بالندو. وقد تمكن اليابانيون من تحقيق معجزة اقتصادية، فبعد أن هزم بلدهم واحتل، خسرو أعداء عائلة من شبيهه وأيديه العاملة الفنية، تمكن من النهضة الاقتصادية، وأُنجز صناعات كبيرة، وظهر جامعات وقدرات التكنولوجية، ويرع في مجالات الهندسة الإلكترونية والميكانيكية، ومحق إنجازات في تكنولوجيا الاتصالات، ويحتل حالياً الرتبة الثالثة في حجم اقتصاده بعد الولايات المتحدة والصين، وقد قد يتأخر إلى الدرجة الرابعة عام 2030، إذ من المتوقع أن تحتل الهند تلك الرتبة. ولكن اليابان تواجه تحديات من المنافسين لها في الصين والهند خاصة في الصناعات الإلكترونية، والسيارات ووسائل النقل، وحتى في مجال الكمبيوتر وعلومه وبرامجه وإنتاج الحواسيب فائقة السرعة أو البتكمبيوتر Meta computer. ولكن هذه التحديات تقابل من اليابانيين بالاعتراف الواضح والإقرار بأن غيرها صار يتنافسها ويحل مكانها بالتدريج في الأسواق العالمية ولكنهم لا يفكرون في الأيدي، بل يتحركون ويدهم تركيز على الجودة والتكنولوجيا في مجالات الحواسيب، والبرمجيات، والأفضاء، والسيوركنوتكتنر، والطاقة البديلة، وعلم الينميكانيكا الهوائية أو Aerodynamics وهم يتعاونون مع الدول الكبرى في الحرب، في مجالات البيوت، والأفضاء، والادوية، والطاقة، ويتعاون كثيراً من منافسهم من اليابان إلى الأسواق، ويرى اليابانيون في سلمة هائلة أمامهم لتغيير وسواول التسوق، والتأخرات بشكل عام في فترات الإنتاج العالمية، ينظر اليابان بعد بضعة إلى مبادرة الطريق السريع Bharat Initiative Road. ومبادرة الكمبيوتر الهندي Road Corridor Initiative. والذين من المتوقع أن يرتبطا كلًا من الصين والهند بدول الخليج إلى دول الشرق العربي فأوروبا. ولكن اليابان ليس لديها مشروعات، إنك هي تريد أن يكون لها مناطق تتعامل معها بشفة مثل الأردن، لكي تجعل منها واحدة من مراكز الخدمات اللوجستية للتخزين والنقل، وتكون هذه مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسلاسل التوريد العالمية والهادفة للوصول إلى الشرق الأوسط وأوروبا. ويرى اليابانيون أن الأردن يجب أن يكون واحدة من محطاتهم الرئيسية في ضوء هذا التصور، يرى اليابانيون أن عليهم أن يقوموا بدور إيجابي في إنهاء الحرب الإجماعية على غزة، وأن استمرراها لا يسير لمصلحتهم، وأن اتساع رقعة الحرب في مناطق أخرى خاصة بالقرب من الطرق البحرية كباب المنب، يؤثر على حجم تجارتهم مع العالم. وذلك، فإن اليابان تطلق من الباحثين العرب أن يخلقوا محددية الدور الياباني، ويصلبوا منهم أن يساهموا في تحديد الدور التي يمكن أن تساهم به اليابان، ويقول هؤلاء اليابانيون في حملة الدفاع عن موقفهم عندما يتعرض للاجرام

احتجاجات للمزارعين في باكستان

شخبوبورا في البنجاب، إن الحكومة لم تستقر الفقم منهم ونتيجة لذلك انهارت سوق الحبوب، مما ترك المزارعين غير قادرين على زراعة المحاصيل التالية. ويحتل قطاع الزراعة بأهمية بالغة للاقتصاد الباكستاني، وهو أكبر مصدر لسحب في شبه القلطاء وكبدت المزارعين خسائرنا كبيرة، حيث لم يتمكنوا من بيع محاصيلهم، بعد أن رفضت حكومة إقليم البنجاب شراء المحاصيل بسبب استيراد كميات كبيرة منه. وخرجت تظاهرات عارسة للمزارعين في 30 منطقة في مختلف أنحاء باكستان، وفق تقرير لصحيفة «داون» الباكستانية، أسس الأربعاء، حيث طالب المحنحون حكومة البنجاب بالبدء فوراً في شراء الققم من المزارعين، وقال مهر محمد بوتا، وهو أحد أصحاب الحيازات الصغيرة في منطقة

قطاع الزراعة يشفء 37,4% من إجمالي القوى العاملة في باكستان



باكستانية تحصد القمح في لاهور بإقليم البنجاب، 13 أيريل 2010 (فرانس برس)

انتقام صيني من رسوم السيارات الأميركية

المزومة المقدمة لشركات صناعة السيارات الصينية من خلال الإعانات الحكومية، وأشارت غرفة التجارة وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الأربعاء، إلى مقابلة نشرتها صحيفة «غلوبال تايمز» دعا الحكومة الصينية، الثلاثاء الماضي، دعا فيها ليو مين، كبير الخبراء في المركز الصيني لتكنولوجيا وإبحاث السيارات، إلى زيادة معدل الرسوم الجمركية المؤقتة على السيارات المستوردة ذات المحركات الأكبر من 2,5 لتر. ونقل التقرير عن ليو قوله إن قواعد منظمة التجارة العالمية ستسمح بوضع تعريفه جمركية على السيارات المستوردة بحد أقصى 25%.

واستوردت الصين 250 ألف سيارة بمحركات أكبر من 2,5 لتر في العام الماضي 2023، وهو ما يمثل نحو 32% من إجمالي المركبات المستوردة وبالمقارنة، صدرت الصين 1,55 مليون سيارة كهربائية في العام نفسه، ذهب نحو 638 ألفا منها إلى أوروبا وس22000 سيارة إلى امريكا الشمالية، حسبما أظهرت بيانات الجمارك الصينية. وأصبحت السيارات الكهربائية الصينية تحت الأفضاء في الأسواق العالمية.

وقالت غرفة التجارة الصينية لدى الاتحاد الأوروبي، إن بكين قد تفكر في زيادة الرسوم الجمركية المؤقتة على السيارات المستوردة ذات المحركات الكبيرة إلى حدما الأقصى البالغ 25%. وأوضح غرفة في بيان نشرته على منصة «كس» أن هذه الخطوة المحتملة ستكون لها تأثير على شركات صناعة السيارات الأوروبية والأميركية، وأنها تأتي بعد أن قررت إدارة بايدين، الأسوع الماضي، رفع الرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية إلى 100%. وتخلد تحقيق الاتحاد الأوروبي في «المزايا غير العادلة»



مصنع سيارات «جيا دم ديليو»، في مدينة ميونخ بألمانيا. 9 ديسمبر 2023 (Getty)

انتقام صيني من رسوم السيارات الأميركية

في الخارج، مما أثار مزاعم بأن البلاد تقوم بتصدير الطاقة الفائضة للسيارات، كما وأشارت غرفة التجارة وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، وفي الأثناء ذكرت مقابلة نشرتها صحيفة «غلوبال تايمز» دعا الحكومة الصينية، الثلاثاء الماضي، دعا فيها ليو مين، كبير الخبراء في المركز الصيني لتكنولوجيا وإبحاث السيارات، إلى زيادة معدل الرسوم الجمركية المؤقتة على السيارات المستوردة ذات المحركات الأكبر من 2,5 لتر. ونقل التقرير عن ليو قوله إن قواعد منظمة التجارة العالمية ستسمح بوضع تعريفه جمركية على السيارات المستوردة بحد أقصى 25%.

الصين استوردت 250 ألف سيارة بمحركات أكبر من 2,5 لتر في 2023

كبير الطلب العالمي».

سؤال الدولة الثقافية

كمال عبد اللطيف

عندما وصلت لي دعوة من مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والثقافية المغربية للعلوم السياسية، ويتعاون مع وزارة الثقافة للمشاركة في يوم 13 مايو/ أيار الحائفي، وإذا كانت ندوة المعرض الدولي للكتاب والنشر في الرباط، فوجدت بعنوان الندوة: «الدولة الثقافية»، من إشكاليات التصور إلى إكراهات البناء، ولم أفهم المغصود من العنوان بين الدولة والثقافة، رغم أننا استأنسنا بالحديث عن الدولة الاجتماعية، ودولة الحق والقانون... إلخ، والتصور أنه إذا كانت هناك مييزات للتسميات إقناع إليها، فإنه يصعب علينا قبول تسمية الدولة الثقافية، استناداً إلى واقع الدولة وطبيعة الفعل الثقافي في مجتمعنا. وإذا كانت ندوة المرآة برسالة الدعوة قد حاولت توضيح ما سمتها أحدون الممكن وإكراهات البناء في السياسات الثقافية، إلا أنني لم أجد فيها ما يقربني من الموضوع، وتعزز لدي هذا الإحساس عندما اتسعت اللوحة، في النهاية إلى الحديث عن السياسات الثقافية. محادثة إبراز أن المغصود من الدولة الثقافية يتعلق، أولاً وآخر، بجعل الثقافة بمثابة القاعدة الأساس للسياسات العمومية في المجال الثقافي. وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا تم اختيار الدولة الثقافية بدل السياسات الثقافية؟

تفترق الإيهامات المرتبطة بتسمية الدولة الثقافية بمسألة تمنح فيها الأولوية للثقافي على حساب السياسي أو العكس، وهذه مسألة قديمة يعرفها المثقفون بتاريخ الفكر وتاريخ الفلسفة، وهي تعود بنا إلى مفاضلات، تنصّور أنها في حكم ما أصبح تاريخية لكل من الثقافي والسياسي، واولاها في التاريخ وفي المجتمع وقد استعدنا، ونحن نحفر في الموضوع، مثل هذه القضايا، بحكم أنها لا تسمح برسم المعالم الكبرى لإمكانية الاقتراب من الموضوع المُرْخَجُ أنها كانت وراء التفكير في موضوع التصور إلى إكراهات البناء، ولم أفهم المغصود من العنوان بين الدولة والثقافة، وفي واقع أننا استأنسنا بالحديث عن الدولة الاجتماعية، ودولة الحق والقانون... إلخ، والتصور أنه إذا كانت هناك مييزات للتسميات إقناع إليها، فإنه يصعب علينا قبول تسمية الدولة الثقافية، استناداً إلى واقع الدولة وطبيعة الفعل الثقافي في مجتمعنا. وإذا كانت ندوة المرآة برسالة الدعوة قد حاولت توضيح ما سمتها أهدون الممكن وإكراهات البناء في السياسات الثقافية، إلا أنني لم أجد فيها ما يقربني من الموضوع، وتعزز لدي هذا الإحساس عندما اتسعت اللوحة، في النهاية إلى الحديث عن السياسات الثقافية. محادثة إبراز أن المغصود من الدولة الثقافية يتعلق، أولاً وآخر، بجعل الثقافة بمثابة القاعدة الأساس للسياسات العمومية في المجال الثقافي. وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا تم اختيار الدولة الثقافية بدل السياسات الثقافية؟

تفتقر الإيهامات المرتبطة بتسمية الدولة الثقافية بمسألة تمنح فيها الأولوية للثقافي على حساب السياسي أو العكس، وهذه مسألة قديمة يعرفها المثقفون بتاريخ

مفهوم الدولة الثقافية، وخصوصاً عندما تُرْخَجُها، فإن أداتها مفاهيمٌ مماثلة له، من قبيل الدولة العسكرية أو الدولة الأمنية، خاصةً أننا اعتدنا نهمّش الفعل الثقافي زمنًا طويلاً، وذلك، رغم أهميته وأهميته الأورار التي يقوم بها في حياة الأفراد والجماعات والتصور أنه لا يمكن أن تكون للتفكير في السياسات الثقافية مردودية، إلا عندما يُوجَّه للتفكير في التخديّيات، التي لا تسمح للثقافة ببناء ما يساعد في عمليات التشق والبناء المجتمعي والتاريخي. وعندما ننقد موضوع الدولة العربية تخديّيات كما موضوع التراث ونفسه، جملة من التخديّيات المرتبطة بظاهرة التعليم والتنمية الثقافي، وندرجهما معا في إطار التخديّيات الفهوية والتخولاتي في التاريخ، ويمكن أن تُصغف ليهيما التخديّيات المرتبطة بثورة الاتصال وما نتج عنها من عوالم الافتراضية، وقد أصبحت هذه الثورة تربطية، اليوم، ثقافة الوسائط الاجتماعية، وما ترثي عنها من ثقافة جديدة فصف يمكن أن تواجه السياسات الثقافية المُكوّن التراثي، وقد تحوّلت بفضل ثورة الاتصال إلى سبكات؛ وكيف تواجه موجات العولمة الكاسحة؛ وما هو موقفنا من ضجيج ونفاضة شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أصبحت تمازج السمع والبصر؟

ترتبط التخديّيات التي رسمنا، بطبيعة التحولات الجارية في مجتمعنا، وهي

تحوّلات ترتبط بالثقافة والمجتمع، وتعكسها جوانب من خيارات الدولة، كما تترجم في مضامين الفعل الثقافي، كما ينشأ ويتطور في دائرة الإنتاج الثقافي في تجلّياتهِ المختلفة. وإذا كان من المُؤكَّد أنّ الإنتاج الثقافي ترجمه جهود المبدعين والباحثين، جهود الأفراد ووجود الجماعات والمؤسسات، فإن من المُؤكَّد، أيضاً، أنه لا يحصل ولا يتراكم من دون حزمة، ذلك أنّ السياسات الثقافية لا يمكن أن تكون مُتمصرة، إلا في دولة الحزبية والتحرر المتواصلين. وهذا الأمر بالذات، هو الذي ندعنا، وبدفعنا، إلى ربط السياسات الثقافية بشرط الحزبية، الذي يؤسس لإمكانية مواجهة التخديّيات ومغالبيتها ولن تتعدّى الدولة من مواجهة التخديّيات التي أمامها، إلا في سياق يجعل الحزبية ضمن أولوياته، إذ لا وجود لدولة ثقافية من دون اجراء تسمح بالتخليق عالياً، ولا يحصل التخليق في الأعلى من دون حزمة تستدعي الخبز والخبز، ونفق الحياة والمجتمع على أفق يتيح إمكانية التعفي بمستلزمات الطيران الحز، وتسمح بتحويل التطلعات إلى واقع ممكنة الحصول. فلا ثقافة من زمانية مختلفة عن زمانية الإنتاج المادي، وترتبط من هذا الأمر، نتائج تُعظّل كثيراً من تعليمات التنمية، ومن هنا تكون مؤسسات

وقد تحوّلت الإقدام فوق الأرض. لتقف امام مثال يرتبط بالنقاش الدائر في المجتمع المغربي منذ أشهر، في موضوع إصلاح مدونة الأسرة، إذ يمكن أن نعاين التخديّيات الثقافية التي تواجه الثقافة المغربية في مجال كفايات التعامل مع الموروث الثقافي، الأمر الذي يكشف الصعوبات التي ما زال مجتمعنا

هستيريا إسرائيلية بعد إعلان المدعي العام للجناية الدولية

عمر كوش

أخيراً، بعد مضيّ أشهر عديدة على حرب الإبادة الجماعية التي تشنّها إسرائيل على الفلسطينيين في غزّة، أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم عان، أنّ طلب من المحكمة إصدار مذكرة اعتقال في حق كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزير الأمن يوفاف غالانت، وحفلها «السؤوية الجنائية» عن جرائم الحرب الإسرائيلية، الإنسانية التالية، التي ارتكبت على أراضي دولة فلسطين (في قطاع غزّة) اعتباراً من الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وطلب خان أيضاً إصدار مذكرات اعتقال في حق كل من يحيى السنوار، ومحمد صنف، وإسماعيل هنية، من حركة حماس. جاء إعلان المدعي العام حسب بيانه، بناءً على أدلّة جمعتها المحكمة، وخصّص فيها

إلى أن مسؤولين إسرائيليين خرموا، بشكل مُمنهج، فلسطينيين أساسيات الحياة، وأنّ كلّا من نتنهاو وغالانت، متواطئان في الأوامر بشأن الحرب على غزّة، والشبّث الذي المعانة والتجويع للمدنيين، ومهمّان بإرتكاب جرائم تشمل التّجويد، والقتل العمد» و«الإبادة والقتل». فور إعلان خان،

حزب الليكود على عريضة ضدّه. أمّا وزير الخارجية الإسرائيلي، سيرافيل كاتس، فقد أعلن تشكيل «فرقة حرب خاصة، لمواجهة تحزّر المحكمة الجنائية الدولية، ودوره، اعتبار عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، طلب المدعي العام للتحقيق بأنّه «عمى أخلاقياً»، ذلك طلب وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، بنحاحل «المدعي العام المهادي للسامية، وتضخيم الهجوم على حماس، حتى يتم القضاء عليها»، أمّا زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، فنذّر بإعلان مدعي المحكمة الجنائية الدولية، وصفه بالكارثي، امتدّت الهستيريا إلى خلفاء إسرائيل، وخصوصاً في الولايات المتحدة وبريطانيا، وخصوصاً الرئيس الأميركي طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بإصدار أوامر اعتقال في حقّ نتنهاو وغالانت بدالأمير «الشان»، فيما أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أنّ بلاده ترفض إعلان المدعي العام بشأن إسرائيل و«حماس»، معلنّاً أنّه لا سلطة للقائمة للمحكمة الجنائية الدولية على إسرائيل، وأنّ مساواة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين إسرائيل و«حماس» أمر مُخزّ، وأنّ إعلان القرار يفضّص جهود التوصل إلى اتفاق

جزءاً من أمواله الرجل، نفسه، صرّح في مارس/ آذار الماضي أنّ ليلين لديه اهتمام بالاستثمار في مصر، في نيته نقل بعض أعماله إلى السعودية، بسبب بعض مضمرات الجيش وشركائه، وتختلف في السوق المصرية، ولاقي ردة فعل كبيرة على تصريحاته حينها، وعاد ليعدّز، فزاد الطين بلة بقوله أنّ الجيش «ملك مصر وحمس كان نواة»، وتتلقّى في مصر، تاييد كالمه أو السخرية منه، وإنّ كان مضاعاً في بعض جوانبه، إلا أنّ التقارير تشير إلى أنّ حصة القطاع الخاص في السوق لم تقلص بهذا الغدر الذي يروج له، وأنّ النظام استدرك لعديد من توصيات البنك الدولي والمنتدى النقد، وشركائهما الإقليميين، وطرح عدداً من الشراكت الملتحق الجيش في الورصة، في خطوات غير مسبوقة ضمن برنامج الإصلاح الهيكلي المُحقّق، المُستمرّ الخوحد بين كثير من رجال الأعمال، في ير المؤسسة، هو البحث عن الملائم الضريبية الأمّنة في الخارج، والحصول على أكبر امتيازات في الداخل، أحد أفراد العائلة بدأ شرحة موبيلز، وتهير من حوالي 14 مليار جنيه ضرائب، وعادى نظام الرئيس محمد مرسي، لهذا السبب بالأساس. تمّ عندما جاء النظام الجديد، قدّم الشراوى والترغات والقوانين، وبالفتا، لصندوق تحيا مصر، وغيره، حصل على خصم أكثر

المخاب
مكتاب الريسي، لندن
مكتاب الريسي، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 004420425801000
مكتاب الجوحة
مكتاب الريسي، لندن
مكتاب الريسي، لندن
Manningtree, Suffolk, United Kingdom
Tel: 01473 612300
المكاتب الفرعية في:
أبوظبي، الإمارات، لوسيك، الطارف، ال 20 -
هاتف: 009744019600

تبادل ووقف لإطلاق النار في غزّة (١) ومن جهته، اعتبر تحفّحت باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أنّ قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية «غير مفيد». سبق لنتنهاو أن قال إنّ قرارات المحكمة لن تُؤثّر بتصرفات إسرائيل لكنّها «ستشكل سابقة خطيرة»، وعقد اجتماعاً استماعية مع مستشاريه أعضاء حكومة الحرب الإسرائيلي، في الأسابيع القليلة الماضية، تحسباً لإصدار المحكمة مذكرة اعتقال ضده، ومن أجل اتخاذ خطوات لازمة لمنع إصدارها، والتصدي لها في حال صورها، وطالب الإبراة الأميركية بالضغط على المحكمة، ومدّعياها العام، من أجل منع ذلك، ذلك طلب ألمانيا وفرنسا بالتدخّل، والضغط أيضاً على المحكمة الدولية، ويعدها بدأت إسرائيل شن حملة سياسية وديبلوماسية مكثّفة للضغط على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لحتىّ على عدم استصدار أوامر اعتقال ضدّ قيادات إسرائيلية، لكن الحملة الإسرائيلية لم تُجد نفعاً هذه المزة بالقياس إلى مذكرات سابقة، فإنّ صدور مذكرات اعتقال في حقّ نتنهاو وغالانت قد تستغرق أسبوعين، لكنّ المهمّ أنّ صورها يعني نهاية الإفلات من المسؤولية والقاب بالنسبة إلى المسؤولين

الإسرائيليين، ولعلّ حالة الهيستيريا التي سادت في إسرائيل، بعد بيان المدعي العام للمحكمة، تظهر أهمية إعلان المدعي العام للمحكمة الجنائية «غير مفيد». سبق لنتنهاو أن قال إنّ قرارات المحكمة لن تُؤثّر بتصرفات إسرائيل لكنّها «ستشكل سابقة خطيرة»، وعقد اجتماعاً استماعية مع مستشاريه أعضاء حكومة الحرب الإسرائيلي، في الأسابيع القليلة الماضية، تحسباً لإصدار المحكمة مذكرة اعتقال ضده، ومن أجل اتخاذ خطوات لازمة لمنع إصدارها، والتصدي لها في حال صورها، وطالب الإبراة الأميركية بالضغط على المحكمة، ومدّعياها العام، من أجل منع ذلك، ذلك طلب ألمانيا وفرنسا بالتدخّل، والضغط أيضاً على المحكمة الدولية، ويعدها بدأت إسرائيل شن حملة سياسية وديبلوماسية مكثّفة للضغط على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لحتىّ على عدم استصدار أوامر اعتقال ضدّ قيادات إسرائيلية، لكن الحملة الإسرائيلية لم تُجد نفعاً هذه المزة بالقياس إلى مذكرات سابقة، فإنّ صدور مذكرات اعتقال في حقّ نتنهاو وغالانت قد تستغرق أسبوعين، لكنّ المهمّ أنّ صورها يعني نهاية الإفلات من المسؤولية والقاب بالنسبة إلى المسؤولين

(كاب سوري في إسطنبول)

مطبات تقتل راكبا وتصيب 70 على متن طائرة

لقي راكب بريطاني حتفه واصيب أكثر من 70 بجروح عندما تعرّضت طائرة من طراز «بوينغ 777» تابعة للخطوط الجوية السنغافورية إلى مطباتّ شديدة أثناء رحلة من لندن، وأجبرت على القيام بهبوط اضطراري في بانكوك، وقالت الخطوط السنغافورية إن الرحلة «واجهت مطباتّ شديدة في طريقها» أضافت: «يمكننا تأكيد وقوع إصابات و وفاة واحدة على متن الطائرة التي كانت تقلّ 211 راكبا و 18 من أفراد الطاقم» وقال مدير مطار سوفارتانابومي كيتييونغ كيتيكاشورن، إن غالبية المصابين تعرضوا لضربات على الرأس، وسبعة منهم في وضع حرج.

بواجهها، في موضوع الموقف من التراث، ومن الاجتهاد، ومن المستقبل. كنت أتمنى في دولة الثقافة يدل الدولة الثقافية، بحكم المختلفة. وإذا كان من المؤكّد أنّ الإنتاج الثقافي ترجمه جهود المبدعين والباحثين، جهود الأفراد ووجود الجماعات والمؤسسات، فإن من المؤكّد، أيضاً، أنه لا يحصل ولا يتراكم من دون حزمة، ذلك أنّ السياسات الثقافية لا يمكن أن تكون مُتمصرة، إلا في دولة الحزبية والتحرر المتواصلين. وهذا الأمر بالذات، هو الذي ندعنا، وبدفعنا، إلى ربط السياسات الثقافية بشرط الحزبية، الذي يؤسس لإمكانية مواجهة التخديّيات ومغالبيتها ولن تتعدّى الدولة من مواجهة التخديّيات التي أمامها، إلا في سياق يجعل الحزبية ضمن أولوياته، إذ لا وجود لدولة ثقافية من دون اجراء تسمح بالتخليق عالياً، ولا يحصل التخليق في الأعلى من دون حزمة تستدعي الخبز والحياة والمجتمع على أفق يتيح إمكانية التعفي بمستلزمات الطيران الحز، وتسمح بتحويل التطلعات إلى واقع ممكنة الحصول. فلا ثقافة من زمانية مختلفة عن زمانية الإنتاج المادي، وترتبط من هذا الأمر، نتائج تُعظّل كثيراً من تعليمات التنمية، ومن هنا تكون مؤسسات

صوتها، وفي الاقتصاد والسياسة والعرافة والثقافة، فكيف ننمي مصيرنا الثقافي في ظلّ ما ذكرنا؟

ستسدى التخديّيات، التي استحضرتهاا امثلة، جملة من القواعد المرتبطة بنطق العمل الثقافي، أي المرتبطة بالنتاج الروحي العام، وأسس نصفها تقريبا إلى القوالت المسجلة للدول، وأراد اتلاف حماية الصحة أثناء النزاعات، الذي يتألف من 40 مجموعة بينها منظمات خيرية

مجتمع

1000 مخيم في باكستان استعدادا لموجة حرّ

أنشأت باكستان نحو ألف مخيم في جميع أنحاء إقليم السند الجنوبي، تحسباً لموجة حرّ شديدة يتوقع أن تؤثر في الفئات الضعيفة، بحسب إدارة الكوارث في البلاد. وتوقعت إدارة الأرصاء الجوية الباكستانية أن تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية في أجزاء من ريف السند. وقال مساعد مدير هيئة إدارة الكوارث اجاي كوما: «أنشئت هذه المخيمات لتقديم الإغاثة للمتضررين والمساعدة في الحد من حالات ضربات الشمس وغيرها من الأمراض». أضاف أن المخيمات «مجهزة بأماكن للراحة ولتقديم المياه والعلفكوّن للناس عند الحاجة».

(فرانس برس)

2023.. زيادة مهاجمة المستشفيات

بيانات مستمدة من مصادر علمية وإسهامات شركاء، وعمليات فحص وتدقيق لضمان عدم احتساب أي واقعة مرتين. ونسب الانتلاف 489 كمتكرو لإنهاء أفة العنف ضدّ خدمات الرعاية الصحية، مطالبا الحكومات بوقف عمليات نقل الأسلحة إلى الجناة والضغط على ممثلي الاءاء، لمحاسبتهم على أفعالهم. ويستخدم الانتلاف

طبية، بوقوع 2562 حادث عنفاً أو وضع معوقات، بسا في تلك حالات اعتقال لأطباء، وقتلهم وخطفهم والرعاية الصحية في مناطق الحرب فقزت في عام 2023 إلى أعلى مستوى منذ بدء التسجيل قبل 11 عاماً، ويُسيّس نصفها تقريبا إلى القوالت المسلحة للدول، وأراد اتلاف حماية الصحة أثناء النزاعات، الذي يتألف من 40 مجموعة بينها منظمات خيرية



بعض من الدمار الذي خلفه الاحتلال، بجمع الشفاء، الطبي، زمر من محجود / الانتلاف

الأطفال ضحايا الفيضانات في أفغانستان

كابول - صحيفة الله حابر

ما بين 10 و 20 مايو/ أيار الجاري، شهدت مناطق في أفغانستان فيضانات جارفة غمرت مناطق شاسعة في عدد من الولايات، وخصوصاً ولايات بغلان وغور نهار وفارياب، وتضررت على إثرها آلاف الأسر (تضاربت التقارير بشأنها، ويغيد بعضها بأنها تتراوح ما بين ستة آلاف وسبعة آلاف عائلة) وتؤكّد وزارة مواجهة الكوارث والأزمات في حكومة طالبان، أن عدد ضحايا الفيضانات المناطق الشمالية ارتفع إلى 68 قتيلاً، 50 منهم في ولاية غور و 18 في ولاية فارياب، إضافة إلى أعداد كبيرة من المفقودين نظراً لصعوبة عمليات التسجيل من هنا، فإن تلك الأرقام تبقى أولية، وهناك تطور كبير في سير الأحداث، وخصوصاً أن عشرات الأطفال لا يزالون في عداد المفقودين». ويقول محمد عدنان، وهو أحد سكان إقليم بغلان الجديد، والذي فقد ثلاثة من أبنائه، إنه لم يسمع من حالات الوفاة لدى أية جهة، ويوضح في حديثه له «العربي الجديد»: «كنت خارج المنزل، اتصلت بي زوجتي وكان صوتها يرتجف بالاضطرار، الاتصال فهرت إلى القرية علماً أنني كنت بعيداً.

عائلية، و500 مجموعة مستلزمات نظافة، و 100 مجموعة من مياه الشرب للأطفال، و 100 مجموعة من الملابس التي تستعمل الدعم المقدم من وكالات الأمم المتحدة الأخرى وشركائها، وقال ممثل اليونيسف في أفغانستان، الدكتور، تاج الدين أوبوالي: «أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات اللاحقة إلى تعطيل الحياة كما أنها تشكل خطراً كبيراً على الأطفال والأسر المتضررة».

وتقول المصادر القبلية والمتطوعون العاملون في مجال الإغاثة وعمليات الإنقاذ، لـ «العربي الجديد» أنّ «عدد القتلى والمُتضررين من الأطفال أكثر من المعلن عنه، وما من إحصائية دقيقة لثلاثة أشهر عدة، أهمها أنّ المؤسسات المعنية بالأطفال باتت ضعيفة بعد سيطرة حركة طالبان على الحكم. بالتالي، فإن إحصاء جميع الأرقام صعب، كما أنّ الأفغان لا يهتمون كثيراً بالتسجيل من هنا، فإن تلك الأرقام تبقى أولية، وهناك تطور كبير في سير الأحداث، وخصوصاً أن عشرات الأطفال لا يزالون في عداد المفقودين». ويقول محمد عدنان، وهو أحد سكان إقليم بغلان الجديد، والذي فقد ثلاثة من أبنائه، إنه لم يسمع من حالات الوفاة لدى أية جهة، ويوضح في حديثه له «العربي الجديد»: «كنت خارج المنزل، اتصلت بي زوجتي وكان صوتها يرتجف بالاضطرار، الاتصال فهرت إلى القرية علماً أنني كنت بعيداً.

المشرك الوحد
بين كثير من مؤزرها وجوانبها، رة، بل شديدة الرائة والتري، وتتغذّى على الفساد، ولا تعيش من دونه، ولولو الاحتكارات والأسفار، ورأسمالية الحاسب، فهؤلاء الأشخاص لم يكونوا ليبحقوا في أيّ سياق تنافسي شريف، هم نجحوا على حثة القطاع العام، الذي كان يشغل العديد من الصناعات، وصفوا صناعات كبرى مثل الغزل والنسيج، وحولوها عمارات وأبنية سكنية، وتجارية فارهة، ضمن مضاربات لا تشبه في سياق اندمجا، فيه عم كبار رؤوس البيروقراطية الفاسدة، بيطخة الحال، عندما ينتج اسواق غير التنافسي للشخص أو قلة تحقيق هذا

رعاية نفسية

يقول الطبيب الاطفالى الذي يعمل متطوعا في ولاية غور التي ضربتها الفيضانات يوم الجمعة الماضي، وصلها ولاية بغلان، أنّ «الحرب الجديدة»، إن حالة الأطفال ضئ المصاطف المشكوبة يراه علم، وهم أكثر مما تلاروا جراء الفيضانات، كما ان نسبة النجاة بين الأطفال مرتفعة، جدا عن التيارات الشعبية،

حالة صدمة، ولا اري ان كان يمكنه ان يتجاوز هذه الأزمة ام لا، انا مضطرة للبقاء مع ابنتي ولا استطيع المساعدة زوجي المريض.»

تضيق ان الأطباء نصحوها بأخذ ابنتها إلى كابول كونها مجهزة وتضم متخصصين في علاجها، لكنّها تحتاج إلى إجراء عملية في ظهرها، لكنني هنا بعيدة عن أهلي، باستثناء شقيقي وعائلته الذين خسروا كل شيء بيورهم، ما زالت مندردة في الذهاب إلى كابول، علماً أنّ الأطباء يصرون على الذهاب من الصعب جداً تأمين المال للذهاب إلى كابول وإجراء العملية.»

تحقيقاً

كانت مستشفى كمال عدوان آخر منظومة صحية تتولى تقديم الخدمات الطبية للمرضى والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي المستمر في شمال القطاع، إلا أنه توقف عن الخدمة بعدما فرض عليه الإخلاء

شمال غزة مستشفيات بلا

الاحتلال الإسرائيلي يجبر «كمال عدوان» على الإخلاء

غزة - أحمد ياغي

فقد سكان المحافظة الشمالية في قطاع غزة آخر مستشفى طبي مركزي، وهو مستشفى كمال عدوان الحكومي، الذي كان يقدم لهم الخدمات الطبية، بعدما اضطر معظم أفراد الطاقم الطبي والمرضى إلى إخلائه جراء استهدافه مباشرة، الأمر الذي بات يشكل خطراً كبيراً على الجرحى والمرضى الموجودين فيه.

وكان جهاز الدفاع المدني يتفقد عدداً من مهمات الإسعاف أثناء الهجوم الإسرائيلي على شمال القطاع المتواصل منذ أكثر من أسبوع، في ظل منع الإخلاء لوصول سيارات الإسعاف إلى المنطقة. ليعمل الإثنى الماضي عن خروج مستشفى كمال عدوان عن الخدمة في ظل تهديدات الجيش الإسرائيلي وقصفه المتواصل لمحيط المستشفى. لكن سرعان ما عادت طواقم المستشفى إلى العمل واستقبال الحد الأدنى من الطاقة الاستيعابية، إلى أن خرجت عن الخدمة مساء أول من أمس الثلاثاء، وذكر بيان وزارة الصحة في غزة أن الإخلاء تعقد عن غارات بالقرب من مراكز الإيواء والمستشفيات في شمال القطاع، مشيراً إلى أن نارتهن مرضى كانوا يتوافدون إلى مستشفى كمال عدوان المركزي ومستشفى العودة التخصصي التابع لاتحاد لجان العمل الصحي، وهو مؤسسة فلسطينية غير حكومية تهدف إلى تطوير الوضع الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة بتقديم خدمات طبية وعلاجية أولية وثانوية.

وتلويوم الخامس على التوالي، يواصل الاحتلال محاصرة مستشفى العودة في تل الزعتر شرق جنابليا، والذي لا يزال يضم عددا من الجرحى، علماً أنه خارج عن الخدمة منذ أيام، وبعد استهداف مساندة للمستشفى المركزي كمال عدوان، وصباح أمس، استهدف مستشفى كمال عدوان أربع مرات، بناءً على شهادات طواقم طبية لـ «العربي الجديد».

وتوقف مستشفى كمال عدوان عن العمل جراء استمرار القصف الإسرائيلي بشكل مباشر واستهداف قسم الاستقبال والطوارئ بقذفتين أطلقتها البات الإحتلال المتوَعلة في شمال القطاع، وبذلك، تبقى المنطقة الشمالية بالكامل من دون أي منظومة صحية تقدم الخدمات لحالات الإصابات الخطيفة والخطيرة جراء مواصلة العملية الإسرائيلية التي دخلت أسبوعها الثاني. يقول مدير المستشفى الطبيب حسام أبو

صفية إنه بعد إصابة ثلاثة أشخاص مساء الثلاثاء أمام أقسام المستشفى، تقرر الإخلاء بسرعة، وتم إخراج الجرحى والمرضى والطواقم الطبية، في وقت بقي عدد من المرضى الذين عجزت طواقم الطوبىء العلوية تأمين خروجهم، ويشير إلى أن المستشفى كان يعمل ضمن طاقة محدودة جداً لا تتجاوز العشرين في المائة، بسبب تقيد الاستيعابية، إلى أن خرجت عن الخدمة مساء أول من أمس الثلاثاء، وذكر بيان وزارة الصحة في غزة أن الإخلاء تعقد عن غارات بالقرب من مراكز الإيواء والمستشفيات في شمال القطاع، مشيراً إلى أن نارتهن مرضى كانوا يتوافدون إلى مستشفى كمال عدوان المركزي ومستشفى العودة التخصصي التابع لاتحاد لجان العمل الصحي، وهو مؤسسة فلسطينية غير حكومية تهدف إلى تطوير الوضع الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة بتقديم خدمات طبية وعلاجية أولية وثانوية.

وتتوقع أبو صفية المزيد من الوفيات خلال الأيام المقبلة بعد خروج مستشفى كمال عدوان عن الخدمة في ظل عدم وجود مؤسسات طبية آمنة، وهم يبحثون في الوقت الحالي مع إدارة الطوارئ الصحية التابع مستشفى لعدم تكرار ما حصل في المنطقة الغربية لدمية غزة للتعامل مع الإصابات وحالات الطوارئ رغم صعوبتها، إذ إن المنطقة الغربية كانت تضم مجمع الشفاء الطبي ومستشفى العيون الحكومي ومستشفى عبد العزيز الرنتيسي التخصصي، وجميعها تعرضت لأضرار راسهم المدير العام مستشفى كمال عدوان



334

هو عدد افراد الكادر الطبي الذين كانوا يعملون في مستشفى كمال عدوان قبل بدء إخلائه.



قبل أيام من إخلاء المستشفى (محمود عيسى/ الأناضول)

فيها ممكناً. وتحدثت «العربي الجديد» إلى عدد من الطواقم الطبية الموجودة داخل أقسام الرعاية الأولية والعناية المركزة في مستشفى كمال عدوان هؤلاء رفضوا الإخلاء للبقاء مع الجرحى الذين يحتاجون إلى أجهزة التنفس الاصطناعية، وعمدوا إلى فصل جميع خطوط الكهرباء في الأقسام، وأبقوها في قسم العناية المركزة فقط.

يقول طبيب فُصل عدم الكشف عن اسمه خشية اتّخاذ الإحتلال المستشفى في أي وقت، لـ «العربي الجديد» إنهم يتناظرون حتى مساء اليوم (الإربعاء) لإخلائه،

وانتشي مستشفى كمال عدوان عام 2002، وهو ثاني أكبر مستشفى في محافظة شمال قطاع غزة بعد المستشفى الإندونيسي الذي تحول إلى مستشفى مركزي عام 2014 في المحافظة، وكان خلال تسعينيات القرن الماضي عبارة عن عيادة خاصة في منطقة مشروع بيت لاهيا، ثم طُور وأضيفت مبان جديدة إليه ليصبح مجمعا طبيًا متكاملًا.

يشار إلى أن المستشفى الإندونيسي أنشئ بتبرع من الشعب الإندونيسي في ظل حاجة المحافظة الشمالية لمستشفى كبير، إذ إن مستشفى كمال عدوان لا يغطي احتياجات سكان المحافظة الشمالية، إلا أنه خرج عن



وقت تحاول منظمة الصحة العالمية تأمين خروج آمن لـ 20 عاملاً صحياً و13 مريضاً الذين يحتاجون إلى أجهزة مساعِدة، يضيف: «إذا ما تأخرت المنظمة عن تأمين الخروج الآمن، فإن بعض المرضى مهدون بالموت، من بينهم طفلة، تعمل في ظروف خطيرة، فقد أجريت عمليات جراحية عاجلة لعدد من المرضى وسعة الثغائف والنار.

في بعض الأحيان، كنا نعمل ضمن طاقة محدودة معقدين في ضوء الهاتف». ويوضح أن «قوات الإحتلال تمدت إخراج مستشفى كمال عدوان عن الخدمة باعتباره مستشفى مركزيًا للمنطقة الشمالية، وذلك بعد إخراجها مستشفى الإندونيسي عن الخدمة منذ الشهر الثاني للعدوان». وانتشي مستشفى كمال عدوان عام 2002، وهو ثاني أكبر مستشفى في محافظة شمال قطاع غزة بعد المستشفى الإندونيسي الذي تحول إلى مستشفى مركزي عام 2014 في المحافظة، وكان خلال تسعينيات القرن الماضي عبارة عن عيادة خاصة في منطقة مشروع بيت لاهيا، ثم طُور وأضيفت مبان جديدة إليه ليصبح مجمعا طبيًا متكاملًا.

يشار إلى أن المستشفى الإندونيسي أنشئ بتبرع من الشعب الغربية لدمية غزة في ظل حاجة المحافظة الشمالية لمستشفى كبير، إذ إن مستشفى كمال عدوان لا يغطي احتياجات سكان المحافظة الشمالية، إلا أنه خرج عن



عنف في مدارس تونس

بجودة التعليم، موضحاً أنه «كلما تراجعت جودة العملية التعليمية زاد منسوب العنف داخل الوسط المدرسي وفي محيطه». ويقول «العربي الجديد»: «هناك ارتباط بين ارتفاع منسوب العنف المدرسي وتطور أشكاله من خلال انتشار العنف والجريمة في هذا الفضاء العام، وتفتي ظاهرة ترويج واستهلاك المخدرات في محيط المؤسسات التعليمية». ويشير إلى أن هذا الارتفاع يدخل «في سياق الأحداث والوقائع التي عاشتها تونس خلال أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية، فضلاً عن غياب الأطر اللازمة لإحتضان التلاميذ وحمايتهم، ومن بينها دور الرياضة والثقافة والمراكز المتخصصة في التاطير والمرافقة النفسية للناشئة». ويرى حنين أن «جودة التعليم هي من جودة العالقة التي تربط المدرس والمُتعلم»، مؤكداً أن «التعليم الذي يكون متوافقاً مع بيئته المدرسية ويجد العناصر الملائمة لنمُو شعوره بالأمان والتقدير ولا يلجأ إلى السلوكيات العنيفة». ويشير إلى أن «المؤسسة التربوية لا يمكنها أن تواجه العنف إلا من خلال العمل على تحسين نفسها وتطوير المناخ المدرسي».

خلال الأسابيع الأخيرة، شهدت مدارس تونسية أحداثاً عنفئة من قبل التلاميذ، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً في المجتمع وسط خوف من تنامي هذه الظاهرة وتطور أشكالها، بعد تسجيل حالات استخدم فيها التلاميذ وسائل حادة. وبدأت سلسلة الاعتداءات العنيفة في المؤسسات التعليمية منذ سنوات، وبدأت أكثر حدة خلال الأشهر الماضية بعدما اعتدت لدمية في معهد حكومي في مدينة بئر علي بن خليفة جنوب تونس، في الرابع من مايو/ أيار الحالي، على أستاذها بشفرة حلاقة، ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة. وأعلنت دائرة قضائية في محكمة بن عروس يوم 23 إبريل/ نيسان الماضي (أحدى مدن العاصمة الكبرى) عن وفاة تلميذ يبلغ من العمر 13 عاماً، إثر ركله من قبل آخر يبلغ من العمر 17 عاماً على معدته بقوة، وقبل أيام من وقوع الحادثتين، حاول تلميذ لا يتجاوز عمره الـ 15 عاماً الاعتداء على أستاذه داخل الفصل بآلة حادة، وسجلت الحادثة في مدرسة إعدادية بمحافظة القروان في الوسط الغربي.

وفجرت الحوادث المتتالية جدلاً كبيراً في المجتمع التونسي بعد رصد اتخراقات سلوكية خطيرة في الأوساط المدرسية وسط مطالب بتفعيل خطط سريعة لإخواء هذه الظاهرة وإيجاد حلول لاستيعاب الباقعين وحمايتهم من المخاطر. ويقدر الخبراء في علوم الثلاثة آلاف حالة سنوياً. وخلال السنوات الأخيرة في تونس، شهدت الميلاء حوادث عنفٍ مماثلة هرّت الرأي العام ومشت حرمة المؤسسات التعليمية، ودهرها في التفتشة. من بينها اعتداء تلميذ على أستاذه بأسطاور، ومحاولة آخر الاعتداء على أستاذة بسيف، ورمي ثالث ملابس داخلية على أستاذ داخل القسم.

ويقتر تدبير المرحلة الإعدادية والثانوية بوزارة التربية، أحمد السليمي، بوجود مؤشرات على تفاني العنف المدرسي منذ عام 2006، وحذر تقرير منظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة (يونسكو) من تزايد الظاهرة، ونبه إلى ظهور أن تصحح على مستوى الممارسة داخل المدارس، ويقول للإذاعة الحكومية إن «ظاهرة العنف متفشية أكثر في المدرس الكفري وصفائق محافقات تونس الكبرى وصفاقن وسوسة والمستجير»، مضيفاً أن «العنف غالباً ما يصدر عن طلاب يعانون من ضعف النتائج المدرسية»، مؤكداً أن «ثلاثي التلاميذ الذين أحيلوا إلى مجالس التربية نتاجهم المدرسية هزلة».

ويقر السليمي تفتي هذه الظاهرة إلى «تدهور الضوابط الاجتماعية»، مشيراً إلى تراجع الدور في تاطير ومرافقة الأبناء لأسباب عدة أبرزها التفكك العائلي الناتج عن الطلاق أو

عنف في مدارس تونس

بجودة التعليم، موضحاً أنه «كلما تراجعت جودة العملية التعليمية زاد منسوب العنف داخل الوسط المدرسي وفي محيطه». ويقول «العربي الجديد»: «هناك ارتباط بين ارتفاع منسوب العنف المدرسي وتطور أشكاله من خلال انتشار العنف والجريمة في هذا الفضاء العام، وتفتي ظاهرة ترويج واستهلاك المخدرات في محيط المؤسسات التعليمية». ويشير إلى أن هذا الارتفاع يدخل «في سياق الأحداث والوقائع التي عاشتها تونس خلال أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية، فضلاً عن غياب الأطر اللازمة لإحتضان التلاميذ وحمايتهم، ومن بينها دور الرياضة والثقافة والمراكز المتخصصة في التاطير والمرافقة النفسية للناشئة». ويرى حنين أن «جودة التعليم هي من جودة العالقة التي تربط المدرس والمُتعلم»، مؤكداً أن «التعليم الذي يكون متوافقاً مع بيئته المدرسية ويجد العناصر الملائمة لنمُو شعوره بالأمان والتقدير ولا يلجأ إلى السلوكيات العنيفة». ويشير إلى أن «المؤسسة التربوية لا يمكنها أن تواجه العنف إلا من خلال العمل على تحسين نفسها وتطوير المناخ المدرسي».

خلال الأسابيع الأخيرة، شهدت مدارس تونسية أحداثاً عنفئة من قبل التلاميذ، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً في المجتمع التونسي بعد رصد اتخراقات سلوكية خطيرة في الأوساط المدرسية وسط مطالب بتفعيل خطط سريعة لإخواء هذه الظاهرة وإيجاد حلول لاستيعاب الباقعين وحمايتهم من المخاطر. ويقدر الخبراء في علوم الثلاثة آلاف حالة سنوياً. وخلال السنوات الأخيرة في تونس، شهدت الميلاء حوادث عنفٍ مماثلة هرّت الرأي العام ومشت حرمة المؤسسات التعليمية، ودهرها في التفتشة. من بينها اعتداء تلميذ على أستاذه بأسطاور، ومحاولة آخر الاعتداء على أستاذة بسيف، ورمي ثالث ملابس داخلية على أستاذ داخل القسم.

ويقتر تدبير المرحلة الإعدادية والثانوية بوزارة التربية، أحمد السليمي، بوجود مؤشرات على تفاني العنف المدرسي منذ عام 2006، وحذر تقرير منظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة (يونسكو) من تزايد الظاهرة، ونبه إلى ظهور أن تصحح على مستوى الممارسة داخل المدارس، ويقول للإذاعة الحكومية إن «ظاهرة العنف متفشية أكثر في المدرس الكفري وصفائق محافقات تونس الكبرى وصفاقن وسوسة والمستجير»، مضيفاً أن «العنف غالباً ما يصدر عن طلاب يعانون من ضعف النتائج المدرسية»، مؤكداً أن «ثلاثي التلاميذ الذين أحيلوا إلى مجالس التربية نتاجهم المدرسية هزلة».

ويقر السليمي تفتي هذه الظاهرة إلى «تدهور الضوابط الاجتماعية»، مشيراً إلى تراجع الدور في تاطير ومرافقة الأبناء لأسباب عدة أبرزها التفكك العائلي الناتج عن الطلاق أو

خلال الأسابيع الأخيرة، شهدت مدارس تونسية أحداثاً عنفئة من قبل التلاميذ، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً في المجتمع التونسي بعد رصد اتخراقات سلوكية خطيرة في الأوساط المدرسية وسط مطالب بتفعيل خطط سريعة لإخواء هذه الظاهرة وإيجاد حلول لاستيعاب الباقعين وحمايتهم من المخاطر. ويقدر الخبراء في علوم الثلاثة آلاف حالة سنوياً. وخلال السنوات الأخيرة في تونس، شهدت الميلاء حوادث عنفٍ مماثلة هرّت الرأي العام ومشت حرمة المؤسسات التعليمية، ودهرها في التفتشة. من بينها اعتداء تلميذ على أستاذه بأسطاور، ومحاولة آخر الاعتداء على أستاذة بسيف، ورمي ثالث ملابس داخلية على أستاذ داخل القسم.

ويقتر تدبير المرحلة الإعدادية والثانوية بوزارة التربية، أحمد السليمي، بوجود مؤشرات على تفاني العنف المدرسي منذ عام 2006، وحذر تقرير منظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة (يونسكو) من تزايد الظاهرة، ونبه إلى ظهور أن تصحح على مستوى الممارسة داخل المدارس، ويقول للإذاعة الحكومية إن «ظاهرة العنف متفشية أكثر في المدرس الكفري وصفائق محافقات تونس الكبرى وصفاقن وسوسة والمستجير»، مضيفاً أن «العنف غالباً ما يصدر عن طلاب يعانون من ضعف النتائج المدرسية»، مؤكداً أن «ثلاثي التلاميذ الذين أحيلوا إلى مجالس التربية نتاجهم المدرسية هزلة».

ويقر السليمي تفتي هذه الظاهرة إلى «تدهور الضوابط الاجتماعية»، مشيراً إلى تراجع الدور في تاطير ومرافقة الأبناء لأسباب عدة أبرزها التفكك العائلي الناتج عن الطلاق أو

في المائة من سكان الشطر الجنوبي وهم يتظنون إلى مساندة المهاجرين باعتبارها «خطراً على الأمن القومي»، بحسب ما قاله الرئيس القبرصي خريستوفوليدس لشبكة «العربرين» الألمانية أخيراً، ويشير ذلك إلى أن الحكومة القبرصية لا تريد استعمار اليد العاملة من اللاجئين، خصوصاً القادمين من «دول العالم الثالث» بحسب تعبير «نظام العمل القبرصي» الذي لا يسمح لهؤلاء إلا بالعمل في منهن محدثة، أتانوا لاجئين أو أقسام جزرية قبرص إلى شطرين يوناني وتركي عام 1974 تحيز أزمة انقسام ديني كبدية، والعداء لفة في المشهد السياسي، فالقسم الشمالي من الجزيرة الذي تشكل نحو 33 في المائة من مساحة البلد، يعيش فيه القبارصة الذين يتبعون الدين الإسلامي، وسوق العمل القبرصية. ويظهر هذا النقص في قطاعات السياحة والثقافة والاحتياجات المرافقة لهما». وتورد التقارير أن «الحاجة ملحة للمهن الفنية المرتبطة أيضاً بالصناعات التحويلية والبناء، كما يحتاج قطاع البيع بالتجزئة منتظلات كبيرة من العمال الذين إن غطتها القبارصة بحسب ما كشف مسح رسمي أكد عدم توفر العوادر ذات الخبرة المطلوبة للعمل في هذه القطاعات وهذا يبدو أنه يتسارع من زيادة عدد قطاعات عمل تعاني من نقص

بالقوارج إلى الجزيرة.

تاجيلهم، لجعلهم جزءاً من طبقة فاعلة في المجتمع». يقول صحافي في محطة تلفزيون «سيفينا» القبرصية لـ«العربي الجديد»: «نحن ثقة قليلة جداً، والجمع يريد التأثير على هويتنا» أو عبر أحزاب الجبهة المتفرقة وعلى رأسها حزب «الإيداع» فهم يركزون على جزئية الهوية الدينية لغالبية اللاجئين القبرصيين وهي الإسلام، التي لا يسمح لهؤلاء إلا في الجزيرة وفي العمق التاريخي لأزمة انقسام جزرية قبرص إلى شطرين يوناني وتركي عام 1974 تحيز أزمة انقسام ديني كبدية، والعداء لفة في المشهد السياسي، فالقسم الشمالي من الجزيرة الذي تشكل نحو 33 في المائة من مساحة البلد، يعيش فيه القبارصة الذين يتبعون الدين الإسلامي، وسوق العمل القبرصية. ويظهر هذا النقص في قطاعات السياحة والثقافة والاحتياجات المرافقة لهما». وتورد التقارير أن «الحاجة ملحة للمهن الفنية المرتبطة أيضاً بالصناعات التحويلية والبناء، كما يحتاج قطاع البيع بالتجزئة منتظلات كبيرة من العمال الذين إن غطتها القبارصة بحسب ما كشف مسح رسمي أكد عدم توفر العوادر ذات الخبرة المطلوبة للعمل في هذه القطاعات وهذا يبدو أنه يتسارع من زيادة عدد قطاعات عمل تعاني من نقص

بالقوارج إلى الجزيرة.

وكانت قبرص اتخذت خطوات مماثلة في ملف المهاجرين بلا نتائج ملمرة خلال عهد الرئيس السابق نيكوس أناستاسيادس، إذ ظهرت مجموعة شبكات أبرزها تأخير حصول السوريين على اجوية في شأن قرارات لجوئهم، إن كان قد التقضى وقت طويل على انتظارهم هذه الاجوية في ظل إقامتهم في مخيمات استقبال مؤقتة ذات تجهيزات سيئة في منطقة بورتارا قرب اللجوء» في العاصمة نيقوسيا أكثر من 30 ألف طلب لجوء السوريين في الأرشف، منذ بقلّة توفر عدد كافٍ من الموظفين العاملين لدراسة ملفات اللجوء، وحين خلّت مسألة الموظفين خستت بعض طلبات اللجوء، لكنهم واجهوا إشكالية ثانية تمثلت في إدارة «خدمة اللجوء» في قبرص تمنح المستوى الأوروبي تقديم حزمة مساعدة مالية للبلدان مقاديرها مليار يورو تغطي معظمها مسألة النزاحين والمهجرين الثانوية، لدة عامين، قابلة للتجديد، لكنها لا تؤهل حاملها للسفر ضمن دول الاتحاد الأوروبي من دون الحصول على تأشيرة قنصلية من البلد الأوروبي المراد السفر إليه. كما يجب أن يملك اللاجئ مخالة مالية في بنك قبرصي تناهز 30 ألف يورو، ويستخدم جواز سفره السوري فقط.

وكانت قبرص اتخذت خطوات مماثلة في ملف المهاجرين بلا نتائج ملمرة خلال عهد الرئيس السابق نيكوس أناستاسيادس، إذ ظهرت مجموعة شبكات أبرزها تأخير حصول السوريين على اجوية في شأن قرارات لجوئهم، إن كان قد التقضى وقت طويل على انتظارهم هذه الاجوية في ظل إقامتهم في مخيمات استقبال مؤقتة ذات تجهيزات سيئة في منطقة بورتارا قرب اللجوء» في العاصمة نيقوسيا أكثر من 30 ألف طلب لجوء السوريين في الأرشف، منذ بقلّة توفر عدد كافٍ من الموظفين العاملين لدراسة ملفات اللجوء، وحين خلّت مسألة الموظفين خستت بعض طلبات اللجوء، لكنهم واجهوا إشكالية ثانية تمثلت في إدارة «خدمة اللجوء» في قبرص تمنح المستوى الأوروبي تقديم حزمة مساعدة مالية للبلدان مقاديرها مليار يورو تغطي معظمها مسألة النزاحين والمهجرين الثانوية، لدة عامين، قابلة للتجديد، لكنها لا تؤهل حاملها للسفر ضمن دول الاتحاد الأوروبي من دون الحصول على تأشيرة قنصلية من البلد الأوروبي المراد السفر إليه. كما يجب أن يملك اللاجئ مخالة مالية في بنك قبرصي تناهز 30 ألف يورو، ويستخدم جواز سفره السوري فقط.

وكانت قبرص اتخذت خطوات مماثلة في ملف المهاجرين بلا نتائج ملمرة خلال عهد الرئيس السابق نيكوس أناستاسيادس، إذ ظهرت مجموعة شبكات أبرزها تأخير حصول السوريين على اجوية في شأن قرارات لجوئهم، إن كان قد التقضى وقت طويل على انتظارهم هذه الاجوية في ظل إقامتهم في مخيمات استقبال مؤقتة ذات تجهيزات سيئة في منطقة بورتارا قرب اللجوء» في العاصمة نيقوسيا أكثر من 30 ألف طلب لجوء السوريين في الأرشف، منذ بقلّة توفر عدد كافٍ من الموظفين العاملين لدراسة ملفات اللجوء، وحين خلّت مسألة الموظفين خستت بعض طلبات اللجوء، لكنهم واجهوا إشكالية ثانية تمثلت في إدارة «خدمة اللجوء» في قبرص تمنح المستوى الأوروبي تقديم حزمة مساعدة مالية للبلدان مقاديرها مليار يورو تغطي معظمها مسألة النزاحين والمهجرين الثانوية، لدة عامين، قابلة للتجديد، لكنها لا تؤهل حاملها للسفر ضمن دول الاتحاد الأوروبي من دون الحصول على تأشيرة قنصلية من البلد الأوروبي المراد السفر إليه. كما يجب أن يملك اللاجئ مخالة مالية في بنك قبرصي تناهز 30 ألف يورو، ويستخدم جواز سفره السوري فقط.

الرافكا - عمر الشيخ

شهدت العاصمة القبرصية نيقوسيا أخيراً لفاعات دبلوماسية أوروبية للتعدي لظاهرة الهجرة المفرطة إلى الجزيرة خلال الأسابيع الماضية، بعدما توافد مئات المهاجرين السوريين عبر البحر إيوانو اجتماعاً مع نظرائه اليوناني والتشيكي والنمساوي والمولندي والإيطالي والنمساكي والمالطي، وقال في البيان الختامي للاجتماع «أخفرت الأوضاع في سورية، وبات من الضروري إعادة تقييم الوضع الأمني في هذا البلد على المستوى الأوروبي هناك حاجة ملحة لتحديد تدابير وفعية لإدارة الهجرة بشكل أكثر فعالية فهي لم تعد مسألة ذات بُعد داخلي، واستصل أشار تدفق المهاجرين إلى عالمية الدول الأوروبية، وأوضح أن هذا التدفق لن يتوقف». وأوضح البيان أن المجتمعين ركزوا على البعد الخارجي للهجرة، وطالبوا بالانخراط بالبلدان المجاورة لسورية والقرية من دول الاتحاد الأوروبي مثل لبنان ومصر، باعتبارها تتحمل عبئاً كبيراً بسبب أعداد المهاجرين السرية للشوريين إلى الجزيرة وأوروبا.



مخيمات اللاجئين في منطقة بورتارا قرب نيقوسيا (أحمد ياغي/ الأناضول)

منوعات

MEDIA

أخبار

أطلقت «مايكروسوفت» أدوات جديدة تهدف إلى تشجيع المبرمجين على دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في البرمجيات المرتبطة بنظام التشغيل ويندوز. وذلك في إطار المنافسة مع «أبل» و«أندرويد» على التكنولوجيا الصاعدة.

أعلنت شركة أوبن إيه آي عزمها على تغيير صوت أداة المساعدة «سكاي» في برنامجها الأشهر الذي يستند للذكاء الاصطناعي لتتحدث بصوتاً يشبه صوتها. بعدما اتهمت الشركة الأمريكية سكارليت جوهانسون بأنها نسخت صوتها عمداً ومن دون علمها.

أطلقت السلطات الصينية سراح الصحافية تشانغ شان بعدما أمضت أربع سنوات في السجن بسبب تغطيتها استجابة بكين لتفشي جائحة كوفيد-19. بعدما منطمة مراسلون بلا حدود أوضحت أن تشانغ شان ما زالت قيد المراقبة وأن حريتها محدودة للغاية.

توجّ الصحفيون الفلسطينيون الذين يغطون العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة بجائزة بطل حرية الصحافة العالمية لعام 2024 من المعهد الدولي للصحافة ومنظمة الدعم الدولي للإعلام. وذلك «عترافاً بشجاعتهم الاستثنائية» منذ السابع من أكتوبر / تشرين الأول.

أثار وقف إسرائيل بتّ «أسوشيتد برس» ومصادرة كاميرا فيديو تابعة لها قلق العديد من الصحفيين الذين عبّروا عن مخاوفهم بشأن التدايعات الأكبر على تغطية العدوان المتواصل على غزة

«جنون» إسرائيلي على المؤسسات الإعلامية

تلغزيونية تقدم تقارير عن التطورات، أو للبت المباشر على موقع الكتروني. وقال نائب رئيس «أسوشيتد برس» ورئيس قسم جمع الأخبار فيها، بول هافين، إنها أكبر مورد للتغطية الإخبارية المباشرة للبت بالفيديو لغرف الأخبار في أنحاء العالم. وأضاف: «توفر تغطية الفيديو المباشرة الخاصة بالوكالة نافذة على ما يحدث حول العالم في أي يوم، ما يسمح للمتابعين بمتابعة الأحداث بانفسهم

إلا أن القضية الأساسية لم تنته. وقالت المحدثة باسم «أسوشيتد برس» لورين إيستون: «ما زلنا نشعر بالقلق إزاء كيفية استخدام الحكومة الإسرائيلية لقانون البت الاجنبي، وتعطيلها لقدرة الصحفيين على العمل بحرية في إسرائيل».

تتجج إسرائيل بـ«الاسباب الامنية» لقطع التغطيات الإخبارية

تحركات عسكرية. وأكدت «أسوشيتد برس» أنها «تحتفل لقواعد الرقابة العسكرية التي تحظر بتّ تحركات القوات التي يمكن أن تعرّض الجنود للخطر». تبنّت المؤسسات الإخبارية، في كثير من الأحيان، كاميرات يمكنها العمل عن بعد في أماكن مختلفة حول العالم، إما في مناطق أحداث، وإما لتوفير إطلاعة على أفق الموقع لهذه اللقطات للعديد من الاستخدامات، فهي توفر خلفية لفناة

في أثناء حدوثها». وعُثرت لجنة حماية الصحفيين عن الزعاجها الشديد من الخطوة التي اتخذتها إسرائيل الخلفاء. فقال مدير البرامج في لجنة حماية الصحفيين، كارلوس مارتينيز دي لا سيرتا، إن تل أبيب يجب أن تسمح لكل وسائل الإعلام الدولية، بما فيها قناة الجزيرة، بالعمل بحرية في البلاد. وفي حين تمثّل إعادة إسرائيل للمعدات خطوة إيجابية بالنسبة إلى الوكالة، إلا أن القضية الأساسية لم تنته. وقالت المحدثة باسم «أسوشيتد برس» لورين إيستون: «ما زلنا نشعر بالقلق إزاء كيفية استخدام الحكومة الإسرائيلية لقانون البت الاجنبي، وتعطيلها لقدرة الصحفيين على العمل بحرية في إسرائيل».

بدورها، أعربت منظمة مراسلون بلا حدود عن «ارتياحها» للتراجع عن القرار، واعتبرت أن «أسوشيتد برس»، أو غيرها من وسائل الإعلام، ما كان يجب أن تمنع من تغطية أحداث غزة قرار منع الجزيرة يجب أن يُلغى أيضاً، وعلى المجتمع الدولي أن يذمّها الدعم نفسه الذي أبدته «أسوشيتد برس». قطع بت «الجزيرة» في إسرائيل في وقت سابق هذا الشهر، إثر تصويت حكومة بنيامين نتانياهو لصالح إغلاقها على خلفية تغطيتها للعدوان على غزة. وأغلقت مكاتب «الجزيرة» في القدس المحتلة، وضورت معداتها، وشحنت متاريج فريقها. والأسبوع الماضي، صادر مسؤولون إسرائيليون معدات البث من استوديو الجزيرة في مدينة الناصرة.

وكان الائتلاف الحاكم قد بدأ العمل على القانون الذي يبيح إغلاق «الجزيرة» بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وسط توجيه انتقادات إسرائيلية لتغطية القناة منذ بداية العدوان على غزة. وصدّق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت) في ذلك الحين على أنظمة الطوارئ التي تمنح للحكومة إغلاق القنوات الإعلامية التي ترى الجهات الأمنية أنها تمسّ بامن الدولة. وقد أعربت جهات سياسية إسرائيلية، في بداية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عن معارضتها لإغلاق القناة، لتجنّب إلحاق الضرر بالوساطة القطرية بين إسرائيل وحركة حماس وإطلاق سراح المحجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وقد وصفت شبكة الجزيرة، في بيان، قرار الحكومة الإسرائيلية بإغلاق مكاتبها في إسرائيل بالخطوة المعنعة في التضييق والافتراء، مؤكدة حقها في استمرار تقديم خدماتها للمجهور عبر العالم، وهو ما تكفله المواثيق الدولية. وأضاف بيان شبكة الجزيرة أن «قمع إسرائيل للصحافة الحرة لتستمر على جرائمها بقتل الصحفيين واعتقالهم لم يثننا عن أداء واجبنا». وتكررت بيان أكثر من 140 صحافياً فلسطينياً استشهدوا في سبيل الحقيقة منذ بداية العدوان على غزة. كذلك تكفّف السلطات الإسرائيلية يوماً بعد يوم حملات اعتقال الصحفيين: 13 من الصحفيين قيد الاعتقال في سجون الاحتلال، قبل السابع من أكتوبر العام الماضي، ومعظم الأسرى الصحفيين معتقلون إداريون، والبعض الآخر لا يزال موقوفاً في انتظار محاكم عسكرية، إلى جانب أربع حالات من الإخفاء القسري لصحافيين حتى اللحظة، وهم نضال الحوجدي وهديم عبد الواحد وعصام الأرنؤجي والصحافي التعاون مع التلفزيون العربي محمد صابر عرب، وانقطعت أخبارهم تماماً منذ اعتقالهم من مناطق مختلفة في قطاع غزة.

وأشارت الخطة بحق «أسوشيتد برس» جدلاً بين المسؤولين الإسرائيليين، فوسف زعيم المعارضة، يانير لايد، ذلك بأنه «عمل جنوني»، بينما قال وزير الاتصالات شلومو كرغي، الذي اتهم الوكالة الإخبارية بانتهاك قانون البلاد، إن القانون ينص بوضوح على أنه يمكن مصادرة أي جهاز يستخدم لتوصيل المحتوى إلى قناة الجزيرة. وردّ كرغي على لايد عبر منصة إكس، قائلاً: «من مواضع العمل بحسب ضد أي شخص يحاول المساس بتركيبتها الإعلامية حتى لو لم يعجبك ذلك».

وتعبرت مؤسسات إخبارية أخرى عن مخاوفها من العنوص الذي يتخفّف تطبيق القانون الإسرائيلي، مسألة: ما الذي يمنع إسرائيل من إغلاق التغطيات الإخبارية في البلاد بشكل كامل؟ وأشارت رابطة الصحافة الأجنبية في إسرائيل، في بيان، إلى أن «هذا العنوص قد يسمح أيضاً لإسرائيل بمنع التغطية الإعلامية لأي حدث إخباري تقريباً لأسباب أمنية». تمنع إسرائيل أيضاً الصحفيين الأجانب من دخول غزة لتغطية الحرب.

وقال الرئيس السابق والمدير التنفيذي لإذاعة أوروبا الحرة (راديو ليبرتي) والمستشار الدولي لإخفاقيات الإعلام، توماس كينيت، إن السلطات الإسرائيلية «يبدو أنها تتخذ أي خطوات تضّر بقناة سمعة طيبة، في وقت يبدو فيه أن البلاد بحاجة إلى تغطية إخبارية مستقلة». وأضاف كينيت، الذي عمل أيضاً محرراً سابقاً ومراسلاً دولياً لـ«أسوشيتد برس»: «عليكم النظر إلى الصورة الأوسع: إنهم يمنحون المشال لدول أخرى ترغب في الاستيلاء على المعدات وإيقاف عمليات البثّ».

أثارت الخطوة بحق «أسوشيتد برس» جدلاً بين المسؤولين الإسرائيليين، فوسف زعيم المعارضة، يانير لايد، ذلك بأنه «عمل جنوني»، بينما قال وزير الاتصالات شلومو كرغي، الذي اتهم الوكالة الإخبارية بانتهاك قانون البلاد، إن القانون ينص بوضوح على أنه يمكن مصادرة أي جهاز يستخدم لتوصيل المحتوى إلى قناة الجزيرة. وردّ كرغي على لايد عبر منصة إكس، قائلاً: «من مواضع العمل بحسب ضد أي شخص يحاول المساس بتركيبتها الإعلامية حتى لو لم يعجبك ذلك».

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

أثارت الخطوة بحق «أسوشيتد برس» جدلاً بين المسؤولين الإسرائيليين، فوسف زعيم المعارضة، يانير لايد، ذلك بأنه «عمل جنوني»، بينما قال وزير الاتصالات شلومو كرغي، الذي اتهم الوكالة الإخبارية بانتهاك قانون البلاد، إن القانون ينص بوضوح على أنه يمكن مصادرة أي جهاز يستخدم لتوصيل المحتوى إلى قناة الجزيرة. وردّ كرغي على لايد عبر منصة إكس، قائلاً: «من مواضع العمل بحسب ضد أي شخص يحاول المساس بتركيبتها الإعلامية حتى لو لم يعجبك ذلك».

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي

أثار وقف السلطات الإسرائيلية بت وكالة أسوشيتد برس ومصادرة كاميرا فيديو تابعة لها كادت تمسّ لمحة حدة عن غزة قلق العديد من الصحفيين الذين عبّروا عن مخاوفهم الثلاثة بشأن التدايعات الأكبر على تغطية العدوان المتواصل على القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ويعد إدانة واسعة، تضمنت دعوة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل إلى التراجع عن قرارها، أعادت سلطات الاحتلال كاميرات «أسوشيتد برس» في وقت متأخر من الثلاثاء، وبيّرت إسرائيل تحركاتها بأنّ الوكالة انتهكت قانون الإعلام الجديد الذي يحظر قناة الجزيرة التي تعد واحدة من آلاف العملاء الذين يتلقون خدمة بت فيديو مباشرة من «أسوشيتد برس». وبحلول وقت مبكر من أمس الأربعاء، بثّ الفيديو المباشر لغزة من «أسوشيتد برس» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الكاميرا التي صادرتها السلطات الإسرائيلية من بلدة سديروت ليست الكاميرا الوحيدة لبثّ «أسوشيتد برس» في الأراضي المحتلة أو غزة ذلك فإن الوكالة ليست المؤسسة الوحيدة التي تقوم بذلك، فقد أكدت وكالة الأنباء الفرنسية أنها استخدمت مثل هذه الكاميرات بشكل متكرر في إسرائيل، وهي تبث صورها لقناة الجزيرة وقال مدير الأخبار العلمية في وكالة الأنباء الفرنسية فيل شيتونيند: «تحرك إسرائيل لتقييد عمل أسوشيتد برس أمر مثير للقلق للغاية، وبعيد واضح على حرية الصحافة».

وتعبرت مؤسسات إخبارية أخرى عن مخاوفها من العنوص الذي يتخفّف تطبيق القانون الإسرائيلي، مسألة: ما الذي يمنع إسرائيل من إغلاق التغطيات الإخبارية في البلاد بشكل كامل؟ وأشارت رابطة الصحافة الأجنبية في إسرائيل، في بيان، إلى أن «هذا العنوص قد يسمح أيضاً لإسرائيل بمنع التغطية الإعلامية لأي حدث إخباري تقريباً لأسباب أمنية». تمنع إسرائيل أيضاً الصحفيين الأجانب من دخول غزة لتغطية الحرب.

وقال الرئيس السابق والمدير التنفيذي لإذاعة أوروبا الحرة (راديو ليبرتي) والمستشار الدولي لإخفاقيات الإعلام، توماس كينيت، إن السلطات الإسرائيلية «يبدو أنها تتخذ أي خطوات تضّر بقناة سمعة طيبة، في وقت يبدو فيه أن البلاد بحاجة إلى تغطية إخبارية مستقلة». وأضاف كينيت، الذي عمل أيضاً محرراً سابقاً ومراسلاً دولياً لـ«أسوشيتد برس»: «عليكم النظر إلى الصورة الأوسع: إنهم يمنحون المشال لدول أخرى ترغب في الاستيلاء على المعدات وإيقاف عمليات البثّ».

أثارت الخطوة بحق «أسوشيتد برس» جدلاً بين المسؤولين الإسرائيليين، فوسف زعيم المعارضة، يانير لايد، ذلك بأنه «عمل جنوني»، بينما قال وزير الاتصالات شلومو كرغي، الذي اتهم الوكالة الإخبارية بانتهاك قانون البلاد، إن القانون ينص بوضوح على أنه يمكن مصادرة أي جهاز يستخدم لتوصيل المحتوى إلى قناة الجزيرة. وردّ كرغي على لايد عبر منصة إكس، قائلاً: «من مواضع العمل بحسب ضد أي شخص يحاول المساس بتركيبتها الإعلامية حتى لو لم يعجبك ذلك».

تسغل كاميرا «أسوشيتد برس» في سبديوت على مدار 24 ساعة يوميًا، ويمكن استخدام أحد الموظفين لتحريك الكاميرا أو تعديل تركيزها لتغطية الأحداث، وكذلك لتجنّب التقاط أي



بظنون الطعام (مراسل برس)



عالمه ماء ليشرب (مراسل برس)



تصامه (مراسل برس)



تدّ قاهرين (محمّد عبد/ مراسل برس)



تلقات المياه (مراسل برس)



معتلة نسيه (مراسل برس)



يحمل وعاء صغيراً من الماء للحصول على أي شيء (مراسل برس)

مناضلون ضعفاء عجة وأطفال ومهوقون في غزة

يقول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وكابوس وجحيم على الأرض، وهذا كله صحيح، أما الوضع على الأرض فأسوأ، يعني ذلك أن أي كلمات لا يمكن أن تصف الحال التي يتحملها فلسطينيو غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وهذه الحال لا بدّ أن تكون أكثر سوءاً بكثير بالنسبة إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً جسدياً غير القادرين على مواجهة الحياة القاسية الاعتيادية، فكيف مواجهة حرب لم تترك شيئاً لأحد؟ من الطبيعي أن يؤدي الأثر قوّة الأذوار الرئيسية في تأمين أدنى مقومات الحياة اليومية من غذاء قد يكون مجرد خبز ومياه، وهو ما يحصل غالباً من خلال ملاحظتهم المصادر الشحيحة والمساعدات المخبولة الأكثر ضعفاً غير مستعدين أيضاً من هذه المهامات، بل هم في قلبها، رغم أنهم بالتأكيد أقل قدرة على التغلب على صعوباتها.

إنهم مناضلون من فئات كبار السن والأطفال والأشخاص مبتوري الأطراف وغيرهم ممن يواجهون بصعوبات أكبر الدروب المنهكة للحصول على قليل من المؤونة والمياه المخوفة يحملون بعناء ما يحصلون عليه من أماكن «الحياة الباقية» في غزة. قدراتهم محدودة لكنهم يفعلون ما يستطيعون، ويحاولون أيضاً التغلب على الهجم النفسية لمر تخطأ بالواقع المأساوي والمستقبل الغامض. ويتنظرون أن تحل الإنسانية المفقودة عليهم من خلال إنهاء الحرب.

(العربي الجديد)

هنوعات | فنون وكوكيتل

قراءة

فيس قاسم

«الفيلم عمل فداىى» هل حقاً الفيلم عمل فداىى؟ باى منطلقات نظرية وفكرية يقارب المخرج الفلسطينى كمال الجعفري (1972) الؤلفة الجمالية للفيلم مع عمل سياسى، يقترن عادة بحمل السلاح والمواجهة القتالية، إلى درجة أنه يضع تلك العبارة المسفرةً عنواناً لؤناقته الجديد؟ مسار فيلمه، المربك بصرياً والمؤرخ بين أزمنة تاريخية لا سياق زمنياً تصاعدياً يجمعها، لا يجب عن الأسلطة تلك بسهولة تريخ طارحها، فالجعفري يتعدأ استغزازه للبحث بنفسه عن أجوبة لها، من خلال حصيلة ما «استولى» عليه من خامات (تسجيلات فيلمية) قديمة من الأرشيف الإسرائيلى، عادةً أساساً له ولشعبه الفلسطينى، لكن الإسرائيلى سرقتها منه، واستولى عليها، وجيز كل ما فيها لصالحه، على تحريفها، أسس المبحث سردية تاريخية تمتحه حق استيطان ارض ليست

له، «الاستلاء» السبماتى فى «الفيلم عمل فداىى» (2024) يقابل فعل «التحرير» فى العمل السياسى الوطنى، يفارق أن صناعته لا يستخدم القوة ولا السلاح لاستعادة ما له، بل يلجأ بوصفه سينماتياً إلى تصحيح الصورة الفلسطينية المسروقة، وإعادتها إلى أصلها، عبر عملية حذف وطمس باللون الأحمر لكل شرح أو معلومة إسرائيلية مختلفة كتبت فوقها. أحياناً كثيرة يلجأ، باللون نفسه، إلى طمس وجوه

الفيلم عمل فداىى

كاميرا المسلوبين تستردّ صورتنا الحقيقية

هل التوليف وحده يكفى لصنع فيلم وثائقى ينشد تصحيح سردية تاريخية خطيرة؟ عند صناعه، فى الضى باسلوبه الخاص إلى النهاية، مختأ من قناعه بأن تسجيلات فيلمية قديمة، بجري الوثائقى عملية تيريز سينماتى لوجود الفلسطينى المكافى والبشرى، على ارضه، بالتفكير المكنى بها احتلالها فسلطن، مقترنة بمحو تام للتأخرة المصرية الفلسطينية، القليلة أصلاً، لكنها مهتة جداً، وقيمتها التاريخية

رؤية تاريخ بلد عبر خامات بصرية لا تحوير وتشويه فيها

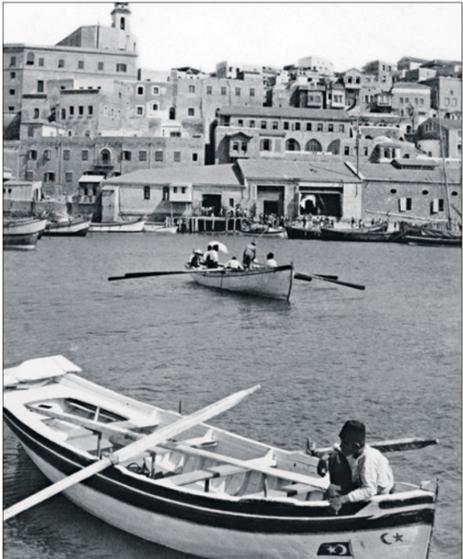


القناعة فى المعنى

هل يمكن القول إنّ السلوب السينماتى كمال الجعفري، يستدعى تفكيراً من التلغى فى معنى ما يريد توصيله إليه، مراجعة مخرج السينماتى تركز الأضلاع بنهج خاص يتبناه لنفسه، وما صيره على عتب باى من بعض آثاء جادّ ته، لأنه لا يرون فى أفنائه السينماتى ما يرضى عياليه، الا تكادى على قناعته بالسلوب الخبى اختاره، وبه يفترج على المتلقى الأفناج والعيون بالشاك تبيير جديدة غير مألوفة.

وثائقى

«يافا أم الغريب»... المدينة وبر تقالها قبل النكبة



مدينة يافا قبل النكبات (Getty)

معالم يافا، خاصة الاقتصادية منها، فى محورين رئيسيين: المينا باعتبارها معبراً للفلسطين، وتجارة الحمضيات، خاصة البرتقال الذى لعب دوراً رئيسياً فى ازدهار المدينة وتطورها، هى التى وقعت تحت الحكم المصرى بعد سيطرة إبراهيم باشا على فلسطين عام 1830. نمت يافا، وظهرت أحياء جديدة خارج أسوارها المعروفة، وبينها «سكنة درويش» و«سكنة أبو كدير»، و«تل البريش» و«ارشيد». قبل أن تقع تحت الاحتلال العسكرى البريطانى منذ عام 1917، أى قبل أن تقع كل فلسطين تحت حكم الانتداب البريطانى بعد الحرب العالمية الأولى، وحتى احتلال العصابات الصهيونية لها عام 1948، إذ عمد الاحتلال إلى سرقة ومصادرة ممتلكات الفلسطينيين التي نجت من التدمير فى يافا. ينكس الفيلم على إعادة بناء فلسطينى يافا مدينتهم، من خلال ورائتهم حكاياتها، متكلين على ذاكرتهم الحية، ومنها حديثهم عن الأءاء التى ولدوا فيها، كحي المشية، وبلدة العرقنتجى، وشارع التزهة، وتلة بديس، وحي العجمى، علاوة على وسط البلدة القديمة لىافا، لافتين إلى أنها كانت تقع بسكان بلاد الشام، وخاصة لبنان

معالم يافا، خاصة الاقتصادية منها، فى محورين رئيسيين: المينا باعتبارها معبراً للفلسطين، وتجارة الحمضيات، خاصة البرتقال الذى لعب دوراً رئيسياً فى ازدهار المدينة وتطورها، هى التى وقعت تحت الحكم المصرى بعد سيطرة إبراهيم باشا على فلسطين عام 1830. نمت يافا، وظهرت أحياء جديدة خارج أسوارها المعروفة، وبينها «سكنة درويش» و«سكنة أبو كدير»، و«تل البريش» و«ارشيد». قبل أن تقع تحت الاحتلال العسكرى البريطانى منذ عام 1917، أى قبل أن تقع كل فلسطين تحت حكم الانتداب البريطانى بعد الحرب العالمية الأولى، وحتى احتلال العصابات الصهيونية لها عام 1948، إذ عمد الاحتلال إلى سرقة ومصادرة ممتلكات الفلسطينيين التي نجت من التدمير فى يافا. ينكس الفيلم على إعادة بناء فلسطينى يافا مدينتهم، من خلال ورائتهم حكاياتها، متكلين على ذاكرتهم الحية، ومنها حديثهم عن الأءاء التى ولدوا فيها، كحي المشية، وبلدة العرقنتجى، وشارع التزهة، وتلة بديس، وحي العجمى، علاوة على وسط البلدة القديمة لىافا، لافتين إلى أنها كانت تقع بسكان بلاد الشام، وخاصة لبنان

كانت مدينة يافا عاصمة الصحافة فى فلسطين قبل احتلالها

لا تُقدّر بعمق، هذا ما يريد الوثائقى تبيته، من المشاهد التى يتوقف عندها الوثائقى، متخوّق مشهد سرقة الجيش الإسرائيلى أرشيف «مركز الأبحاث الفلسطينية» فى بيروت، فى اجتياحه لها عام 1982. كان ضباطه خريصين جدا على نقل كل الموجود فيه إلى إسرائيل، وباسرع وقت كل ملف وكل وثيقة تعنى بالنسبة إليهم تكديبا لسريتهم التاريخية، لذا لا يُد من محوها وطمسها، أو على الأقل تشويبهها بمعلومات إضافية كاذبة، يستغل الوثائقى على حذفها بصمت يكاد يطبق على مساره الزمنى. فهاجس صناعه ترك الصورة الحقيقية كما هي، من دون زوائد وإضافات، لنقول ما عندها لمشاهد لا يريد، ولا يُفترض به أن يكون بالضرورة من العارفين والمُتمين بتاريخ فلسطين. يترك الجعفري لمشاهد فيلمه رؤية تاريخ بلده وقراءته عبر خامات بصرية، متخلصة من عمليات التحوير والتشويه، فباتت فى مواجهة سردية مختلفة، يظن كُتّابها أن العالم لن يتّمّن من معرفة ما فيها من كاذبٍ وخداعٍ لم يخاطر فى بالهم أن السينماتية قادرة على تقديم سردية تاريخية أخرى، مادتها وخاماتها مستندة إلى صورٍ وتسجيلاتٍ محبوسة لديهم، لا يريدون للعالم الإطلاع عليها.

فى الواقع، ينجح الإسرائيليون طويلاً فى إخفاها لكُتهم كانوا يواجهون على الأرض دائماً مقاومة فلسطينية للإلغاء والانتكار. هذا يستدعى بدوره استرداداً لصورتهم الحقيقية، وإعادة صوغ مضامينها الثقافية والحضارية سينماتياً، ليتساق مطلبهم التاريخى مع السياسى. هذه المهمة السينماتية توصف، فى متن الوثائقى، بـ«تأميراً للمسلوبين». فرغم أن التوليف يعوّض عنها ظاهراً، يبقى وجونها الأصيل هو الأساس. فلا توليف (كمال الجعفري وبيانغ ويلمان) من دون صورة. بنهش المتلقى ممّا يُعرض أمامه من مواد وخامات بصرية، تؤكّد الحقّ الفلسطينى، مع أن الغاية منها كانت لحظة التقاطها تتنافى مع ما يحققه الجعفري عبر عملية التوليف، المضافة إليها موسيقى تصويرية (سيمون فيشر تورنر)، تزيد من قوة حضورها التاريخى، بينما توثق خامات منها ممارسات الجيش البريطانى ضد الشعب الفلسطينى، قبل تسليمه أرضهم لغرباء جاؤوا إليها من خلف الحدود. تبرز الصور والتسجيلات الفيلمية على كل فلسطين، قبل النكبة وبعدها، وكلها تؤكّد فلسطينية تلك الأرض. للإغفال فى مهمته «الغداية»، بُنيت الفيلم كل تسجيل قديم يوقره الأرشيف عن فلسطين، لا يضيف إليه من عنده تعليقا أو شرحاً، فالخامات التى أخذها من الأرشيف يظن الإسرائيلى أن سرديته التاريخية راسخة بفضلاها، ولا أحد يفكر على تكذيبها، لكن الجعفري، بما عنده من مهارة وموهبة سينماتية، يباغته بفعل معاكس فوجع.

ربما لن تُشفي أسلوبه السينماتى، خاصة المتلقى الفلسطينى، الذى يريد من صنّاع سينمائه أن يقولوا للعالم ب«بوضوح» الحقيقة التاريخية. الجعفري يريد هذا أيضاً، لكنّه يريد قوله باللغة التى يجيدها: السينماتية وجمالياتها، التى تنسجق عنده الخطاب التجويى السياسى، يعرف أن قلبه يصل إلى العالم بلك تلك، ومن يريد معرفة تفاصيل ما يظهر فيه من تسجيلات وصور، عليه مراجعة معلوماته، وهذا اجدى وأقوى من خطاب سياسى مباشر، على الأهمية الأخرى.

إضاءة

فنانون بريطانيون غاضبون من التضييق على الحديث عن غزة

واجه مجلس إنكلترا للفنون ردّ فعل عنيفاً من فنانين بريطانيين، بسبب ما اعتبروه مطالبات بإسكانتهم ومنعهم من الحديث عن قطاع غزة

لندن، العربىة الجديد

كشفت وثيقة اجتماع أن مجلس إنكلترا للفنون قد حذّر المنظمات الفنية التى يؤمّلها من الإلاء بما وُصف بتصريحات «سياسية عنيدية»، بعد مناقشة مع الحكومة حول العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، وهو كشف باتى بينما مُثّم العرب بالتضيق فنياً على الأصوات المتضامنة مع الشعب الفلسطينى. وكشف طلب قدمته نقابة الممثلين «ايكوييتى» لتعيين المعلومات أن هذه التوجيهات قد نُوقشت فى اجتماع بين مجلس إنكلترا للفنون وإدارة الثقافة والإعلام والرياضة فى إنكلترا فى 12 ديسمبر/كانون الأول 2023، تحت بند «مخاطر السمعة المتعلقة بالصراف بين إسرائيل وغزة». وفى فبراير/شباط، حدث مجلس إنكلترا للفنون إبطار علاقته وما يتوقّعه من المنظمات التى يؤمّلها، محذراً من «النشاط الذى قد يعتبر سياسياً ويتجاوز الغرض الأساسى للمشاركات مع المنظمات التى قد



البناء وضع السخك تحت المشهد (كانال ميوزيوم روتش / فرانس برس)

سياحة

جبل فوجي يتوارى

فوجى مكانان رائعان، أمل بان يتمكن الجميع من تأمل هذه المناظر الطبيعية الجميلة مع التزام السلوكيات السلمية». وأوضحت شركة سياحية تقدم رحلات حول جبل فوجى من طوكيو أنها متفقد حالياً السياح إلى متجر لوسون قريب آخر يتمتع بإطلالة تماثلة على البركان، ولكن مع عدد أقل من السكان المحليين فى الجوار. وحذرت السلطات المحلية من أنها تخوي ترك الحاجز فى مكانه طالما كان ذلك ضرورياً، حتى يتحسن الوضع. وفى أماكن أخرى أيضاً، تحاول اليابان مكافحة آثار السياحة المفرطة بدأت منذ فرض رسوم دخول إلى مسار شهير للمشى لنسحق جبل فوجى بين يوليو/تموز وسبتمبر/اليلول (نحو 13 دولاراً)، مع حصر العدد المسموح فيه بأربعة آلاف شخص يومياً. كما وُضع نظام لحجز الزيارات عبر الإنترنت، وفى العاصمة الإمبراطورية السابقة كيوتو (غرب)، أغلقت بعض الأرة فى منطقة فتيات الغيشا امام الجمهور منذ الشهر الماضى. وتذد المجلس الحلى فى حي جيون بتصرفات بعض السياح الذين ينتهجون سلوكاً أشبه ب«صيادي الصور» («بايراتزى») من خلال مطاردة فتيات الغيشا لالتقاط صور لهن دون إذنهن، كما لو أنّهم فى «مدينة ملاه».

(فرانس برس)

على طول طريق مزدحم، شائعة للغاية على وسائل التواصل الاجتماعى مثل «إنستغرام»، لأنها تجمع بين منظر البركان المهيب ومتجر من سلسلة «لوسون» اليابانية الشهيرة مع موقف سيارات فى المقدمة، فى رمز لليابان المعاصرة، وقالت كريستينا رويز، وهى سائخة نيوزيلندية تبلغ 36 عاماً إنه من المؤسف أن تُركّب شبكة «الأنها بوضوح صورة إقونية». وأشارت إلى أن «الأمر مفهوم تماماً»، لأن المكان كان يجذب كثيراً من الساس، وكان «خطراً للغاية». مع وجود حركة مرور بجواره مباشرة، ومع ذلك، فهى تعتقد أن الشبكة لن تمنع السياح خارج المناطق المسموح بها، ويعبر الطريق عند الإشارة الحمراء، أو ركن السيارات عشوائياً، حتى أن بعضهم تسلقوا سطح عبادة أسنان قريبة بشكل غير قانونى، حتى يتمكنوا من التقاط صور أفضل للموقع السياحي الشهير.

وبدا عثال تركيب الشبكة التى يبلغ ارتفاعها 2,5 متر وطولها 20 متراً، مثبتة على أعمدة معدنية، وانتهوا تقريبا من العملية بحلول نهاية الصباح الثلاثاء الماضى، بحسب مراسلى وكالة فرانس برس فى الموقع. وبدا العمل فى هذا المشروع مطلع مايو/ أيار، لكنه استغرق وقتاً أطول من المتوقع بسبب مشاكل فى توريد المواد. أصبحت الصور التى تُلتقط من رصيف ضيق

أثار تجاوزات بعض الزائرين انزعاجاً كبيراً لدى السكان



من تظاهرة تضامنية فى لندن، مايو 2024 (Getty)

إنكلترا للفنون فى أعقاب الأحداث فى إسرائيل وغزة». من جانبهِ، أكر مجلس إنكلترا للفنون أن تكون التوجيهات مرتبطة بالحرب على غزة، وقال إن الثقافة «مغلقة للغاية» بالنسبة للحرية الفنية، وتثير تساؤلات حول خضوع قرارات مجلس إنكلترا للفنون لضغوط سياسية من وستمنستر». مقر حكومة إنكلترا، نقل موقع نورا مديدا عن الأمين العام لتنظمة إيكوييتى، بول فلينج، قوله: «لقد أوضحنا مجلس الفنون أن أنزلناهم إلى التسييس يؤدى إلى فرض الرقابة على الفنانين». وعلقت لجنة المساواة بين الأعراق فى النقابة: «بعد الغزو الروسى لأوكرانيا، أكد مجلس إنكلترا للفنون دعمه للمدعين الذين يطهرون تضامناً مع زملائنا فى أوكرانيا، وشهد لاحقاً على أن قطاع الثقافة يمكن أن يلعب دوراً مهماً فى الضغط على نظام بوتين لإنهاء غزو أوكرانيا». مضيفة: «ابتناء هذا بوض مع تصرفات مجلس

إرشادات بشأن هذه المسألة» و«لجنب السك، لا تسعى إرشاداتنا إلى منع أى فنان أو منظمة من أخذ ما يأتى بطريقة بريدون صحها، بما فى ذلك الطرق التى تتحدى المؤسسات والسلطات.»

التعبير الفني» واعترف بان لغته كانت «معرضة لى سوء التفسير»، وقال متحدث باسم المجلس لـ«نورافا مديدا»: «نحن نتفهم تماماً ونقدّر المخاوف المتعلقة بحرية التعبير. ومع ذلك، كما أوضحنا سابقاً، لم نطلب منا الحكومة فى أى وقت نشر

مع غزّة

آمال قرامي

بوصلة توجّه حياتنا صوب فلسطين

نوس - **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغل هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟ ما يشغلني خلال هذه الأسابيع، الخطابات الرسمية الصادرة والتي تعمل على تحويل وجهة النقاش من ضرورة اتخاذ قرار بوقف الإبادة، أي معالجة الوضع الحالي من جذوره، إلى التفكير في الجهات التي ستشارك في إعمار غزّة؟ ومن سحكنها؟ أي التفكير في المستقبل، والحال أنّ مشكلة الفلسطينيين هي ختم قضيتهم بطريقة عادلة وإنصافهم من خلال مساءلة المؤسسات والمنظمات التي فشلت في إدارة هذه القضية، وحاسبة الدول المتواطئة مع الكيان المارق من أجل إبادة الشعب الفلسطيني وشطب تاريخه وهويته. هذه الخطابات الرسمية تدمت استمرارية أصحاحها في فحارسة الهيمنة والوصاية على الفلسطينيين والنطق بنبابة عنهم. هاجسي هو كيف يُمكن إقناع الدول الإمبريالية والاستعمارية بضرورة التعامل مع الفلسطينيين/ات باعتبارهم أصحاب الأرض والحقّ، ومن فهم تقرير مصيرهم، فهم ليسوا «موضوع» بل نوات فاعلة وقادرة على أن تُقرّر وتخطّط وتُفكّر في مستقبلها. إنّ من يُقرّر مصير غزّة هو الشعب الفلسطيني ولا أحد سواه.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟ لا تزال متابعة ما يجري ومشاهدة الصور والفيديوهات من ضمن أولوياتي، وهي تُؤطر نمط حياتي وتُسخج اهتماماتي. وبالرغم من تأثيرها السلبّي على صحتي النفسية على وجه الخصوص، فأنا مُنتمّزة بالمتابعة حتى لا أنسى مُعاناة هذا الشعب وحتى أفنّن حياته على خُبت الأرض وتُشجّه بحقه في أن يعيش بكرامة. أنا على الصعيد المهني والثقافي فقد قُصّصت مشاركتي وأنشطتي إلى الحد الأدنى، وصارت افتتاحياتي في «جريدة المغرب» زوايا متنوّعة. إنّ الذاتي يتوارى أمام هول ما يحدث بل صارت تحاول اللقمة مُتجذّلاً أمام مجاعة تستفحل. وأعتقد أنّ فلسطين أصبحت «براديبغا» نُوّجه فهمنا ورويّتنا للحياة ولأدواتنا.

■ إلى أي درجة تشعرين بأنّ العمل الإبداعي ممكّن؟ وعُلم في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ المسألة في تقديرّي نسبية. كلُّ ما يُحاول أن يُقاوم من موقعه وبالمسائل الممكنة والوعيّة التي يمتلكها. لذا، فإنّ التعريف بالإنتاج الفلسطيني صارت واجباً يُقدّم على الاهتمام بالتعريف بالنتاج الإبداعي الشخصي. إنّهُ حفظ للذاكرة الفلسطينية التراث وتعرّف بغير خرموا من التعبير ومن الحقّ في الإحتفاء بإبداعهم، وعندما تُقرّر أغلب الجامعات الغربية حجب النصوص وإيقاف الدروس ومصادرة المؤلّفات التي

في ظلّ المنع بات تناول الإبداع الفلسطيني فعل مقاومة

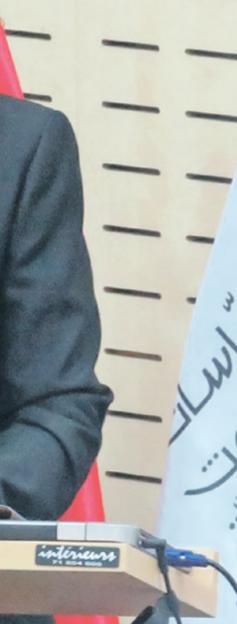
الكتابة محاولة مقاومة وتمسكّ بالحياة لإثبات الفاعلية

تتناول الفلسطينية بغدو تناول الإبداع الفلسطيني فعل مقاومة. ولا شكّ في أنّ ما سنُكتب حول هذه الإبادة سيكون حراً بالدراسة ووضعه تحت المجره.

■ لو قُبض ليل اليوم، من جديد، هل ستخارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر. كامل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟ أنا لا أفضل بين هذه المجالات التي تساهم في تشكيل الوعي، لذلك فأنا دائماً اتوقع باعتباري جامعيّة وناشطة حقوقية. وما دام الشخصي سياسياً فلا وجود لحدود تفصل بين مختلف الأدوار والأنشطة والمسارات. وليست الكتابة إلا محاولة للمقاومة ووسيلة للتُمسكّ بالحياة ولإثبات الفاعلية والقُدرة على التواضّل بين الأنا والآخر. وبناء على ذلك، فأني راضية عن المجالات التي أتحرك منها ولا أرضي غيرها.

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تربيديه في العالم؟ أمام توحش العالم تغدو الإنسنة مطلباً وهدفاً. وأمام أزمة الأخلاق والقيم تصبح التفكير في أسباب هذه الأزمة وفي التحوّلات الطارئة على منظومة القيم ومحاولة فهمها ضرورياً وعندما تفشل المنظمات والهيئات وتختلف المؤسسات في تحلّل مسؤولياتها الأخلاقية وتطبيق القوانين على الجميع، والإلتزام بالمبادئ الإيتيقية تصبح تغيير هذه الأطر والمؤسسات مطلباً جوهرياً، وهو يشمل تغيير أدوات التحليل والفهم والعمل الصواب والطرح إذ ما عاد بالإمكان التعويل على أدوات التفكيك التقليدية، والتطريات القديمة أو تلك التي أُنبتت عدم نجاعتها. إنّ التغيير من فوق كُفّف عن محدوديته وعلى هذا الأساس صارت واجب الشعوب السعي إلى إحداث التغيير من الأسفل وبالاعتماد على فاعلين مختلفين طغوا لسنوات. غير مرتين ومهتين، وأعتقد أنّ تغيير النظام الحالي الذي يعجّ بالتحاقضات وتحركة الاستقطابات، ذات الذي فقد بوصلته صارت مطلباً أساسياً.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لظاها، وماذا ستقولين لها؟ لا يُمكن اختزال الإجابة في اسم فلسطيني/ة واحد/ة، فهي ذلك عُلم لتأخرين (أدوي



امال قرامي

طوقان، ومي زيادة، وسحر خليفة، ومحمود درويش، وعسان كنفاني، وناجي العلي، وجبرا إبراهيم جبرا، ورحاب كنعان، وأنّ ماري جاسر... ولكن يُمكن استلهاهم هذه التجارب لأنها علمتّا فنّ المقاومة وأشكال الصور، واثبتت لنا أنّ المقاومة الفلسطينية صلبة ومستمرّة.

■ كلمة تقوليها للناس في غزّة؟ لقد تعلّمنا منكم/ن دروساً في الوطنية والشجاعة والصبر، والقُدرة على التحلّل، والبحث عن الهجعة في زمن الدمار والقهر. وهي دروس لا تُنسى، إذ كيف يُمكن للمرء أن يتعامل مع الموت والرعب والقهر بكلّ هذا الجُدد؟ وكيف له أن يستمرّ في نقل المعلومة والنبحث عن الحلول وعناية المروّعين والجرحى والانتعاش بالمُنجّ والتخفيف والتعليم، وهو مُحاصر بالندجات

■ حين سلّلت الطلّة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم أجابت «رسالتّي للناس إذا بجبرا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي شيء». ماذا



قصة

القّوه في النهر حتى لم يبقَ له أثر القطار

غير معقول أنّ يطفوق **جسدّ وسط النهر ولا يقرق، لم يكن الجسد كاملاً، أي أنه لم تكن له ذراعان ولا رجلان والأعرج أنه قال الصوت: «قتلوه سيّراً بسبب أفكاره الغريبة».**

يوسف عزريزي بني طرّما

بطرق القطار ويطرق. طرق الجديد على الحديد، المقطورات نُهوّت تهيرّت في نفق الزمن تتعاد على الصوت الذي يُثير أعصابك في البداية، تنويمية حديدية، تمكّنت النوح حتى تتخلّص من شجان الطالِبين الذين يجلسان امامك وفُما يبدحان إلى المدينة، يا له من نفق طويل وبلا نهاية.

يعلم النبل عن حضوره الأسود من خلف الرّجّاج الشفّاف، يتضاعف الظلام ولم استمع رؤية أي شيء، والقطار

ببطرق ويطرق. أجد نفسي بجوار النافذة، بتفتح أمامي نهرٌ عظيم. أمواج الماء تُضرب الشاطئ وتُجمل عجالات القطار. لكنّ القطار لن يتوقّف عن الحركة، يتحرك القطار بسرعة فائقة فأشعر بأنني قد ألقعت عن الزمان والمكان، يا لها من قوّة فائقة؛ لم يسبق لي أن ركبت مثل هذا القطار. تُصلّ إلى حيث يتوقّف القطار عن الحركة من شدّة السرعة. أرى النهر بوضوح والناس على ضفتيه.

يقف الناس مجموعات مجموعات ويحدقون في نقطة أو نقاط في وسط الماء ونظرتُ في حيرة إلى الجمع، كلّهم بعض الناس يبحثون عن زمان أو حجارة ليرموها في النهر. لم يكن الماء أزرق ولا بُيخاً. كان لونه مختلفاً. أعتقد أنه كان بُيخاً، لكنه لم يكن البُيخ، هل كان بجلّة أم كارهون؟ لا أعرف. اعني أنني لم استمع التمييز.

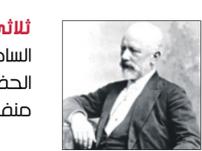
قال صوتٌ من مكان قريب: «عصبوا عينيه هناك ندوب على جسده».

بينو أنّ الناس ندموا لرؤية فيلم تُشير، تلمّع عيونهم من السعادة، لم أستطع أن

بطامة

يوسف عزريزي بني طرّم، قاضٍ ومُترجم وصحافي عربي من مواليد الأوسان عام 1951. يكتب باللغتين الفارسية والعربية. من أعماله في القصة القصيرة باللغة الفارسية: «عين شريت» و«حته النهار والمستنقع»، كما له في الترجمة: «أوراق الزيتون» لحمود درويش، و«يوم قُتل الزعيم» لتجيب محفوظ، وعائد إلى حيفا، لعسان كنفاني.

فعاليات



مفعول أن يطفوق جسّد وسط النهر ولا يقرق. لم يكن الجسد كاملاً. أي أنه لم تكن له ذراعان ولا رجلان والأعرج أنه كان نصف حي. قال الصوت: «قتلوه سيّراً بسبب أفكاره الغريبة».

نظرتُ بدقة. كانت يده المُنيّمى ورجله المُنيّمى في زاوية من النهر، ويده اليسرى ورجله اليسرى تطفوان في زاوية أخرى كأن جسّد الغريق مرمقاً لكنه لا يزال يتقاوم الموت. هل كان حياً حقّاً؟ لم أستطع التفكير. لم يُجد التفكير ابداً، مع ذلك سيطرت المشاعر العمياء والغُرخ المُقرّز على عقول الناس.

في هذه الأثناء بدأت الغوضي وتركّزت كل الأنظار على نقطة واحدة؛ حيث صرخت «أنا الحقّ». والان أصبحت صرخة «أنا الحقّ» إلى معرفة حقيقة كيف يُسمع صوت «أنا الحقّ» من كلّ أجزاء هذا الجسد. كُتبت في هذه الحيرة إذ ارتطمت حجارة كبيرة بسطح الماء.

فوجئت بضربة الحجارة. انفتحت عينيّنا وفقرت من الحرس. كان قد انكسر رِجّاج نافذة المقطورة؛ وكان المطابق لا يزالان يتحدّثان والقطار يطرّق ويطرق. (ترجمة عن الفارسية: حزمة حركتي)



عمّة لفضائل المكسيكي جوارنه كليمت (1883 - 1949)

ضمت سلسلة «حول الموسيقى»، يُقدّم الباحث الموسيقي الفلسطيني **أحمد الخطيب**، عند السابعة والنصف من مساء الأتلاء المُقبل في «مؤسسة الطّان» برام الله، محاضرة بعنوان **المقامات الشرقية بين الحدائث والتقاليد**. تتناول المحاضرة الصراع بين قولبة الموسيقى الشرقية في اطر الاصالة والتقاليد وبين الحدائث.

ضمت الدورة السابعة من «المهرجان الوطني لادب وسينما المرأة» المتواصل في مدينة شعيدة الجزائرية، تحتضن «سينما دنيا زاد»، عند الثالثة من بعد ظُهر عُد الجمعة، عرض فيلم **فرانز فانون** (2023) للمُخرج الجزائري **عبد النور زحاج**. يتناول الشريط جانباً من سيرة الطبيب والمفكّر المارتينيكي خلال الفترة التي عمل فيها بمسائلش مدينة البليدة بين 1953 و1956.

تحت عنوان **روائع الفيلم القصير**، تحتضن «مؤسسة عبد الحميد شومان»، في فرعها بالمقاليبت في عقابن، عند الخامسة من مساء اليوم، عرض ثلاثة أفلام عربية قصيرة؛ هي **ترانزيت** للراقص **باقر الربيعة** (2023)، و**مقهى المصافح** (2021) للرسوري عاي العقباني، و**ووسطي** (2016) لعلي كلّمب.

ثلاثي البيانو لتشايكوفسكي، **رحلة الخُب والخسارة**، عنوان حفل يُقام، عند السادسة والنصف من مساء اليوم، في «مكتبة قطر الوطنية» بالدوحة. يتضمّن الحفل مقطوعات للمؤلّف الموسيقي الروسي (1840 - 1893/ الصورة)، بعزف منفرد لكّة من: **سونيا بارك** (بيانو)، و**اوه جاي** (كمان)، و**حسنت معتز المصا** (تشيللو).

معنى لتحليل خطابات الصمود والمقاومة دون استحضار التجربة الفلسطينية.

■ كلمة تقوليها للإنسان العربي في كل مكان؟ كتابية سردية الخذلان والتواطؤ عسيرة وتوجّعة، ولكنّها لا محالة ستُكتب لتعزّي الانتصار والضعف والسقوط. وليست العناية من وراء الكتابة جُذّ الذات بل محاولة فهم ماذا حدث؟ وما الذي أوصلنا إلى هذه الحال من الهشاشة والضعف والذلّ؟ لقد انتك جيلٌ عاش هزيمة 67 على التحليل وتمارسة النقد الذاتي، واليوم جاء دور الأجيال التي عاينت تواطؤ أغلب الأنظمة مع الكيان الصهيوني، لتنهض بمسؤوليتها التاريخية والعرفية فتفتح معرفة مفيدة ومستخررة من أطر المعرفة التقليدية والخاضعة للاستعمار والإمبريالية.

■ حين سلّلت الطلّة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم أجابت «رسالتّي للناس إذا بجبرا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي شيء». ماذا

ليس بين البلدان العربية فحسب، بل بين الأنظمة وشعوبها أيضاً، ذلك أنّ هذه الأنظمة لن تجد بين مواطنيها أي من يناضل معها ضد «إسرائيل» وضدّ السياسة الأميركيّة. انُتجت أيضاً أنّ الفضاء العربي ليس أكثر من بُعد استراتيجي مُسخّر للإملاات السياسية الأميركيّة التي ترفض لا التصليح مع «إسرائيل» فحسب، بل العمل من أجله أيضاً، ومحاربة كل ما من شأنه أن يحول دون تحقيقه. كشفت القصة العربية أنّ الولايات المتحدة الأميركيّة، إنّ كانت قد نجحت في تقسيم العالم، فإنّها نجحت في تحويل العرب إلى اشتات وجزيرات وشترام، وقد يكون الفهم الخفي في هذا كلّهُ أنّها نجحت في تحويل العرب إلى دويلات وملوك طوائف بإدوات العرب أنفسهم، وأموالهم، وثقافتهم، أي من الداخل.

في كلمة الجلسة الافتتاحية للأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريس، ما يُؤكّد ذلك. وفيها، خصوصاً في الجانب الذي يستشهد فيه بالاندلس، مركزاً

الحديث عن ماضٍ عربي مشترك أسهل من الحديث عن مستقبل مشترك

(كاتب ومترجم سوري مقيم في إسبانيا)

إطلالة

تأمّلت على اطلال «اندلس» غو تيريس

غزّة التي تُحارب العالم كلّهُ

إنّ الاستشهاد بالندلس رمزا للحضور العربي سابقا، يجب أن يدفع إلى التفكير في الفراغ المصرفي والثقافي والسياسي الذي بطلا الحياة العربية راهنا



مواطن فلسطيني يكتب عبارة «لا ترحل» على جدار مبنى مدمرته القوات الإسرائيلية من غزّة (19 نيسان/أبريل 2024) (Getty)

رياضة



من لتتخرج اثر يوم 19 مايو 2024 لقب الدوري الإيطالي في ميلانو (اليسار) مورغيزي/جيتي

اعلن صندوق الاستثمارات الأميركية، أوكترني، استحواذه على نادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم، بعد انتهاء مهلة سداد ديون لمصلحته بقيمة 395 مليون يورو، من مجموعة سونينغ الصينية. وجاء في بيان رسمي: «تولت أوكترني الاستحواذ على إنتر بعد عدم سداد دين ثلاث سنوات للشركات القابضة لإنتر مايو/أيار 2024».

مالك جديد لإنتر ميلان

ساوثغيت يستعبد راشفورد وسترلينغ عن تشكيلة منتخب إنكلترا

قدم غاريت ساوثغيت، مدرب منتخب إنكلترا، القائمة الأولية للمنتخب الإنكليزي التي تضم 33 لاعباً، استعداداً لبطولة يورو 2024 في ألمانيا، التي شهدت مفاجات من العيار الثقيل، بغياب الثلاثي، ماركوس راشفورد وجوردان هندرسون، ورحيم ستيرلينغ. بينما جاء على رأس القائمة، جود بيلينغهام (ريال مدريد)، وهاري كين، (بايرن ميونخ)، بالإضافة إلى بوكايو ساكا (آرسنال) وفيل فودين (مانشستر سيتي).

نقابة اللاعبين تطالب بالتأمين ضد الإصابات الخطيرة

طالبت النقابة الدولية للاعبين (فيفيرو)، الأندية ومنظمي البطولات بالتأمين على اللاعبين ضد الإصابات الخطيرة. وترى فيفيرو أن «الهيئات المنظمة للعبة يجب أن تراقب بشدة ما إذا كانت الأندية تفي بالتزاماتها في مسألة التأمينات ومعاييرها من لا يفعل ذلك». وأشارت إلى أن المواسم الأخيرة شهدت إصابات خطيرة في أندية بولندا وإيران ومولدوفا، لم تُنفذ بنود التأمين الموجودة في عقودها.

ديفيد الابا خارج تشكيلة منتخب النمسا في يورو 2024

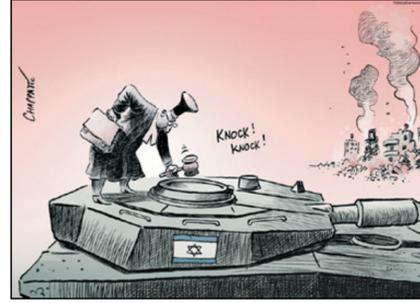
غاب قائد منتخب النمسا، ديفيد الابا، عن تشكيلة بلاده المكونة من قبل المدرب رالف رانغنيل، لخوض غمار بطولة يورو 2024 في يونيو/حزيران المقبل. ولم ينجح قلب دفاع ريال مدريد في التعافي بالوقت المناسب من إصابة في الرباط الصليبي لركبته اليسرى، التي تعرض لها مع فريقه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. ويستهل منتخب النمسا مشواره في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة بمواجهة فرنسا.

ابيض واسوا

قمة «المنام»

باسل طويزي

بصرف النظر عن أي شيء، فلمرة الأولى يراهن الزعماء والشعوب، معاً، على نجاح هذه القمة تحديداً. صحيح أنهم اختلفوا في بادئ الأمر (الزعماء والشعوب) على جدول الأعمال، خصوصاً ما يتعلق بعبارة السلام مع إسرائيل خيار استراتيجي، فالشعوب كانت تقف صحنياً من مصطلح «استراتيجي». أولاً، لأنها تعرف أن الأنظمة العربية هي أفضل الأنظمة قاطبة في ما يتعلق بالاستراتيجيات والتخطيط، وثانياً لأنها تعرف مال السلام بين النجدة والذئب. كما اختلفوا أيضاً على ما ورد في البيان الختامي من «ضرورة وقف التدخل الإيراني في الشأن الداخلي للدول العربية». فقد أوشكت الشعوب أن تموت من الضحك مرة أخرى وهي ترى القواعد الأجنبية تملأ الصحاري العربية. بل إن القمة نفسها عقدت على بعد أمتار من مرسي الأسطول السادس الأميركي، فتساءلت الشعوب عندها: «هل يسمى هذا تدخلًا إجندياً أم احتلالاً كاملاً؟» كما أن الشعوب رحبت بالتدخل الإيراني إذا كان معناه إرسال مزيد من الصواريخ إلى إسرائيل. أما في موضوع غزة، فالفجوة كانت عميقة بين الطرفين، وتشبه «الخدق» مع فارق غير بسيط أن خندق الزعماء لم يكن للقتال بل للاختباء والتخفي. عموماً كل هذا الخلاف تبذره، كما قلنا، عندما عرف الطرفان مكان الاجتماع، الذي ذكرهم بالأمر الوحيد الذي يجتانبه، معاً، رؤساء وشعوباً، وسرعان ما تذكروا بيت شعرهم الأثيري، يا قوم ناموا ولا تستيقظوا.



مطرقة العدالة تفر باب الدعاية الإسرائيلية (بارتلك شابلات/كيك كار تونز)



مذكرة جلب تنياهو فوق اعلانه الانتخابي (تايريد روياد/كار تون موفمت)



صورة مخجلة لتنياهو سجنيا بعد الحكم عليه (صهر بدور/اكس)

تنتياهو مجرم بعد طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان إصدار قرار اعتقال بحق تنتياهو وغالنت إضافة إلى قادة من حماس، انهمرت ربود الأفعال الدولية على هذه التوصية غير المسبوقة، وكان للرسامين الساخرين نصيب في ذلك، فلطالما تم تصوير تنتياهو مجرمًا مطلوباً في مخيال الكاريكاتير وما هو الخيال بصير واقعاً اليوم. إليكم بقية من الرسومات حول هذا الموضوع.



مذكرة اعتقال يصفها كريم خان بدعاية تنتياهو (طاه رسام/الديجيتل هيريبة)

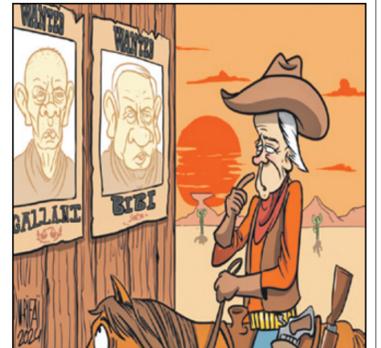
مضحكات عربية



قصص المقاومة في غزة (محمود عباس/فيسبوك)



جنود الاحتلال الإسرائيلي في غزة (سلامات المالك/الوطن القطرية)



بايدن الكاويبي الحائر امام مطلوبي العدالة (محمود الرفاعي، فيسبوك)



العنف ضد المرأة هو علف الرجك (خالد صلاح/المصري اليوم)



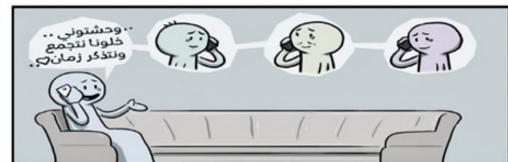
الانتخابات الأوروبية! (كريستو كهار تسكي، كيك كار تونز)



عالم احاديث النظرة لا يربح مجازر غزة (رافقت الخطيب/فيسبوك)

كوميك سراج

شريط (سراج تون/اكس)



رياضة

تقرير

مع اقتراب المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، المقررة يوم السبت، يبتّح العيب الإماراتي ويوكوهاما الياباني، نستذكر أشهر المدربين في تاريخ تلك المسابقة الآسيوية

دوري أبطال آسيا

أبرز مدربي البطولة

الجدوة: **العربي الجديد**

يوردانييسكو الوحيد الذي فاز ببطولة الأندية الآسيوية وأبطال آسيا

فاز بلقب دوري أبطال آسيا، 19 مرةً من 12 دولة مختلفة، على مدى عقدين من التاريخ، بما في ذلك الأسماء، التي تتراوح بين خبراء التحكيم المشهورين عالمياً، والمدربين المحليين المحرزين، وبينما ينظر المدير الفني لفريق العين الإماراتي الأرجنتيني هيرنان كريسبو، ومدرب نادي يوكوهاما مارينوس الياباني، الأسترالي هاري كمويل، إلى نهائي النسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا، السبت، في شكلها الحالي نستذكر بعض أفضل المدربين،



يرونو ميتسو خلال مباراة في كأس آسيا 2011 تكريم جعفر فارسان (يس)

وأشرف الأسترالي، توني بوبوفيتش، على مسيرة فريق ويسترن سيدني ونندرز الخيالية، في أول ظهور له بدوري أبطال آسيا، عام 2014، وكان المدافع السابق جزءاً من منتخب أستراليا، الذي تاهل لكأس العالم 2006، وجاء أول دور له مدريا مع ويسترن سيدني، الذي عبته أول مدير فني في تاريخ النادي، عام 2012، وهو القرار الذي حصد مكافآت ضخمة على الصعيدين المحلي والقاري.

وحصد النادي صدارة الترتيب في أول موسم له بال دوري الأسترالي، وحصل على مكان في دوري أبطال آسيا 2014، ثم فاز ويسترن سيدني بأربع من ست مباريات في دور المجموعات، ليبلغ

بوكيتينو يرحل عن تشلسي بعد موسم واحد

عاش بوكيتينو وقتاً صعباً، بسبب إصابات نجومه، وسوء النتائج في البريميرليغ

ترك المدرب الأرجنتيني، ماوريسيو بوكيتينو، منصبه على رأس الجهاز الفني لنادي تشلسي الإنكليزي، كما أعلن الفريق البلدي، في بيان رسمي، نشره على حساباته في مواقع التواصل، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني، وقال النادي في بيان: «ستطبع تشلسي أف إس التأكيد أن النادي وماوريسيو بوكيتينو فررا الانفصال بالتراضي»، واصر المديران الرياضيان في النادي اللندني لورانس ستوارت ويول وينستاني بياناً جاء فيه: «باسم جميع العاملين في تشلسي، نود أن نعرب عن امتناننا لماوريسيو لما قدمه من خدمات هذا الموسم، سيكون مرحباً به في ستامفورد بريدج في أي وقت ونتمنى له التوفيق في مسيرته المستقبلية»، ورحل بوكيتينو عن تشلسي، بعدما تولى الإشراف على تدريبه موسم واحد فقط.
ولطالما شح الإقالة المدرب بوكيتينو، بعد بداياته الصعبة على رأس الفريق، وأكفانته بقيادة لاعبيه لأحتلال وسط



المدرب البرازيلي الشهير سكلاري (يمين) مع هاني/ Getty

الإياب من النهائي، يوم السبت المقبل. بدوره كان المدرب الكوري، تشوي كانغ-هي، المهندس الرئيس وراء فوز جيونوك هيونداي موتورز، بلقب دوري أبطال آسيا مرتين، بغارق 10 سنوات، ولا يزال هو المدرب الوحيد، الذي رفع الكأس، بنجاحها مع مجموع المباراتين، ليكون بوبوفيتش، المدرب الأسترالي الأول والوحيد، الذي جيونوك الكوري الجنوبي، على الكرامة السوري، في الدور النهائي، لوزين في مجموع المباراتين، في ثاني ظهور له فقط في المسابقة، كما أضاف المدافع السابق



لغين لدوري وكأس الاتحاد الكوري الجنوبي مع جيونول، قبل أن يغادر في عام 2011، ليخوّل تدريب منتخب كوريا الجنوبية، لكنه عاد إلى النادي، الذي يتخذ من جيونجو مقراً له، لفكرة ثانية بعد عامين، وكتب تشوي تاريخ دوري أبطال آسيا عندما برز جيونوك مرة أخرى أبطال لآسيا في عام 2016، هذه المرة بفوزه على العين 2-3 في مجموع المباراتين بالنهائي، كما تعد مسيرة للفريق البرازيلي، لوزين فليبي سكلاري، التدريسية، التي استمرت 42 عاماً، لافتة كثيراً، خاصة أنه درب في

مباريات الأسبوع



فيليز سارسفيلد يهزم نيويول ويحصد أول ثلاث نقاط بالدوري الأرجنتيني

فاز فيليز سارسفيلد على ضيفه نيويول أول بوين 1-0 في مباراة بالدوري الأرجنتيني للمحترفين، وذلك في ختام الجولة الثانية من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم، وجاء الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة 20، عندما نغذّ صانع الألعاب فرانسيسكو بيتزيني تمريرة مثالية للمهاجم بريان روميرو ليُسكنتها الأخير في الشباك، في مواجهة أقيمت على ملعب خوسيه أمالفيتاني في بوينوس آيرس، وبالانتصار حصل فيليز سارسفيلد على أول ثلاث نقاط له في البطولة، بعدما تعرّض للهزيمة في الجولة الأولى 3-1 أمام خيمناسيا لابلاتا، ليحلّ في المركز الثالث عشر، في حين تجدد رصيد نيويول أول بوين عند ثلاث نقاط أيضاً في المركز الثاني عشر بالترتيب، بعدما فاز على بلاتينسي 0-2 في انطلاقة البطولة.

سلتيكس يفوز على بايسرز بعد التمديد ويتقدّم 0-1 في نهائي المنطقة الشرقية

احتاج بوسطن سلتيكس إلى التمديد للفوز على ضيفه إنديانا بايسرز 133-128، وتقدّم عليه 1-0، في افتتاح سلسلة نهائي المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن إي إيه)، وفرض جيلين براون نفسه نجماً في صفوف سلتيكس إذ بعدما سجل رمية ثلاثية قاتلة قبل 6.1 ثوانٍ من النهاية ليحاصل الكفة 117-117 ويفرض التمديد، أعاد زميله جايسون تايتوم السيناريو ذاته قبل نهاية الشوط الإضافي، وحفظ براون الذي أنهى اللقاء، مع 26 نقطة و7 متابعات و5 تمريرات حاسمة الأضواء من تايتوم الذي كان أفضل مسجّل في المباراة برصيد 36 نقطة منها 10 بعد التمديد، أضاف إليها 12 متاعه و4 تمريرات حاسمة، فيما ساعم غرو هوليداي بـ 28 نقطة ورغم خروجه بانتصار ثمين، لم يكن براون سعيداً بأداء، فريقة على ملعبه «تي دي غاردين» بعد قرابة أسبوع من الراحة عقب فوزه السهل على كليفلاند كافالييرز 1-4 في الدور السابق، في المقابل، برز في صفوف بايسرز الذي قلص تأخره بغارق كبير مرات عدة خلال المباراة الوردع النجم تايريز هالبيورتون مع 25 نقطة و10 تمريرات حاسمة، وأضاف الكاميروني باسكال سيكام 24 نقطة و7 تمريرات حاسمة و12 متاعه ولاعب الارتكاز مايلز تورنر 23 نقطة و10 متابعات، وبخلاف سلتيكس، لم يحصل لاعبو بايسرز على فرصة لرة اذ خاسوا الواجهة الأولى في نهائي المنطقة بعدما علنوا لإتصاف، نيويورك نيكس في الدور السابق في سلسلة استمرت حتى المباراة السابعة وانتهت الاثنين الماضي.



القادسية بطل كأس امير الكويت بفوزه على السالمية

حقق فريق القادسية لقب النسخة الثانية والستين من بطولة كأس أمير الكويت لكرة القدم للموسم الرياضي (2023- 2024)، بعد فوزه على السالمية (1- صفر) في المباراة النهائية التي جرت بينهما على استاد جابر الأحمد الدولي، ويدين القادسية بالفصل في تتويجه بلقب إلى لاعبه المالي إبراهيم تانديا الأخيرة، إذ حقق الفريق اللقب للمرة الأخيرة في موسم (2014- 2015) وكان ليساكا لاعب القادسية الذي اكمل المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (70)، والقب هو الأول للقادسية في المسابقة بعد غياب دام طوال المواسم الثمانية الأخيرة، إذ حقق الفريق اللقب للمرة الأخيرة في موسم (2014- 2015) وكان على حساب السالمية أيضاً ويهدف لتظيف في الدقائق الأخيرة. كما أن اللقب هو الرابع للقادسية في المسابقة على حساب السالمية بالذات في رابع نهائي يجمع بينهما بعد مواسم (2002- 2003) بركلات الترجيح (4- 1) بعد التعامل (2-2، و2006- 2007) بخمسة نقطة، و(2014- 2015) بنتيجة (1- صفر)، ويعد اللقب أيضاً هو السابع عشر في تاريخ القادسية خلال مشاركاته، ليفر بالمرة القياسي في عدد مرات الفوز بلقب المسابقة، متفوقاً على شريكه السابقين فريقي الكويت، والعربي ولكل منهما 16 لقباً.

فوارق الجوائز المالية بين البريميرليغ والدوريات الأوروبية

يظل اللبغا هذا الموسم، وحسب التفاصيل التي نشرتها صحيفة ميرور، فإن أندية البريميرليغ ستحّال مبلغاً ثابتاً تقدر بحوالي 80 مليون جنيه إسترليني، تضاف إليه مبالغ مالية أخرى، يتأه على عدد المباريات المحقولة مباشرة داخل بريطانيا، فيما يدفع الفارق بين الأندية من خلال الإنتاج المحققة في الدوري المحلي هذا الموسم، ولذلك تصنّف «النادي السماوي» القامعة، وتلاه فريق أرسنال الذي سيحصل على 172,2 مليون جنيه إسترليني، ثم نادي ليفربول ثالثاً بقيمة 168,3 مليون جنيه إسترليني، ثم فريق أستون فيلا في المرتبة الرابعة بـ 164,3 مليون جنيه إسترليني، كما سيحّال المركز فونتهام هوستسبيرز، صاحب المركز الخامس، مبلغ 162,9 مليون جنيه إسترليني، وتشلسي السادس 149,7 مليون جنيه إسترليني، وفي المقابل، فإن الأندية الثلاثة التي هيبت إلى دوري «الششماسبيوتشيب»، ستحصل على جوائز مالية كبيرة، إذ سيحّال نادي توتون ثاون، صاحب المركز 18أ، قيمة 114 مليون جنيه إسترليني 133,4 مليون يورو، كما سيحّال نادي بيرثلي الذي احتل المركز 19 في البريميرليغ، قيمة 111,7 مليون جنيه إسترليني (130 مليون يورو)، أكثر من فريق شيفيلد يونايتد، الأخير في الترتيب، بحصوله على مبلغ 103,6 مليون جنيه إسترليني (121,2 مليون يورو).



سيان مانشستر سيتي، بطل البريميرليغ، حوالي 176.2 مليون جنيه إسترليني (مهاك/ ريتشار/ Getty)

ستحصل عليها أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من الجوائز المالية حقوق البث التلفزيوني، إذ سيحّال فريق مانشستر سيتي، بطل البريميرليغ، 176,2 مليون جنيه إسترليني (206 ملايين يورو)، فيما

المركز الثالث بحصوله على 118 مليون يورو (100 مليون جنيه إسترليني)، ثم يحلّ نادي اتلتيكو مدريد رابعاً، بكسبه مبلغاً تقدر بحوالي 106 ملايين يورو (90,6 مليون جنيه إسترليني)، وسيحّسب فريق أتلتيك بيلماو، الخامس، قيمة 93 مليون يورو، فيما سيحّال نادي ريال سوسيداد السادس، مبلغ 81 مليون يورو، على أن يحصد فريق ريال بيتيس قيمة 68 مليون يورو، أما فريق المريبا الذي يحّال المركز 20أ والآخر، سيحصل على مبلغ 39 مليون يورو، وأضاف الصفحة أن رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم ستوزع 1,5 مليار يورو، المتعلقة بحقوق البث التلفزيوني هذا الموسم على الأندية الإسبانية، إذ ستحّسب خمسة 8% (127 مليون يورو) مساعدات للأندية غير الاحترافية وغيرها من التخصصات الرياضية، فيما ستقسّم القيمة المتبقية (أحوالي 1,373 مليار يورو) إلى قسمين، ستوزع النصف الأول والمقدّر بـ750 مليون يورو على الأندية ال20أ في اللبغا، حيث سيحصل كل فريق على دخل ثابت يبلغ 37,5 مليون يورو، فيما سيقسّم البعق الآخر والبائع 623 مليون يورو وفقاً للنتائج المحققة في بطولة اللبغا، إذ سيحصل البطل على 17% من المبلغ الثاني، ويخفّض الرقم حتى يصل إلى 0,25% لصاحب المركز الأخير. من جانبها، كشفت صحيفة ميرور البريطانية، عن الأرقام التي

تحصد اندية البريميرليغ مبالغ مالية كبيرة مع نهاية كل موسم وخصوصاً البطل

للناد: **العربي الجديد**

تفوّق نادي ريال مدريد، بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم الحالي 2023-2024، على غريمه التقليدي ووصيفة برشلونة مجدداً، وهذه المرة في سياق الجوائز المالية التي حققها كل فريق، من حقوق البث التلفزيوني التي تستعد رابطة الدوري الإسباني لتوزيعها بعد نهاية هذا الموسم، ورغم ذلك فإن مكاسب النادي الكتالوني تعادل المداخيل المالية للأندية الهابطة في البريميرليغ.
وكشفت صحيفة ستونو ديبورتيفو الكتالونية، أن نادي ريال مدريد سيحصل على حوالي 143 مليون يورو (122,2 مليون جنيه إسترليني)، بصفحة أكثر الأندية الإسبانية حصولاً على الجوائز المالية من حقوق البث التلفزيوني، متفوقاً على نادي برشلونة، صاحب المرتبة الثانية، الذي يتّال 130 مليون يورو (111 مليون جنيه إسترليني)، فيما يأتي فريق جيرونا في

سان جيرمان الفرنسي سابقاً، عاش فترة عصيبة في القسم الأول من منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بسبب سوء نتائج الفريق، والإصابات العديدة التي طاولت صفوف فريقه، قبل أن تستقر النتائج في القسم الثاني، حيث بلغ الفريق نهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة (خسر أمام ليفربول 1-0 بعد التمديد)، وتصف نهائي كأس إنكلترا (خسر أمام مانشستر سيتي 1-0) وأنهى الموسم المحلي في المركز السادس وسيشارك في مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم «الكونفرنس ليغ»، إلا إذا توج مانشستر سيتي بلقب كأس إنكلترا على حساب جاره يونايتد، وفي هذه الحالة، يلعب تشلسي في الدوري الأوروبي (اليوروبا ليغ).

ويأت بوكيتينو ثالث مدرب يترك منصبه في نادي تشلسي منذ أن اشتراه رجل الأعمال الأمريكي، تود بوهلي، بعد الألماني، فرانك لامبارد، تدريبه أيضاً. يُنذّر أن مع فترة انتقاله تولى فيها أسطورة النادي، فرانس تشارلز، تدريبه أيضاً. يُنذّر أن نادي تشلسي لنفق الكثير من الأموال خلال فترات الانتقالات السابقة، بحثاً عن خيار قادر على قيادته إلى تحقيق الألقاب، فوقع انتقالاً على الأوكرائي ميخائلو مودريك، والإنكليزي كول بالز.

العربي الجديد، فرانس برس)

رياضة

تقرير

قرر نجم فريق ريال مدريد الإسباني والمنتخب الألماني، توني كروس، اعتزاله لعب كرة القدم نهائياً، بعد مسيرة ذهبية مُميّزة، حقق فيها القابا كثيرة، خصوصاً مع النادي الملكي محلياً وأوروبياً، ومع «المانشافت» على الصعيد الدولي، أبرزها لقب كأس العالم عام 2014

نهاية مسيرة كروس

مدريد ـ العربي الجديد

أعلن نجم فريق ريال مدريد الإسباني والمنتخب الألماني، توني كروس (34 سنة)، اعتزاله لعب كرة القدم نهائياً، بعد مسيرة ذهبية مُميّزة، حقق فيها القابا كثيرة، خصوصاً مع النادي الملكي محلياً وأوروبياً، ومع «المانشافت» على الصعيد الدولي، أبرزها لقب كأس العالم 2014 وجاء إعلان نجم

خط الوسط الألماني توني كروس نهاية مسيرته، عبر بيان رسمي نشره نادي ريال مدريد الإسباني، قال فيه:«يؤكد ريال مدريد أن توني كروس قرر إنهاء مسيرته الكروية والاعتزال صفة لاعب كرة قدم مُحترفاً، بعد نهاية بطولة يورو 2024 مياشرة، وتعتبر النادي عن امتحانه وشكره لتوني كروس، اللاعب الذي صنع التاريخ في ريال مدريد وكان واحداً من أعظم أساطير هذا النادي». وتابع بيان ريال مدريد: «وصل توني كروس إلى النادي في العام 2014، وكان لأعما ميمها في مرحلة نجاح النادي خلال السنوات الماضية، وخلال عشر سنوات قضاها هنا، حقق 22 لقباً في 463 مباراة لعبها على الشغل التالي: أربعة

حقق كروس 22 لقباً في 463 مباراة لعبها خلال عشر سنوات مع الريال

القب دوري أبطال أوروبا، خمسة القاب في بطولة مونديال الأندية، أربعة القابّ في بطولة السوبر الأوروبي، أربعة القابّ في بطولة الدوري الإسباني، لقب في بطولة كأس ملك إسبانيا وأربعة القاب في بطولة السوبر الإسباني». وخاض النجم الألماني بايرن ميونخ الألماني بين 2007 و2014، وحقّق القاب الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا والسوبر الألماني والسوبر الأوروبي ومونديال الأندية، ولعب مع فريق باير ليفركوزن لموسمين بين 2008 و2010، دون أن يحقق أي لقب وعلى الصعيد الدولي، خاض توني كروس 108 مباريات دولية، سجل فيها 17 هدفاً، وحقّق لقب بطولة كأس العالم عام 2014، وحل ثالثاً مع منتخب المانشافت في بطولة كأس العالم 2010، ليُنتهي واحد



إشادة ما تيوس

كان لوتار ما تيوس، قائد منتخب المانيا السابق، المديح لتوني كروس، الذي اتخذ قرار الاعتزال بعد القاب لا تعد ولا تحصى، مؤكداً أن التوقيت كان مثالياً للغاية، و تابع ما تيوس في تصريحاته لموفق من زنت الالمانى؛ «ربما يكون اعظم لاعب كرة قدم الماني، وبالتأكيد احد ابرز اللاعبين. لقد فاز بكأس العالم ودوري ابطال اوروبا مرات عديدة، ويمكنه الترويج بلبط بطولة اوروبا. هذا هو الوقت الصحيح، والامر مشابه لما قام به فيليب لام».



مدرباً، بين عامي 1999 و2003. وانضم زين الدين زيدان إلى صفوف نادي ريال مدريد، في صيف عام 2011، قادماً من يوفنتوس الإيطالي، مقابل 70 مليون يورو في أعلى صفقة بتاريخ كرة القدم، في تلك الحقبة، واعتزل مع الفريق بعد خمس سنوات، عام 2006، بعمر 34 عاماً، حيث خاض 225

كأس أوروبا ست مرات، بالدوري الإسباني 12 مرة، وكأس إسبانيا مرتين، وكأس الإنتركونتيننتال مرة واحدة، وكأس العالم المنصورة مرة واحدة، والكأس الاليتنية في مناسبتين، ولعب 600 مباراة، وسجل 182 هدفاً، وبدأ فيسبنتي ديل بوسكي مشواره في اكااديمية ريال مدريد، واستمر مع

وجه رياضي

دينيس دراغوس

فتية خطيب

يعد النجم الروماني، دينيس دراغوس (24 عاماً)، أحد أبرز نجوم نادي غازي عنتاب، في منافسات الموسم الحالي من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، بعدما خلف الأضواء وبقوة، عقب قيابه بتسجيل 14 هدفاً في شباك منافسيه، خلال الواجهات التي خاضها مع فريقه. وظهر اسم النجم الروماني، دينيس دراغوس، بين قائمة هدافي الموسم الحالي، في الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، لكن أهم شيء، بالنسبة له، تمكّنه من إنقاذ نادي غازي عنتاب، في الواجهات الأخيرة، حيث أصبح الفريق قريباً، من البقاء في السابعة الحلية والهروب من شيع الهبوط، بسبب النتائج الجيدة، التي جرى تحقيقها. ويحل نادي غازي عنتاب في المركز الـ15، بجدول ترتيب الدوري التركي الممتاز لكرة القدم،

صورة في خير

برشلونة يجدد عقد اليكسيا بوتياس

أعلن نادي برشلونة الإسباني، تمديد عقد لاعبة الفريق اليكسيا بوتياس حتى عام 2026. ووافقت قائدة الفريق، صاحبة 30٩ عاماً، على عرض التجديد المقدم من النادي لعامين آخرين، مع موسم اختياري آخر. وأعلن النادي استمرار لاعبة الوسط والهدافة التاريخية لفريق السيدات، التي ترندت قميص البلاوغرانا منذ 12 عاماً وفي جميعها أكبر عدد من الألقاب وهي ثاني أكثر لاعبة خوضاً للمباريات. وفازت بوتياس بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم عامي 2021 و2022 ، كما قادت منتخب إسبانيا للفوز بكأس العالم للسيدات 2023 بنسخة أستراليا.



على هامش الحدث

تغييرات جديدة في بطولة كوبا اميركا لحماية اللاعبين

أكد اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول)، عن إدراج تغيير ساسس إضافي في مباريات بطولة كوبا أمريكا التي تستضيفها الولايات المتحدة خلال الفترة من 20 يونيو/حزيران وحتى 14 يوليو/تموز المقبلين، في حالات الإصابة بصدمات الرأس والارتجاج في المخ، وجاء، في بيان (كونميبول) أن «الأمر يتعلق بتغيير إضافي إزاء حالات الاشتباه بالإصابة في الرأس أو بإرتجاج في المخ وإجراء التغيير، يجب إخبار حكم المباراة الرئيسي، أو الحكم الرابع». وسيدخل هذا التغيير، الذي يهدف إلى «حماية صحة اللاعبين»، حيز التنفيذ منذ بداية كوبا أمريكا 2024. يذكر أن ملعب (مرسيدس-بنز) في أتلانتا سيشهد المباراة الافتتاحية في 20 من الشهر المقبل، بينما سيكون ملعب (هاردر روك ستادיום) في ميامي مسرحاً لمباراة التتويج في 14 يوليو/تموز.

كبير يُعلن رحيله عن ميلان الإيطالي

أعلن المدافع الدنماركي سيمون كبير أنّه سيرحل عن فريق ميلان في نهاية الموسم لينتهي عقده بعد أكثر من أربعة أعوام مع «الروسونيري» خاص خلالها أكثر من 120 مباراة وسجل هدفاً وتوج بالدوري «سكوديتو» في موسم 2021-2022. وقال المدافع لوسائل الإعلام الرسمية للنادي: «حان وقت الرحيل، هذا فريقي، هنا مكاني، وراثاً ما سيكون هكذا. أود شكر الجميع

على إقامتي هنا والتي كانت فخراً لي وحلمًا منحتني الكثير من السعادة والرضا في مسيرتي وحياتي. في المستقبل، عندما أعتزل كرة القدم، سأعود مع أسرتي للعيش هنا. لأن ميلانو هي بيتي». وأوضح أنّه يرى المستقبل منقسماً إلى ثلاثة أجزاء، أولها عطلة نهاية الأسبوع الجاري في آخر مباراة مع ميلان والثاني هذا الصيف مع منتخب الدنمارك في بطولة كأس الأم الأروبية والثالث الموسم المقبل، والذي يجب أن يجد فيه ناديًا جديدًا يصفته لاحقاً حرًا. وبذلك ينضمّ اللاعب الدنماركي إلى الفرنسي أوليفيه جيرو، الذي سيرحل أيضاً عن النادي بعد المباراة الأخيرة في هذه الجولة في «السييري أ، أمام ساليرنيثانا على ملعب سان سيرو».

اسم ناداك يظهر في قائمة بطولة ويمبلدون

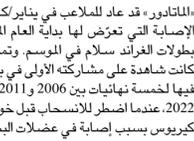
ظهر اسم نجم التنس الإسباني، رافاييل نادال، ضمن قائمة المشاركين في بطولة ويمبلدون المفتوحة للتنس، ثالث البطولات الأربع الكبرى (الفراند سلام)، التي تنطلق في الأول من يوليو/تموز المقبل. ويحضر حالياً بطل ويمبلدون مرتين، في 2008 و2010، في العاصمة الفرنسية باريس للمشاركة في بطولة رولان غاروس، ثاني بطولات الفراند سلام، للمرة الأخيرة، والتي يحمل فيها الرقم القياسي (14 لقباً). ورُغم عدم اتضاح جدولهِ المستقبلي، ومشاركته ببطولة ورا، أخرى، وفقاً لحالته البدنية والإصابات، إلا أن صاحب الـ37 عاماً ظهر ضمن المشاركين في ويمبلدون. وكان

«المانادور» قد عاد للملاعب في يناير/كانون الثاني الماضي في بطولة بريسيان، منذ الإصابة التي تعرض لها بداية العام الماضي في بطولة أستراليا المفتوحة، باكورة بطولات الفراند سلام في الموسم. وتمتّع بطولة ويمبلدون حدثاً خاصاً لنadal، إذ كانت شاهدة على مشاركته الأولى في بطولات الفراند سلام في 2003. كما تمّ تأهل فيها لخمسه نهائيات بين 2006 و2011. وكان ظهور نادال الأخير في ويمبلدون عام 2022، عندما اضطر للانسحاب قبل خوض مباراة نصف النهائي أمام الأسترالي نيك كيربيوس بسبب إصابة في عضلات البطن.

الغارو باشيكو مدربا جديدا لفريق فاسكو دا غاما البرازيلي
أعلن نادي فاسكو دا غاما البرازيلي، تعيين البرتغالي الغارو باشيكو مدربا جديدا للفريق، خلفاً للارجنطيني رامون دياز الذي أقبل لسمو، القناع، ووقع باشيكو (52 عاماً) عقداً مع الفريق حتى نهاية الموسم الحالي مع خيار تجديده عقده لعام آخر. وبدأ باشيكو مسيرته التدريبية في عام 2009 مع فرق الشباب في بينيفال في البرتغال. ثم تولى تدريب أندية برتغالية أخرى مثل فافي، وفيزيلا، وإشتوريل، وفيغوريا، الذي حقق معه أكبر نجاحاته بحصوله على المركز الخامس في الدوري البرتغالي. وسجّل البرتغالي مكان رامون دياز، الذي أثار رحيله في 27 إبريل/نيسان الماضي جدلاً، بعدما أعلن الحرب الأرجنتيني إقائلته من منصبه. وعانى فاسكو دا غاما للعام الماضي من أجل البقاء، في دوري الدرجة الأولى البرازيلي.



كروس لعب 463 مباراة مع ريال مدريد (البرتغالي/ Getty)





هوامش

دفع الإهمال الذي تعيشه صينيات من أزواجهن في ظل الإدمان على الإنترنت وألعاب الفيديو بعضهن إلى إطلاق حملة «لست روبوتاً»، في محاولة للفت النظر إلى واقعهن

يكنين - علي أبو مريحين

أطلق عدد من النساء المتزوجات في الصين حملة بعنوان «لست روبوتاً» للتعبير عن امتعاضهن من إهمال أزواجهن لهن وانشغالهم في الفضاء الإلكتروني، الأمر الذي أثار جدلاً عاماً حول إدمان الإنترنت في البلاد. وتقول إحدى السيدات: «الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعل الحياة الزوجية مملّة، فضلاً عن أنه يعتبر إهانة لكرامة الزوجة، إذ يتم التعامل معها على أنها مجرد دميمة أو أئمة في المنزل مفرغة من العواطف والمشاعر الإنسانية». وتوضح أخرى: «يقضي زوجي معظم وقته في تصفح هاتفه المحمول، ولا نكاد نتحدث معاً بضعة كلمات في اليوم الواحد، حتى حين يتناول الطعام لا يفارق الهاتف يده». ويقول القائمون على الحملة إن الهدف منها هو لفت نظر الأزواج إلى المعاناة التي تعيشها الزوجة في ظل انشغال شريك حياتها بعالمه الافتراضي، وهي أيضاً دعوة إلى الاهتمام بالزوجات والإنصات إليهن وعدم التعامل معهن على أنهن مجرد روبوتات يحضرن الطعام ويجهزن الأولاد للمدرسة.

مساحة للتفيس

تقول إحدى القائمات على الحملة شين شي، لـ «العربي الجديد»: «ولدت الفكرة في محادثة عبر تطبيق ويتشات مع مجموعة من الصديقات، حين أعربت إحداهن عن شعورها بالضجر من حياتها الزوجية. ولدى الحديث عن الأسباب اكتشفنا أنها قاسم مشترك بيننا جميعاً، وتصح حول انشغال الأزواج بعالمهم الافتراضي، مثل تصفح مقاطع الفيديو القصيرة عبر منصة دوپين، وإدمان ألعاب الفيديو، وغيرها من الملهيات الإلكترونية، وذلك على حساب العلاقة بالزوج والأبناء».

تضيف: «قررنا إطلاق هاشتاغ لست روبوتاً». للفت الأنظار إلى معاناتنا بوصفنا زوجات، وفوجئنا بانضمام أكثر من 124 ألف امرأة إلى مشاركة الهاشتاغ في اليوم الأول فقط من الحملة. وفي اليوم الخامس، وصلنا إلى مليون مشاركة، ما يعكس حجم الضغط النفسي الذي تعيشه المرأة في مجتمعنا بسبب إهمال الأزواج ولامبالأته. لذلك كانت الحملة مساحة للتفيس وفرصة للتعبير عن الذات الأنثوية في مجتمع ذكوري، وصرخة في وجه كل زوج لا يلقى بالألزوجته». بدورها، تقول إحدى المشاركات في الحملة لين تشوان، إنها لم تتردد لحظة في الانضمام إلى مجموعة المطالبات بحقوق في الاهتمام والدفع الأسري، لأنها تمر بالظروف والتجربة نفسها مع زوج أسس عالمه الخاص في الفضاء الإلكتروني. تضيف في حديثها لـ «العربي الجديد»: «يعمل زوجي 8 ساعات في اليوم، وحين يعود في المساء، يسخر كل وقته لتصفح هاتفه المحمول،



يقضي كل منهما الوقت على الهاتف المحمول (وايغ/هاو/جيتي)

«لست روبوتاً»

حملة صينية لردع الأزواج المهووسين بالإنترنت

الإجماعية الحقيقية. كما أصبح الهاتف المحمول مرتبطاً بإتمام واجبات الدراسة أو العمل، ومن ثم هناك جدوى من حمل الهاتف. لكن مع مرور الوقت يأخذ الأمر منحى آخر، وقد يسبب وأد العلاقات الإنسانية والعاطفية. وعن كيفية التغلب على هذه المشكلة، توضح أن الأمر ليس سهلاً، فنحن لا نتحدث عن أطفال قصر كي نحدد وقت استخدام الهاتف أو ممارسة ألعاب الفيديو، إذ إن الشريحة المستهدفة هم الأبناء الذين من المفترض أن يمارسوا رقابة على أبنائهم في مثل هذه القضايا. لذلك ستكون هناك صعوبة في مسألة التوجيه لأن الأجيال الأكبر سناً لا تقبل حتى النصيحة، وتفترض أن ذلك أمر خاص ومسألة شخصية لا ينبغي للأخريين التدخل فيها. لكن في الوقت نفسه، يتحتم على الزوجة التحدث بصراحة إلى زوجها للتعبير عن امتعاضها والأضرار التي تلحق بها جراء الإهمال، وعليها أن تختار الوقت المناسب لفعل ذلك، وألا تختفي بالمشاركة في حملة إلكترونية من هذا النوع، لأن الزوج أصلاً لا يلقى بالأل مثل هذه الأخبار ولا يمر عليها.

«العربي الجديد»، إن مثل هذه الحملات هي نتاج اضطهاد عمل المرأة، والأمر مرتبط بإهمالها وعدم الإنصات إلى مشاعرها من أقرب الأشخاص إليها وهو الزوج، لكن يجب عدم الخلط بين مشكلات زوجية تتعلق بالإدمان الإلكتروني واضطهاد المرأة في مجتمع ذكوري باعتبارها أنثى. فإدمان الإنترنت قد يصيب الجنسين، وقد نجد رجلاً يعاني إهمال الزوجة بسبب انشغالها بهاتفها المحمول، ومن ثم المسألة نسبية، لكن بطبيعة الحال الرجال أكثر ميلاً إلى هذا النوع من الإدمان.

تضيف أن مثل هذه الظواهر يجب أن يتم التعامل معها عبر مؤسسات اجتماعية وأهلية لنشر الوعي بين الأزواج، وتسلط الضوء على تأثير التكنولوجيا على العلاقات الأسرية. وتلفت إلى أن نسبة كبيرة من حالات الطلاق لها علاقة بإدمان الهاتف المحمول وألعاب الفيديو. وعن الأسباب، تفيد بأن الأجيال الجديدة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالهاتف المحمول، وقد عزز ذلك إنشاء تطبيقات سهلت عملية التواصل مع المجتمع الخارجي والتعبير عن الذات بعيداً عن العلاقات

بينما يتحتم علي تحضير الطعام له وغسل ملبسه وتوفير كل احتياجاته، على الرغم من أنني أعمل مثله وأعود إلى المنزل متعبة. ونزولاً عند رغبته، قررنا عدم الإنجاب في السنوات الأولى من الزواج. في المقابل، كنت أعتقد أن حياتنا زوجين ستكون أكثر دفتاً وحميمية، لكن بعد الزواج اكتشفت عاداته السيئة المتمثلة بإدمان ألعاب الفيديو، ووجدت نفسي وحيدة بين جدران المنزل. تمر علينا بعض الأيام من دون أن نتكلم جملة واحدة». وتوضح: «مؤخراً، فكرت في إنجاب طفل كي يؤسس وحدتي، لكنه رفض الفكرة وقال إنه ليس مستعداً لذلك، الأمر الذي ضاعف من شعوري بالغبن والاضطهاد. وحين قرأت قبل أيام منشوراً عبر موقع ويبو الصيني يتحدث عن حملة لست روبوتاً، شعرت بأنها تمثلني لما أعيشه مع زوجي المهووس بالألعاب الإلكترونية، فقررت الانضمام إليها على أمل أن يصل صوتنا إلى جهات نافذة يمكن أن تسهم في تقليص هذه المسألة».

نشر التوعية

وتقول الباحثة الاجتماعية في معهد «غوانغ دونغ» تانغ لي، في حديثها لـ

باختصار

الهدف من الحملة هو لفت نظر الأزواج إلى المعاناة التي تعيشها الزوجة في ظل انشغال شريك حياتها بعالمه الافتراضي

مثل هذه الحملات هي نتاج اضطهاد عمل المرأة، والأمر مرتبط بإهمالها وعدم الإنصات إلى مشاعرها من أقرب الأشخاص إليها وهو الزوج، لكن يجب عدم الخلط بين مشكلات زوجية تتعلق بإدمان الإنترنت واضطهاد المرأة في مجتمع ذكوري

وأخيراً

على حافة «الخبز الحافي»

سعدية مفرج

حضور، بقي بعضه مُجسداً في مقهى قاتم يحمل اسم الرواية الشهيرة، محرّفاً بالفرنسية. في مفارقة لا تخفى على قارئ الرواية الإشكالية. بسيرة كاتبها العارية (كتب شكري رواية «الخبز الحافي» في عام 1972 وترجمها إلى الفرنسية الطاهر بنجلون في 1981، ولم تنشر بالعربية قبل سنة 1982).

قبل أن أغادر المدينة. هاتفت صديقة أخرى من طنجة، هي الشاعرة إكرام عبيدي، ليجتاحني عتبتها الحنون، بسبب قصر مدة الزيارة، وهي التي رافقتني بمشاعرها طوال المسافات التي قطعها منذ وصولي من الكويت، لكن هذا لم يمنعه من الاهتمام بأدق التفاصيل. لا أعرف إن كنت قد حظيت بصداقات أخرى، بالإضافة إلى إكرام وعائشة. من طنجة، ولكنني أعرف أنني لن أنسى طنجة، ومن قابلت من أهلها الطبيعيين. عندما قفلت راجعة من طريق الغاية المحاذية للبحر إلى محطة القطار باتجاه الرباط، كانت طنجة قد حجزت مكانها الأثير في وجداني مدينة عريقة لا تريد التخلي عن أنافتها البادية، براً وبحراً وسماءً وناساً، ولا تريد أن تتجاهل ما حدث حولها من تغيرات سريعة، كما «البراق» في صورته بالخيّلة البشرية الإسلامية. وستبقى طنجة في روحي خبزاً حافياً على حافة العالم كله.

البهجي: «منذ عرفتك وأنا أمارس طقوس الحافة من تهاون وتسام وانحدار». رأينا ذلك ونحن نجول بين أروقة السوق العتيقة، بتذكاراتها المميّزة، وبضائعها، ومنمنماتها المدهشة، وبائعها الذين لا يتقنون كل اللغات التي مرّ أصحابها من هنا وحسب، كما بدا لي، بل أيضاً، بسياحها الزاهيين في احتمالاتهم إلى طنجة في أبعد حدود التفكير. ومن تلك الاحتمالات ما يفتح وأسعا على باب البحر المكتنز بمعالمه التاريخية المتنوعة، درجات سلم لا ينتهي، ولا يصل إلى نهايته أحد. وبالطبع، لا بدّ لخبز محمد شكري الحافي من

لا بدّ لخبز محمد شكري الحافي من حضور، بقي بعضه مُجسداً في مقهى قاتم يحمل اسم الرواية الشهيرة